

# كتاب نظم انفصيح

لابن أبي الحديد

---

حققه وقدم له وعلق عليه

الدكتور محمد بدوي المختون

الأستاذ بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة



## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

كتاب «الفصيح» في اللغة للعالم النحوى اللغوى الجليل «ثعلب»<sup>(١)</sup> ذكر فيه أفصح اللغات ، ويعد من الكتب التى تعالج اللحن على نحو معين . وهو على صغر حجمه لقي من الخطوة والشهرة الشيء الكثير ، وقد تنوزع فى دعواه ، قال ابن درستويه فى شرحه للفصيح الذى سماه «تصحيح الفصيح»<sup>(٢)</sup> : «... على أنه كتاب قد تنوزع فى دعواه ، وطائفة تزعم ، أن الذى جمعه يعقوب بن السكيت»<sup>(٣)</sup> ، اختصره من كتابه «إصلاح المنطق» ، وطائفة تنسبه إلى ابن الأعرابى»<sup>(٤)</sup> ، وتلقبه كتاب «الحلى» ، وقد رأيت

(١) هو أحمد بن يحيى النحوى بن زيد مولى بنى شيان ، المعروف بثعلب ، كان ثقة صدوقاً حافظاً للغة عالماً بالمعاني ، وكان فى النحو على مذهب الكوفيين وغاتم مدرستهم كما ختمت مدرسة البصريين بالمبرد ، قال بعض المحدثين فيما :

يا طالب العلم لا تجهل  
وعند المبرد أو ثعلب  
تجد عند هذين علم الورى  
فلا تك كالجمل الأجرى  
علوم الخلائق مقرونة  
بهذين فى الشرق والمغرب

وقد مات ثعلب سنة ٢٩١ هـ .

(٢) كتاب صحبته منذ عام ١٩٥٦ م حيث كانت أطروحته للدكتوراه بعنوان « ابن درستويه اللغوى » ونلتها فى عام ١٩٦٢ وقد قدمت هذا الكتاب إلى جامعة بغداد لطلبه وصار فى حوزتها حوالى عام ونصف عام وراجعه الفاضل الدكتور حسين محفوظ ووافقت على طبعة على نفقتها ، ولكن حال دون ذلك رجوعى إلى القاهرة صيف عام ١٩٦٩ م . فأودعته « المجلس الأعلى للشئون الإسلامية » الذى طلب بدوره من معهد المخطوطات بالجامعة العربية تصويره من المدينة بغرض نشره .

(٣) ابن السكيت أبو يوسف يعقوب ، والسكيت لقب أبيه إسحاق ، أخذ عن أبي عمرو الشيبانى والفراء وابن الأعرابى ، توفى سنة ٢٤٣ هـ على خلاف فى ذلك .

(٤) ابن الأعرابى أبو عبد الله محمد بن زياد ، كان مولى لبنى هاشم ، ورأساً فى كلام العرب ، توفى سنة ٢٣٠ هـ على خلاف ، وكتاب الحلى ليس له .

بنخط أحمد بن الحارث البصري المعروف بالخراز<sup>(١)</sup> يحكيه عن ابن الأعرابي بهذا اللقب ، إلا أنه قد شهر بأحمد بن يحيى ، وهو به أشبه ، ورأيناه يعترف ويقر به .

ويستمد نظم ابن أبي الحديد له ، قيمته من قيمة الفصيح ذاته أولاً ، فقد كان عليه معتمد الكتاب ، وأن من حفظ ألفاظ الفصيح فقد بلغ الغاية من البراعة وجاوز النهاية في التأدب ، وأن من لم يحفظه فهو مقصر عن كل غرض ، ومن سهولة الضبط اللغوي ثانياً عن طريق النظم ؛ أما القيمة الأولى فيبرزها هؤلاء نفر من جلة العلماء الذين تولوا كتاب الفصيح ثعلب ، بالشرح والإتمام والاستدراك والنقد والنظم ، أذكر من شرحوه : المبرد ، وابن خالويه ، وابن جني ، والمرزوقي ، والمهروى ، وابن نايقا ، والبطلوسى ، وابن هشام اللخمي ، واللبلى وغيرهم . . . وقد شرح غريبه أبو العباس أحمد بن عبد الجليل التدميرى . ومن أتمه واستدرك عليه غلام ثعلب « ما فات الفصيح » وابن فارس « تمام الفصيح » وذيله عبد اللطيف البغدادى . وهذبه واختصره ، أى الفصيح ، المهروى « تهذيب الفصيح » . ومن نقده : على بن حمزة البصرى ، والزجاج . ومن نظمه الخوي ، وابن أبي الحديد ، وابن جابر الهوارى الأندلسى الضرير ( ٦٩٨ - ٧٨٠ هـ ) « حلية الفصيح » أتم نظمه فى « بيرة » سنة ٧٤٧ هـ ويقع فى ألف وستائة وثمانين بيتاً مطلعها :

الحمد لله على ما سده فهو الذى ألهمنا أن نحمده  
وختمها بقوله :

فى عام سبعة وأربعينا من بعد سبعة من المئينا

وهو مخطوط بالظاهرية بدمشق ، والنسخة مصححة قرئت من صاحبها . ومنه نسخة بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة ، ويقع فى ١٧ ورقة ، وقد رأيت بنفسى مرتين ، إلا أنى لم أحاول نقله . ونظم الفصيح أيضاً أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن الأنصارى المالى الأندلسى المعروف

---

(١) أحمد بن الحارث بن المبارك الخراز ، راوية مكثراً شاعر من موالى المنصور ، مات سنة ٢٥٧ هـ على خلاف ، وله قصة مع البحرى وابن المدبر .



بابن المرحل ( ٦٠٤ - ٦٩٩ هـ ) ، وهو من مخطوطات الظاهرية أيضاً وسماه :  
« موطأة الفصيح » وقد شرحه محمد بن الطيب الفاسي وشرحه مخطوط بدار  
الكتب المصرية وغيرهم كثير .

ولقيمة هذا الكتاب اعتبره يوهان فك أساس مقاييس الصواب اللغوي  
وقال فيه الأخفش الصغير « أقت أربعين سنة أغلط العلماء من كتاب  
الفصيح » . وقد تكسب به الوراقون ، وقد ذهبوا إلى أنه ألفه في عشرين  
سنة ، فلا عجب أن قيل فيه :

كتاب الفصيح كتاب عجيب      يقال لقاريه ، ما أبلغه  
عليك أحسن به إنه      لباب اللباب وصفو اللغة

وأما القيمة الثانية فتكن في نظمه ، حيث إن النظم بما فيه من وزن وغيره  
يحكم التداعي بين الألفاظ ، ومن ثم كان النظم أضبط وأيسر من النثر ،  
لهذا نجد النظم قد غطى مساحة كبيرة من علوم العربية والشريعة وغيرهما ،  
وشاع ذلك في بلاد الأندلس بخاصة ، فنظم في علم الفرائض ، وفي الحديث  
ألفية العراقي ، وفي الفلك والحساب والبلاغة التي كان من منظوماتها منظومة  
ابن الشحنة ( ٨٠٤ - ٨٩٠ هـ ) ومنظومة « البديع في صناعة الشعر » لابن  
معطى ، وفي العروض « المقصد الجليل في علم الخليل » لابن الحاجب  
المصري ت ( ٦٤٦ هـ ) ، والقصيدة الخرجية ، والصبان وغيرهم . . .  
وفي النحو ألفية ابن معطى ، وابن مالك ، والسيوطي ، ويقال إن الخليل  
أول من نظم النحو ورووا له بيتين من قصيدته هذه ، هما :

فانسق وصل بالواو وقولك كله      وبلا وثم وأو فليست تصعب  
الفاء ناسقة كذلك عندنا      وسبيلها رحب المذاهب مشعب

وتلاه أحمد بن منصور اليشكري في أرجوزة نحوية صرفية ، ولحازم  
القرطاجني منظومة في النحو ، أثبت بعضها ابن هشام في « المغني » ، وفي  
حاشية الأمير عليه . وفي اللغة نجد منظومات في المؤنثات السماعية ، وقصيدة  
الغريب لقطرب ، وتحفة المودود لابن مالك ، والمقصورات في الشعر العربي لابن  
دريد ولحازم وغيرهما ، ولابن مالك أرجوزة في الضاد والظاء كما نظم « كفاية

المتحفظ » في « عمدة المتلفظ » لابن جابر ، إلى غير ذلك مما لا يحصى كثرة .

أما ابن أبي الحديد في « نظم الفصيح » فقد سار على الرجز المزدوج الذي يتحد كل بيتين منه في قافية واحدة على غرار ألفية ابن مالك ، وذات الأمثال لأبي العتاهية ، ولا يتسع المقام للتمثيل ، غير أن نظمه تعتريه ركة على العكس من ابن مالك في « تحفته » . وعذر ابن أبي الحديد أنه نظمه في يوم وليلة كما سجل في منظومته هذه .

التعريف بابن أبي الحديد : هو عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد ، أبو حامد ، عز الدين . كان من أعيان المعتزلة في عصره ، مشغلاً بالفقه حتى لقب بالفقيه ، وله اطلاع واسع على التاريخ وله شعر جيد . ولد في المدائن سنة ٥٨٦ هـ ، ثم انتقل إلى بغداد ، حيث خدم في دواوين السلطان ويرع في الإنشاء ، وحظى عند الوزير ابن العلقمي وتوفي ببغداد سنة ٦٥٤ هـ .

ومصنفاته : شرح نهج البلاغة صنفه برسم خزانة الوزير العلقمي الذي كافأه عليه بمائة ألف دينار . والفلك الدائر على المثل السائر ، وهو نقد على المثل السائر لابن الأثير — قيل إنه صنفه في خمسة عشر يوماً — وكتب إليه أخوه موفق الدين في شأن هذا الكتاب قائلاً :

المثل السائر ياسيدي صنف فيه الفلك الدائرا  
لكن هذا فلك دائر أصبحت فيه المثل السائرا

والقصائد السبع العلويات في مدح سيدنا على كرم الله وجهه . والعبرى الحسان في الأدب ، والاعتبار على كتاب الذريعة للمرتضى ، وديوان شعر . وتعليقات على كتاب « المحصول » لفخر الدين الرازي في أصول الفقه . وللصفدي معارضات على بعض شعره . . .

وصف المخطوطة : تقع هذه المخطوطة في ثلاث وثلاثين لوحة بكل لوحة منها صفحتان وبكل صفحة ثلاثة عشر بيتاً . وهي من محفوظات « الأسكوريال »

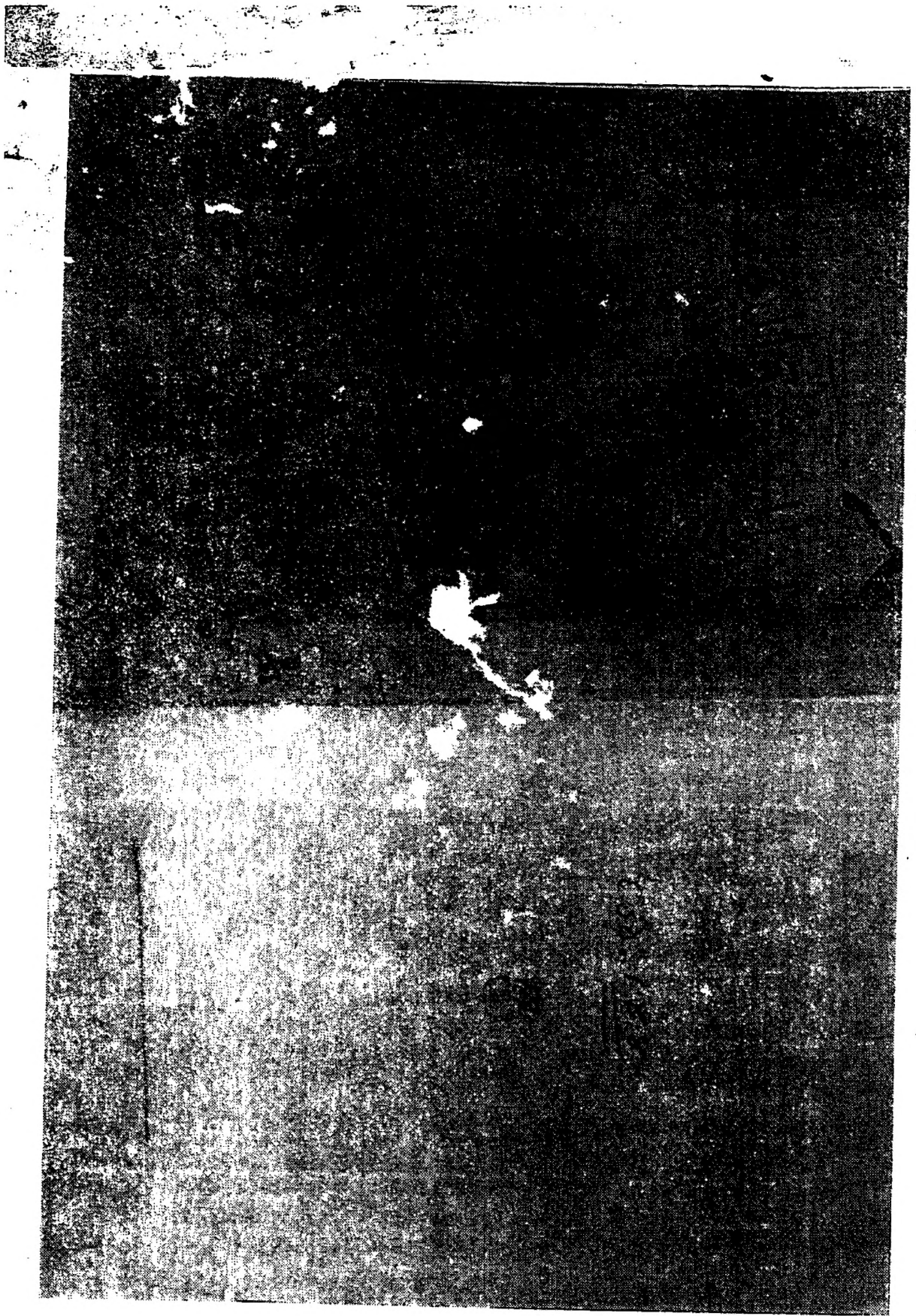
ثان رقم ١٨٨ وخطها نسخ يمتاز بالوضوح وسلامة الأوراق كلها . اللوحة الأولى عن تسجيله بالأسكوريال في صفحتها الأولى ، والصفحة الثانية شغلت بعنوان الكتاب ومؤلفه « الكتاب الفصيح نظماً » وفيها كتابات لم أستيقيها لطمس بعض كلماتها . وأثبت في آخره سنة النسخ في تاسع عشر من شهر جمادى الآخرة سنة ٨٧٠٩هـ ، وناسخها هو نصر بن محمد بن نصر الجعري ثم البعلبكي ، ثم تملك . ويبدو أن الناسخ الذي لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر — متمكن من اللغة عالم بها ، فهي قليلة الأخطاء ، وتمتاز النسخة بكثرة التعليقات عليها والخواشي التي نقلت عن ابن حمزة البصري وغيره . وبكل صفحة ثلاثة عشر سطرأ يتضمن كل سطر بيتين من مشطور الرجز .

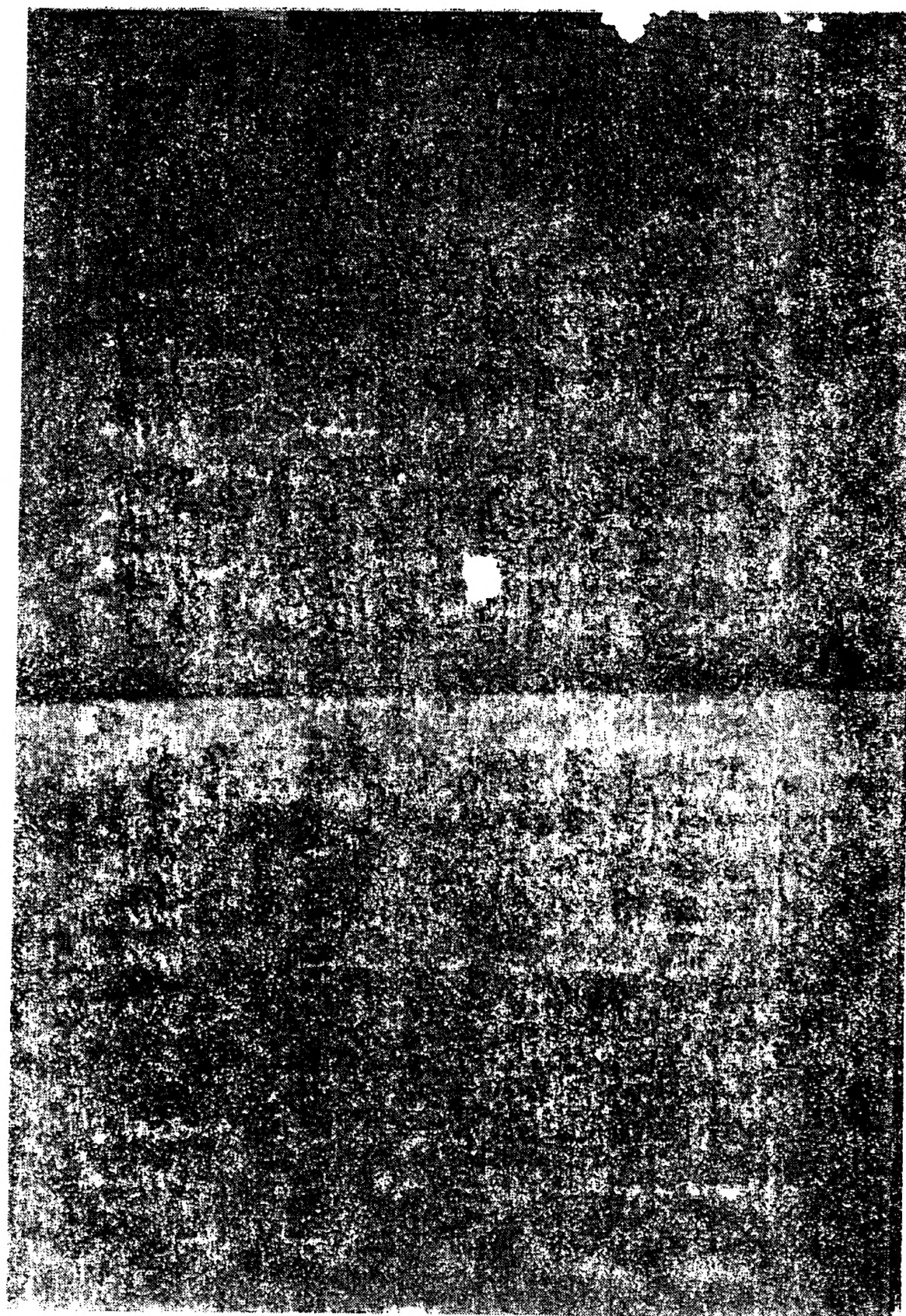
وكان من منهجه فيها أنه افتتحها باسم الله وتمجيده ، ثم عرف بنفسه ، وذكر الحمد وثنى بالتسليم على النبي ذى المعجزات ، وعلى آله النجوم الزاهرة ، وعلى صحبه ورهطه وعترته ، وكل من صدق دعوته ، ثم انتقل إلى قيمة النظم ، فأوضح أن انضباط العلم إنما هو بالحفظ ، متوصلاً إلى أن أسهل المحفوظ الشعر لحضوره عند التذكر وأنه نظم لغة الفصيح لثعلب في رجز مشروح ، خلا من الحشو فكان شديد الإيجاز يكاد لذلك أن يلحق حد الإعجاز كما قال . وأنه لم يغادر منه حرفاً واحداً إلا إذا كان هذا الحرف غريباً زائداً ، ففي زيادات الفصيح كثرة يعرفها أهل الخبرة . ثم رجا به الثواب ونفع الراغبين في الآداب ، سائلاً الله التوفيق واللفظ حتى يسلك سواء السبيل .

وبعد عنوان الباب يشفعه بيت من النظم غالباً ، أو باز دواج من القول . وقد نظم للمباني والمعاني ، فقد ردد هاتين الكلمتين في أكثر من باب . وينص على سماعه للفظ ، وقد ضمن رجزه أحياناً بعض الشواهد الشعرية ، والأمثال والأحاديث والأقوال المشهورة — وقد أشرت إلى ذلك في التعليق — وفي بعض الأبواب تحليط ، آت ولا شك من اختلاف نسخ الفصيح فهي كثيرة وقد أشار ابن درستويه إلى مثل ذلك .

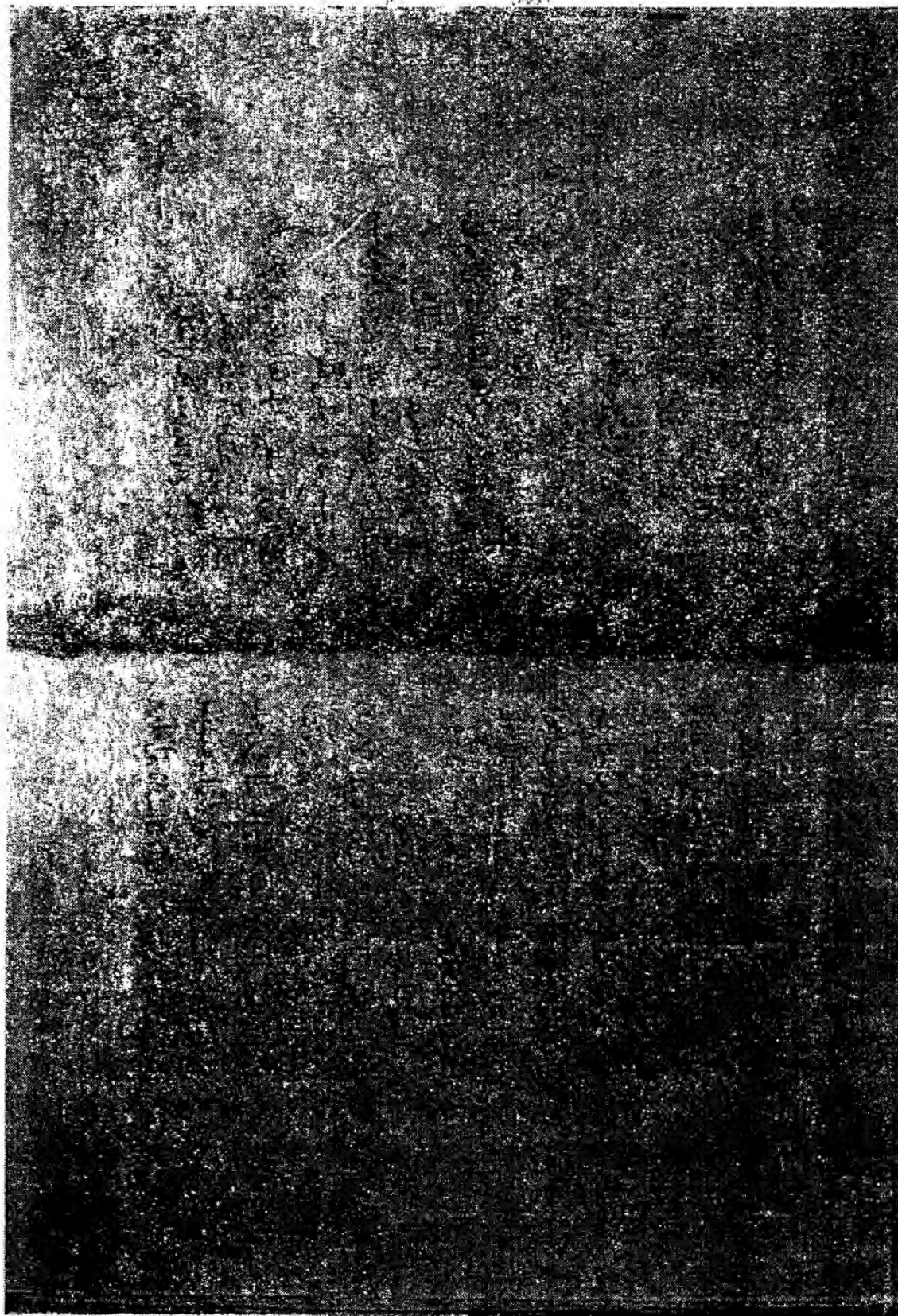
والنسخة مراجعة فعلى بعض الكلمات اللفظ « صح » وعנית بالضبط  
فعند ما تكون الكلمة بالضم والكسر مثلاً يكتب فوقها « معا » وإذا ثلثت  
يكتب « جميعاً » وإذا كانت خفيفة يكتب « خف » وهكذا ، وقد وقع  
النظم في ٧٨٥ سبعة وخمسة وثمانية بيتاً أو ضعفها باعتبارين .

منهج التحقيق : لما كان غرضي إبراز النص في صورته الكاملة حافظت  
عليه ؛ ونقلت الحواشي في التعليق بين علامتي تنصيص « . . . » وهي أحياناً  
لا بن حمزة مع اختصار وتصرف ولذا نقلت نصوص التنبيهات وحتى التي  
لم يوردها إتماماً للفائدة أو للمرزوق أو ابن القطاع أو لغيرهم أوله - ولعله  
الناسخ - وعلقت على ما يحتاج إلى التعليق وتركت كل واضح ، وإلا لطال  
بي المقام . وعند ما تبين مطموسة أضع في الهامش علامة النقص . . .  
ولما كانت المطبعة في بحث لي سابق لم تلتزم بالضبط ذكرت ذلك كتابة ،  
مع توضيح أبواب الفعل إذا تعددت ، أو اللغات في الكلمة ، وأثبت خاصة  
ما رآه ابن درستويه في شرحه للفصح فقد عاينت تحقيقه ، فأغناني عن كثير  
من المراجع ثانياً ضبطاً واستشهاداً إذا لزى الأمر . وعנית ببدء الصفحة  
والترقيم فالرمز « ظ » لظهر الورقة والرمز « و » لوجهها ، وقد رجوت  
بهذا العمل الإسهام بلبنة في البناء اللغوي والتراث ، والله من وراء القصد .









## النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

- ١ - يقول راجي ربّه الحميد  
عبدُ الحميد بن أبي الحديد
- ٢ - أبدأ بالحمد لذي المحامد  
الحاكم العدل الإله الواحد
- ٣ - ثم أثنى بعدُ بالتسليم  
على النبيّ الطاهر المعصوم
- ٤ - محمد ذي المعجزات الباهره  
وآله الغرّ النجوم الزاهره
- ٥ - وصحبه ورهطه وعترته  
وكلّ من صدّقه في دعوته
- ٦ - وبعدُ فالعلم إذا لم ينضبط  
بالحفظ لم ينفع، ومن ماري غلط
- ٧ - وأسهل المحفوظ نظم الشعر  
لأنه أحضر عند الذكر
- ٨ - وقد نظمت لغة الفصيح  
لثعلب في رجز مشروح
- ٩ - خال من الحشو شديد الإيجاز  
يكاد أن يلحق حدّ الإعجاز
- ١٠ - ولم أغادر منه حرفاً واحداً  
إلا إذا كان غريباً زائداً



- ١١ - فني زيادات الفصيح كثره  
يعرف ذاك منه أهل الخبرة
- ١٢ - لا أبتغي فيه سوى الثواب  
ونفع من يرغب في الآداب
- ١٣ - وأسأل الله من التوفيق  
لطفاً يُريني لقم الطريق<sup>(١)</sup>
- باب فعلت بفتح العين<sup>(٢)</sup>

- ١ - تقول مالي قد نما ينمي وقد  
غوى عدو الدين يغوى ففسد<sup>(٣)</sup>
- ٢ - وقد ذوى العود الرطيب فذبل<sup>(٤)</sup>  
وقد ذهلت حين عاينت الوهل<sup>(٥)</sup>
- ٣ - وقد فسدت يا غلام تفسد  
وقد عمدت للقتال أعمد<sup>(٥)</sup>

(١) حاشية في الأصل : « .... لقم الطريق منفرجه » - حاشية لي عن .... « لقم الطريق ولقمه ، الأخيرة عن كراع : متنه ووسطه » .

(٢) « .... القول على فعلت بفتح العين ..... » .

(٣) حاشية : « نمي ينمي وينمو في الفصاحة واحد ، وكذلك ينمي الحديث وينموه ، وينمي إلى الحب وينمو إليه » وكلمة الحسب غير واضحة في الأصل - أقول : قال الراجز : وانم كما ينمي الخضاب في اليد - فالياه أعلى وأعرف في الفصاحة ، وبالواو « ينمو » لغة لبعض العرب ، وفي القاموس « نما ينمو زاد ... كني ينمي » . وأهل الحجاز يقولون للخضاب ينمو ، وللمال ينمي . أما غوى بفتح الواو فلقوله تعالى « وعصى آدم ربه فغوى » ، وأما غوى بكسر الواو يغوى بفتحها فيمعنى بشم التفصيل من اللبن فضصف .

(٤) حاشية ق « ذأى العود يذأى ذأيا أفصح من ذوى وقوله فذبل أجود من قول أبي العباس ، أى جف ، لأن الذأوى ما ألوى ولما يجف ، حتى غلط أبو العباس في قوله « جف » أقول لأن ذا الرمة قال في بيت له . أى البقل ذاو ويابس - والمطف يقتضى المنأيرة « وأقول وذأى نسبت إلى قيس ، وذوى نسبت إلى تميم . حاشية أخرى « الوهل الترك ... » . في القاموس « وهل ضمت وفزع . وهل عنه غلط فيه . » .

(٥) فسد وعمد ، بفتح عين الماضي ، وضمها في المضارع - وفي القاموس فسد كنصر وعقد وكرم .

- ٤ - وقد عَسَيْتَ أَنْ أُجِيبَ فاسأَلُوا
- وليس منه فاعِلٌ ويفَعَلُ<sup>(١)</sup>
- ٥ - ودمَعَت عَيْنِي وَنَفْسِي قَدْ غَثَّتْ
- تَغَثَّى ، وقدر القوم تغلَى وغَلَتْ<sup>(٢)</sup>
- ٦ - وقد عَثَرْتُ فِي الثِّيَابِ أَعْثُرُ
- وقد نَفَرْتُ مِنْ فُلَانٍ أَنْفِرُ<sup>(٣)</sup>
- ٧ - وقد شَتَمْتُ قَوْمَ زَيْدٍ أَشْتِمُ
- ونَقِمَ الْأَمِيرُ فَعَلَى يَنْقِمُ<sup>(٤)</sup>
- ٨ - وقد رَعَفْتُ أَرْعِفُ النَّجِيعَا
- وقد نَطَحْتُ أَنْطَحَ الْجَمُوعَا<sup>(٥)</sup>

(١) يشير إلى أن عسى فعل جامد لا يأتي منه اسم الفاعل ولا المضارع إلخ . حاشية : « عست لفتان ، تقول عسيت أن .... وهي كلمة تجرى مجرى فعل » .

(٢) الأفعال : دمع مضارعها بفتح العين ، وغثى وغل مضارعها بكسر العين . حاشية : « غثت نفسه غثياً وغثياناً ... » . وغثى بمعنى خبث للنفس ، أما غثيت الأرض بكسر الهمزة كرضى كثر فيها النبات .

(٣) عثر كنصر ، وضبط ينفر بضم الفاء وكسرها ، ولذا كتب فوقها كلمة « معا » ولم يفرق . أقول المضارع بالضم من النفور ، أما بالكسر فنفر الحاج من منى وعرفات ، وفي القاموس عثر كضرب ونصر وعلم وكرم . ونفر الحاج من منى ينفر نفراً ونفوراً وهو يوم النفر والنفر أى بسكون الفاء وفتحها .

(٤) ضبط مضارع شتم بضم العين وكسرها ، ومضارع نقم بالكسر فحسب - أقول في نقم لفتان : فتح الماضي وكسر المستقبل وهي أفصح ، وعكس ذلك بكسر الماضي وفتح المستقبل ، وقد قرئ بهما جميعاً . وفي القاموس يشتم ويشتم ، ولكن نقم نظرها بضرب وعلم ، فعل الأخيرة يأتي المضارع مفتوح العين كيمل .

(٥) حاشية « النجيع الدم » . ضبط مضارع رعف بضم العين ، وفي القاموس بابه نصر ومنع وكرم وسمع ، ومثل عني ، أى خرج من أنفه الدم - وضبط مضارع ينطع بكسر العين ، منع أن الفتح جائز لمكان حرف الحلق ، ولذا نظره في القاموس بمنع وضرب وانظر الكامل ١٥٣/٢ .

- ٩ - وَنَعَسْتَ عَيْنَاكَ يَا وَسَنَانُ  
 وَزَيْدُ النَّعَاسِ لَا النَّعْسَانُ<sup>(١)</sup>
- ١٠ - وَعَيْنُهُ تَضُمُّ فِي الْمُضَارِعِ  
 وَنَحَلْتُ تَنْحَلُ أُمُّ جَامِعٍ<sup>(٢)</sup>
- ١١ - لَغَبٌ يَلْغَبُ مِنَ الْمَسِيرِ  
 وَهُوَ اللَّغُوبُ فَاغْنِ عَنْ تَفْسِيرِ<sup>(٣)</sup>
- ١٢ - وَوَهَنَ الْعَدُوَّ ضَعْفًا يَهِنُ  
 رَبَضٌ يَرْبُضُ الْمَقَالُ الْبَيِّنُ<sup>(٤)</sup>
- ١٣ - وَقَدْ غَبَطَتْ ذَا الْيَسَارِ أَغْطِطُ  
 وَرَبِطُ الْأَسِيرَ وَمَعَا زَيْدٍ يَرْبِطُ<sup>(٥)</sup>
- ١٤ - وَخَمَدَتْ تَخْمَدُ نَارَ الْغَضَبِ  
 وَنَحَتْ يَنْحِتُ فَاكْسِرُ تُصَبُّ<sup>(٦)</sup>

(١) نص في البيت التالي على ضم العين من ينمس . أقول ولكن نص القاموس على أنه كنع ، فصارعه بفتح العين من أجل حرف الخلق . حاشية : « السنة والوسنة . . النوم وقد وسن ... ووسنان وامرأة وسنة ووسنى . . الطرف ... » .

(٢) حاشية : « النحل والنحلة العطاء بلا ... ونحل الجسم نحولا إذا رق ... » وفي القاموس العطاء بلا عوض أو عام والشئ المعطى .

(٣) في الأصل يلغب مضموم العين ، واللغوب مضموم اللام . في القاموس لغب لغباً ولغوباً ولغوباً كنع وسمع وكرم ، وهذه عن اللبلى أعيأ أشد الإعياء . حاشية « ولغب إذا أعيأ ... » .

(٤) في الأصل فوق ربط بضع كلمات غير واضحة أولها : وله .... وكتب تحت ربض برك وهن بمعناها . وفي القاموس يربضه ويربضه آوى إليه ، بكسر عين المضارع وضمها وآثر الناظم الكسر .

(٥) ضبطت كلمة الأسير بالنصب والرفع . وتحت غبطت بين السطرين العبارة « حسن الحال » . وفوقها كلمة مضروب عليها .

(٦) تخمد بضم العين وينحت بضم الحاء وكسرها وصوب الكسر . وفي القاموس نحت ينحته كيضره وينصره ويعلمه براه إلخ .. حاشية : « نحت ينحت منناه قشر وجهل .... » .

- ١٥ - وَعَجَزَ يَعِجَزُ عَنِ الرُّكُوبِ  
وَحَرَصَ يَحْرِصُ عَلَى الْمَطْلُوبِ<sup>(١)</sup>
- ١٦ - وَغَدَرَ يَغْدِرُ مَنْ لَوْلَاهُ  
هَلَكَ يَهْلِكُ فَمَا كَافَاهُ
- ١٧ - وَقَدْ عَطَسْتُ يَا سَعِيدَ تَعِطَسُ  
وَجَفَّ طِينِي وَيَجِفُّ الْمَلْبَسُ<sup>(٢)</sup>
- ١٨ - نَكَلَ يَنْكُلُ فَقُلْ مَقَالَا  
وَكَلَّ مِنْ إِعْيَائِهِ كَلَالَا<sup>(٣)</sup>
- ١٩ - وَكَلَّ سِينِي وَكَذَاكَ بَصْرِي  
أَيْضاً كُلُّوْا كِلَّةً فِي الْمَصْدَرِ
- ٢٠ - وَقَدْ يَكِلُ فِي الْجَمِيعِ وَاكْسِرْ  
سَبَحَ يَسْبَحُ بِشَاطِئِ النَّهْرِ<sup>(٤)</sup>

(١) يعجز بكسر العين، وحرص الماضي بفتحها وفي القرآن: « وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين » سورة يوسف آية ١٠٣ يحرس بكسر العين وفي القرآن: « إن تحرص على هدايتهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين » سورة النحل آية ٣٧، وفي القاموس حرص كضرب وسمع .

(٢) في القاموس غدره وبه كنصر وضرب وسمع ، وهلك كضرب ومنع وعلم ، ويعطس ويعطس بكسر العين وضمها ، وجففت ياثوب كدبت تجف كتدب وتعص وكبششت تبش جفوقاً وجفافاً . ولم ترد هذه الأفعال في الأصل إلا مكسورة عين المضارع .

(٣) حاشية « ... كلما نكل والإنكال الاسم ، ويقال نكل ونكل ... إذا كع ورجل نكل وكل قوى مجرب ، والكع الضعيف العاجز ، وقد أكمه الخوف » . في القاموس نكل عنه كضرب ونصر وعلم نكولا نكص وجبن ، ولي في هذه الحاشية نظر . أقول أيضاً في مضارع نكل ثلاث لغات ، نكل ينكل كضرب يضرب ، ونكل ينكل كنصر ينصر ، ونكل ينكل كفرق يفرق وفرع يفرع لأنه في معناها ، وكذا جاء فيه تداخل اللغات حينما فتحوا الماضي والمضارع معاً ، وإن كان رديئاً في القياس .

(٤) المضارع بالكسر من الإعياء والسيوف والبصر ، ويسبح بالفتح لمكان حرف الحلق .

- ٢١ - وقد شَحَبَتْ في المسير أَشْحَبُ  
وقد كسبت وهو كَسَبِي أَكْسِبُ<sup>(١)</sup>
- ٢٢ - سَهَمَ وجهه بمعنى ضمرا  
يسهُم بالضم ، فدَع عنك المِرا<sup>(٢)</sup>
- ٢٣ - وولغ الذئب وكلب يلغ  
فإن تكن أولغته فيُولغ<sup>(٣)</sup>
- ٢٤ - والماء إن يفسد تقول قد أَجَنَ  
وجاء بالكسر ومثله أَسِنَ<sup>(٤)</sup>
- ٢٥ - تعنى تبلدا ، فإن قلت ثلج  
بفتح ثاء فهو سُرَّ وابتهج<sup>(٥)</sup>
- ٢٦ - ووَقَص المرءُ عن الجواد  
فانْدَق منه عنق وهادى<sup>(٦)</sup>
- ٢٧ - ووُضِع الإنسان في البيع وقد  
وُكسَتْ إذ بايعتنا فلا تُعْدُ

(١) حاشية «شعب لونه يشعب شعوباً» وشحوبة إذا تنير ، ورجل شاحب « وفي القاموس كجمع ونصر وكرم وعنى . . من هزال أو جوع أو سفر . وفي النص يشعب بالضم فقط . ويكسب بالكسر .

(٢) المرا مقصور المراء ، وابن أبي الحديد نص على ضم يسهم ، ولكن في القاموس سهم كفتح وكرم سهوما .

(٣) ولغ يلغ بالفتح فهما لمكان حرف الخلق .

(٤) ضبطت أسن بالفتح والكسر في العين وهذا ما نريده تبناً لأبواب الفعل . وقد خطأ ابن درستويه الكسر في الماضي أجَنَ ، مع أنه في القاموس كفتح وضرب ونصر . والآسن بمعنى الآجن ، والفعل كالفعل ، أى أسن وأجن .

(٥) بدء البيت ونهايته يشمران بأن هنا سقطاً . وفي القاموس ثلجت نفسى كنصر وفرح ثلوجا وثلجا اطمأنت ، ... وثلج كخجل فرح .

(٦) وقص اندقت عنقه حيناً سقط . والهادى : العتق .

- ٢٨- وَغُبْنِ فِي الْمَبِيعِ غُبْنًا ظَاهِرًا  
وَعَبْنَا غُبْنِ رَأْيَا قَاصِرًا<sup>(١)</sup>
- ٢٩- وَنُكِبَ زَيْدٌ نَكْبَةً وَحُلِيَتْ  
نَاقَتُهُ تَحْلُبُ حَتَّى عَطِبَتْ
- ٣٠- وَرُهِصَتْ فَرَسٌ زَيْدٌ فِي حَجَرٍ  
أَصَابَهَا فِي حَافِرٍ حَيْثُ عَثَرَ<sup>(٢)</sup>
- ٣١- وَتُتِجَتْ تُتْنَجُ نَوْقُ الْحَيِّ  
نَتَجُهَا أَرْبَابُهَا مِنْ طَى<sup>(٣)</sup>
- ٣٢- وَعُقِمَتْ هِنْدٌ إِذَا لَمْ تَحْبَلْ  
وَعَقَرْتُ بَضْمٌ قَافٌ فَقُلْ<sup>(٤)</sup>
- ٣٣- وَقَدْ زُهِيتَ يَا فَتَى عَلَيْنَا  
وَأَنْتَ مَزْهُوٌّ فَمِلْ إِلَيْنَا
- ٣٤- وَقَدْ نُخِيتَ مِثْلَهُ وَقَدْ لُقِيَ  
زَيْدٌ مِنَ اللَّقْوَةِ فَافْهَمْ وَاحْذَقْ<sup>(٥)</sup>

(١) غبن كضرب يأق في البيع ، ومصدره غبنا بسكون الباء وغبنا بفتحها ، أما في الرأي فالفعل غبن كفرح والمصدر بالفتح - ووضع في البيع : خسر ، وفي ذلك رجز : قد أمرتني طلى بالمرءة . إلخ .

(٢) رهص كمنى وفرح : أصابته الرهصة وهي ورقة تصيب باطن حافره . والباب معقود لفعل بفتح العين .

(٣) طى : قبيلة طيء خففت .

(٤) ضبط عقر في الأصل بفتح القاف وضمتها وكسرها وكتب فوقها كلمة « بجيماً » - أقول ذكر الخليل عن العرب عقرت المرأة وعقرت بكسر القاف ، واختار ضم العين ، لأن الفعل ليس منها ، وإنما من شيء ينزل بها من غيرها . وجاء في القاموس مبنيًا للمجهول عقرت ، وعقرت كضربت تضرب ، ولم يأت بضم القاف عنده .

(٥) نخيت من النخوة وهي الفخر والتنظيم . واللقوة بفتح اللام اسم الفالج في الوجه خاصة ، وبكسرها : العقاب :

- ٣٥ - ودير بي وقل مَدور وأنى  
أدير بي وقل مُدار يا فتى
- ٣٦ - وَغُمَّ في مَطلعه الهلالُ  
ورُكِضت جِجْرُك يا بِلَال<sup>(١)</sup>
- ٣٧ - وأغْمى اليَوْمَ على العليل  
وقد غُشى عليه فافهم قَيْلى
- ٣٨ - وقد شُدِدت عنك يا فلانُ  
وبُرَّ حَجَّ القوم يا إنسان<sup>(٢)</sup>
- ٣٩ - وامتُقعت ألوانهم من فزع  
وانقُطِع اليوم بزيد فاسمع<sup>(٣)</sup>
- ٤٠ - وَنَفِسَتْ عِرْسِي غلاماً مُشبهى  
والنُفساء وهو منفوس به
- ٤١ - وَنَفَسَتْ هِنْدُ علينا وصلها  
بفتح نون وعَنيت بُخلها<sup>(٤)</sup>
- ٤٢ - وَفَى الثَلَاثِي من الجميع  
تقول مفعول ، وفى التربيع

(١) الحجر بكسر الحاء : هى الأنثى من الخيل . والمطلع بكسر اللام وفتحها وفوقها « ماً » .

(٢) شدة : دهش وتحير وليس بمعنى شغل .

(٣) انقطع به : انقطعت به نفقته فى سفره ، وامتقع لونه : تغير ، وهما للمجهول .

(٤) حاشية : « الوجه أن تحمل الباء على ... لاعلى التعدية ، فإن الفعل معلى بنفسه فلا يحتاج فى إطلاق المفعول عليه إلى باء ... قال : - كما سقط المنفوس بين القوابل - » أقول والكلمة الأولى الساقطة لعلها « الجر أو الإلصاق . » ونفس بالبناء للمعلوم بمعنى ضم وبخل ، ومنفوس به أى مبخول به ، وفعله من باب فرح ونفس ككرم من النفاسة . وفى المرأة نفست كسمع ونفست كمنى .

- ٤٣ - تقول مُفَعِّل ، وإن أمرنا  
 أتيت باللام كما عرفت  
 ٤٤ - لتعن بي ، ولتُزَِّة يا محمد  
 على بنى النضر فأنت السيد<sup>(١)</sup>

باب فَعِلْتُ وفَعَلْتُ باختلاف المعنى<sup>(٢)</sup>

- ١ - تقول قد نَقِهْتُ أى فهمت  
 وقد نَقِهْتُ بعد ما مرضت<sup>(٣)</sup>  
 ٢ - أَنْقَهَ فيهما وقد قررت  
 عينا وفى المكان قد قَرَرْتُ<sup>(٤)</sup>  
 ٣ - وقنع الإنسان بالرزق الأقل  
 قَنَاعَةٌ قَنَعَ معناه سأل

(١) حاشية : « عموم هذا البيت يقتضى أن يقال من « وضع الإنسان فى البيع » هو موضوع فى بيعة ، وقد نص المرزوقى على أن ذلك لا يقال ، بل اكتفى ببناء الفعل فيه ، كما اكتفى بمفهوم وميمون عن نهم ويمن ، وبمشتغل ومشارك عن أشغلتى وأشركنى . قلت وفيما قاله المرزوقى نظر ؛ لأن غايته عدم السماع للمفعول منه ، فلا يجوز قياساً على نظائره ، لا يقال هو قياس فى اللغة ونحن نمنعه ؛ لأن مثل هذا لا خلاف فى جوازه ، كرفع الفاعل ونصب المفعول ، وإنما الخلاف فى أنه هل يسمى مسكوتاً عنه باسم ما شاركه فى معنى وجوداً أو عدماً كتسمية النبيذ بالخمر للتخمر ، والنباش بالسارق للأخذ خفية ، والزانى للواطء المحرم . والبيت الذى عليه التعليق هو : وفى الثلاثى إلخ وما بعده . ويقصد بالتربيع : الفعل الرباعى وحكمه مافوق الرباعى مثله - بنو النضر : النضر بن كنانة أبو قريش .

(٢) أى بكسر العين ، وبفتحها ، وأتبع العنوان بقوله على هامش الصفحة :

« القول على فعلت وفعلت على اختلاف معنى كذا حفظت »

(٣) نقه بكسر القاف من الفهم ، وبفتحها بمعنى البرء من المرض ، ومضارعهما مفتوح لمكان حرف الحلق .

(٤) قررت عيناً بكسر عين الفعل ، وفى المكان بفتحها . وأجاز المجد الكسر والفتح فيها فى العين والمكان . وانظر الكامل ١/ ٢٢٥ .



٤ - مصدره القنوع فهو قانع  
وفيها قد فتح المضارع<sup>(١)</sup>

٥ - وقد لبست الثوب حتى أسملا  
وقد لبست الأمر حتى أشكلا<sup>(٢)</sup>

٦ - وجاء يأجن وجاء يأجن  
ومثله يأسن ثم يأسن<sup>(٣)</sup>

باب فعلت بكسر العين<sup>(٤)</sup>

١ - تقول قد زكنت أى علمت  
ضننت بالدرهم أى بخلت<sup>(٥)</sup>  
٢ - نهكه المرض حتى سقيما  
أنهكه السلطان ضرباً مولماً<sup>(٦)</sup>

- 
- (١) قنع بكسر النون . رضى ، وفتحها بمعنى سأل ومصدر هذا القنوع ، قال الشاعر :  
لمسال المرء يصلحه فيفنى مفاقره أعف من القنوع  
وقال تعالى : « فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر » سورة الحج آية ٣٦  
ومصدره بمعنى الرضا القناعة ، والمضارع منها يفتح العين لمكان حرف الحلق .  
(٢) أحمل الثوب : بل وتحرق . لبس بكسر الباء مع الثوب من اللبس بضم اللام ، وفى  
الأمر يقال لبس بفتح الباء بمعنى اختلط ، قال تعالى « وللبسنا عليهم مايلبسون » سورة الأنعام آية ٩ .  
(٢) انظر التعليق السابق رقم ص ٥٤ ، جاء الكسر والضم فى عين المضارع منها ، لأن فى  
الماضى منها لفتين ؛ فتح العين وكسرها - وهو متعلق بأسن وأجن وقد سبق ذلك .  
(٤) أتبعه بقوله : « القول على فعلت بالكسر العين .... »  
(٥) زكن لها معنى آخر ، هو : حررت وخنت ، ولذا قيل إن هذه اللفظة من الأضداد .  
(٦) حاشية : « نهكه : تناوله » ، حاشية ق : « نهكه المرض والسلطان عقوته ونهكت  
الثوب لبساً ، والمال إنفاقاً ، والدابة سيراً ، كله بغير ألف ، وقد يقال أنهك من هذا الطعام  
أى بالغ فى أكله ، ولعل هذا الحرف هو الذى غلط أبا العباس » . ونظر فى القاموس يمنع وفرح -  
وهو عند يعقوب بالكسر لاغير ، جاء فى المعاجز - تحفن منه نهكة وفى شعر آخر ليس بمنهوك  
ولا مريض - ومن شواهد أخرى بغير ألف وكلها فى « التنبيهات » لابن حمزة .

- ٣ - قضمته ومثله بلعته  
 سرطته ومثله زردته<sup>(١)</sup>
- ٤ - لقمته ومثله جرعته  
 مسيته ومثله شيمته
- ٥ - عضضته ومثله مصصته  
 غصصت بالماء وقد شففته<sup>(٢)</sup>
- ٦ - برئت وبرأت من كل وجع  
 بُرءاً وقد برئت من أهل البدع
- ٧ - ومن ديون كلها لي لزما  
 براءة ، وقد برئت القلما<sup>(٣)</sup>
- ٨ - برئاً بلا همز ، وقد شركت  
 في ماله زيداً ، وقد لججت
- ٩ - وشمل الخطبُ بني فلان  
 وقد رَضِعت العلم في اللسان
- ١٠ - ودهمتهم خيلنا ، وفركت  
 أمَّ فلان بعلها ، أي شنتت<sup>(٤)</sup>

(١) حاشية « يقال قضمت الدابة الشعر قضماً : أكلته ، والقضم اسم » . والبلع والسرط  
 الزرد والقم والجرع كلها بمعنى ، غير أن الجرع بفتح الجيم .

(٢) حاشية عن المرزوقي « غصصت بالطعام أغص غصصاً ، وشرقت بالماء ، وجرضت  
 بالريق ، وشجيت بالعظم » .

(٣) ذكر برئت بكسر الراء مع برأت بفتحها ، والمصدر من المرض البرء ، ومن الديون  
 البراءة ، ومع القلم البرى ، بلا همز لأنه من رى لا من برأ ، وانظر الكامل ٢/٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٩/١ .

(٤) شنتت : كرهت وأبغضت ، وهو معنى فركت ، قال الراجز : ولم يضعها بين فرك  
 وعشق وكان امرؤ القيس مفركاً عند النساء ، ولهذا قصة مذكورة في كتب الأدب .

- ١١ - وقد شِلْتُ يا فتى صرت أَشَلُّ  
وارم فسلا تفلل يدُ تُصمى البَطْلُ<sup>(١)</sup>
- ١٢ - ونفِِد الشيء بمعنى فَنِيَا  
وقد وِدِدته كونه تَمْنِيَا
- ١٣ - وقد وِدِدته من الحب ، وقد  
خطفته بسرعة ولم أكْـد
- ١٤ - وقد صدقت وبررت يا فتى  
وقد بررت زائري لَمَّا أتى
- ١٥ - وزيد البرّ ، وجاء بالآلف  
وسفد الطائر أنشاه عُرف<sup>(٢)</sup>
- ١٦ - وفجئ الأمر فلانا إذ ركب  
فُجَاءة وفجأة لم يرتقب
- ١٧ - وقد جشمت الأمر غير ضارِع  
وكلها تفتح في المضارع<sup>(٣)</sup>
- باب فعلت بغير ألف<sup>(٤)</sup>

١ - قد شملت من الشمال الريحُ  
وجنبت أيضاً هو الصحيح

(١) حاشية عن ابن القطاع «أصمى الصيد ، أى قتله من ساعته» وفي الحديث : «كل ما أصميت ، ودع ما أنميت» .

(٢) حاشية ق «عن ابن الأعرابي صدقت وبررت . . . . . بالفتح والكسر ، وأبر الله حجك ، وبر حجك» - والوصف البر ، ويقال : البار .

(٣) جشم الأمر تكلفه على مشقة . والمضارع من هذا الباب يفتح العين وهو قياسه ؛ إذ المخالفة بين عين الماضي والمضارع لازمة ، إلا فيما سمع فيه غير ذلك .

(٤) أتبعه بقوله «القول على فعلت من غير ألف خطأ ساقطة قرشياً فأعرف»

- ٢ - ودَبَرْتُ وقد صَبَبْتُ ، وقد فلج  
زيد على الخصم علاه بالحجج
- ٣ - وقد رَعِبْتَهُ إذا أَفْزَعْتَهُ  
وقد خَسَّأْتَهُ ، إذا طردته
- ٤ - وقد مَذَى الفحل وفض الله  
فاه ولا يَفْضُضُ وقد شفاه
- ٥ - ورَعَدَ الرعد ومثله بَرَقَ  
ومثله من الوعيد والحنق
- ٦ - وقاله بالهمزة الكميث  
أَرَعَدَ وأَبْرَقَ يا يزيد البيت<sup>(١)</sup>
- ٧ - وقد هَرَقَتِ الماء والأمر هرق  
وقد أَرَقْتَهُ وفي الأمر أرق
- ٨ - وعند زيد أَهْرِيْقَ الماء  
تضم همزاً إذا فتحت الماء<sup>(٢)</sup>
- ٩ - وَصَّرَفَ الصبيان غنى والأذى  
عن ساحتي وللنبيذ نبذا

(١) الباب كله لفعلت ؛ بفتح العين بدون ألف في أوله ، وهو يشير في البيت إلى قول  
الكميث بن زيد الأسدي شاعر آل البيت :

أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ يا يزيد فإ وعيدك لي بضائر

انظر الكامل ١٧١/٣

(٢) أصل هراق : أراق ، استثقلت الهمزة فأبدل منها الهاء كما في إياك وهياك ، ولأنك  
ولهلك قال : - لهلك من عبسية لوسيمة - ومن العرب من يزيد بين حرف المضارعة وبين الراء هاء  
ساكنة عوضاً عن الهمزة الساقطة . وعند سيبويه أن الهاء عوض من ذهاب حركة العين ، فقد زيدت  
في الماضي أهرق فهي كسين أسطاع ، فن العرب من يقول يهريق بفتح الهمزة التي حذفت ، ومنهم  
من يقول : أهريق بسكون الهاء على ما قال سيبويه ، وأما في الماضي فيقال أهرق بسكون  
الهاء ، ونجد امرأ القيس يقول : - وإن شغائي عبرة مهراقة - بفتح الهاء وجاءت المرة إهراقة  
قال ذو الرمة : - فلما دنت أهرقة الماء أنصتت .

- ١٠ - وقد قلبت القوم والثوب ، وقد  
وقفت وقفاً لمساكين البلد
- ١١ - وقد وقفست في طول نغم  
وقد وقفت فرسى في الرسم
- ١٢ - أقفها وقف علينا جملك  
وقد نعشت خالداً لما هلك
- ١٣ - وقد بردت مقلتي أبردها  
وقد جهدت ناقتي أجدها
- ١٤ - وقد مهت أم عمرو مهرا  
وقد زرت جيب ثوبي زراً
- ١٥ - وزَّره      وزَّره      وزَّره  
كمدَّه      وضَّمه      وكسره (١)
- ١٦ - وازرر كمثل امدد، وقد حزنته  
أحزَّنه ، ومثله شغلته
- ١٧ - أشغله ، وقد علقت الفرسا  
ورهن المنزل لما أفلسا
- ١٨ - وقد وتدت وتدا وتده  
وصدت صيداً قط لم أصده

---

(١) الفصح زره بضم الراء ، ثم بالفتح ثم بالكسر وبابها الشعر ، والفك للحجاز ، والإدغام لباقي العرب ، وأهل نجد لفهم فتح الآخر للتخفيف ، ولغة بني أسد الفتح أيضاً ، إلا إذا لقيه ساكن بعده فيكسرون نحو رد الجواب ، وفي لغة كعب الكسر مطلقاً لأنه الأصل في التقاء الساكنين ، وهناك لغة أخرى هي تحريكه بحركة الأول منه أيا كانت نحو رد وخف إلا مع ساكن بعده فالكسر ، أو مع هاء التانيث فالفتح نحو ردها . وانظر الكامل ١/٢٣٠ - ٢٣٢ .

- ١٩ - وقد فرضت الدواوين لَنَا  
وهلت تُرباً فوقه إذ دُفنا<sup>(١)</sup>
- ٢٠ - وقد خصيت الفحل إخْصيه ، وقل  
برئت من خصا ياذا الرجل
- ٢١ - وقد ودجت فرسى في العنق  
وغسظني في فعله والمنطق
- ٢٢ - وقد نفى عنى الردى نفيا  
وقد زوى وجه القطوب زياً<sup>(٢)</sup>
- ٢٣ - وقد حللت اليوم من إحراى  
وقد حرمته عطاء العام
- ٢٤ - وحُش على الصيد أى أجمعه  
إن حاشه زيد ولا تمنعه
- ٢٥ - وقد نشدتك الإله الحاكما  
أنشده فكن لقولى فاهما

#### باب فعل بضم الفاء

- ١ - تقول قد عُثيت بالعلوم  
وجعفر أولع بالتنجيم
- ٢ - وبُهِت الرجل في الجدل  
ووُثت يده في القتال

(١) ضبطت كلمة « فرضت » بضم التاء وفتحها ، وكتب فوقها « معاً » .  
(٢) حاشية « القطوب إذا زوى ما بين عينيه » - أقول : الودج حركة الدال بالفتح وكذلك الوار : عرق في العنق ، وودج قطع الودج .  
(٣) أتبعه بقوله : « القول على فعل بضم الفاء فاحفظ مقال حفظ ذى ذكاء » .

- ٣ - ويده موثومة ، وقد شغل  
عن الحديث ، والسمين قد هزل
- ٤ - وشهر في الناس فلان وذعر<sup>(١)</sup>  
وطل فينا دمه لا ينتصر
- ٥ - وإن تشبأ أهدر فهو مهمل  
وقد أهمل ذا المسال النير
- ٦ - ومثله استهل ، واليوم فليج  
زيد من الفالج والقلب ثليج
- ٧ - وقد لسيبت أي لعقت العسلا  
ولسيبته عقرب فقتلا
- ٨ - وقد أسيت اليوم أي حزنت  
وقد أسوت الجرح أي أصلحت
- ٩ - آسى من الحزن آسى ، والثاني  
أسوه أسوا ، فاحفظ المباني
- ١٠ - وقد حلى السكر يحلو في فمي  
وقد حلى يحلى بعيني فاعلم<sup>(٢)</sup>
- ١١ - حلاوة في اللفظتين المصدر  
وقد نذرت النذر حتما أنذر
- ١٢ - بالضم والكسر معاً في الذال  
وقد نذرت ببني هلال

(١) في القاموس : الوثء والوثاة وسم يصيب اللحم ، أو توجع في العظم بلاكسر ،  
أو هو الفك ، وثنت يده كفرح ... فهي وثئة ، ووثنت كمنى فهي موثومة - وحيث إن ثعلباً  
اختار الضم ، فهي كمنى أفصح منها كفرح ، والباب معقود المبني للمجهول . ومعنى طل دمه :  
أهدر وبطل .

(٢) فلج : أي استرخى شقه من داء أصابه .

(٣) ليست هذه الأفعال بما عقد عليه الباب ، ومثلها في الأبيات بده فراها .

- ١٣ - أَنْذَرَ ، أَى عَلِمْتَ وَاسْتَعَدَدْتَ  
وَعُمْتُ فِي الْمَاءِ إِذَا سَبَحْتَ  
١٤ - أَعْرَومَ عَوماً ، وَإِلَى الْأَلْبَانِ  
عَمْتُ أَعِيمَ ، فَافْهَمِ الْمَعَانِي  
١٥ - مَصْدَرُهُ الْعِيْمَةُ ثُمَّ جَاءَ  
أَعَامَ فَانْطَقَ بِهِمَا سَوَاءً<sup>(١)</sup>  
١٦ - وَقَدْ عَرَجْتَ أَى رَجَعْتَ أَعْرَجَا  
وَقَدْ عَرَجْتُ مِنْ سَقَامٍ أَوْ وَجَا<sup>(٢)</sup>  
١٧ - تَعْنَى غَمَزَتْ وَوَجَعَتْ ، وَعَرَجَ  
إِلَى السَّمَاءِ مَلَكٌ أَوْ فِي الدَّرَجِ  
١٨ - وَقَدْ عَمَرَتْ مَنْزِلِي ، وَقَدْ عَمِرَ  
زَيْدٌ إِذَا مَا طَالَ عُمرًا وَكَبِرَ  
١٩ - وَسَخَنَ الْمَاءَ وَضَمَّ الْخَاءَ  
أَيْضاً وَعَيْنِي سَخَنْتُ بَكَاءً<sup>(٣)</sup>

(١) العِيْمَةُ اشتباه اللَّبَنِ ، وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ عِنْدَ الْعَرَبِ : مَا لَهُ عَامٌ وَأَمٌّ ؛ أَى أَصَابَتْهُ الْعِيْمَةُ ، وَالْأَيْمَةُ بِمَعْنَى أَذْهَبَ إِلَهُهُ مَا لَهُ وَأَهْلُهُ . وَفِي الْقَامُوسِ : وَأَعَامَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَرَكَهُ بَنِي لَبَنٍ فَأَعَامَ هُوَ ، فَأَعَامَ قَدْ يَجِيءُ مَطَاوَعًا لِلْفِعْلِ ، وَالْمَطَاوَعَةُ قَبُولُ أَثَرِ الْفِعْلِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ عَرَجٌ . . . . . وَلَيْسَ بِخَلْقَةٍ ، فَإِذَا كَانَ خَلْقَةُ فَعَرَجَ كَفَرَحَ ، أَوْ يَثْلُثُ فِي غَيْرِ الْخَلْقَةِ . وَالْوَجَا : الْخَفَا أَوْ أَشَدُّ مِنْهُ .

(٣) عَمِرَ بِالْفَتْحِ مَا جَاءَ الْمُتَعَدِّي مِنْهُ وَاللَّازِمُ عَلَى لَفْظِ وَاحِدٍ ، فِي أَلْفَاظٍ كَثِيرَةٍ عَدَدُهَا السِّيَاطِي فِي الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ ١/ ٣١٠ ، ٣١١ مِنْهَا أَيْضاً : غَاضَ الْمَاءُ وَغَضَّتْهُ ، وَجَبَرَتْ يَدَهُ وَجَبَرَتْهَا ، وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا الْعِجَاجُ فَقَالَ : قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ - وَعَمِرَ الْمَنْزِلُ وَعَمَرَتْهُ ، قَالَتْ شَمَاءٌ - وَهِيَ أَعْرَابِيَّةٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ : - أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمَرْنَاهُ - وَدَانَ الرَّجُلُ وَدَنْتَهُ وَشَحَا فَاهُ وَشَحَا فَوْهُ - وَمِثْلُهُ فَغَرَّ - وَزَادَ الشَّيْءُ وَزَدْتُهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْأَصْلِ ضَبَطَ كَلِمَةً « ضَمَّ » بِالتَّثْنِيتِ . وَانْظُرِ الْكَامِلَ ٣/ ٦٢ .



٢٠ - وأمر القوم بمعنى كثروا  
أمر زيد وهو المؤتمر<sup>(١)</sup>

٢١ - وقد ملئت الشيء في النار أملّ  
وقد ملئت ضجراً منه أملّ  
٢٢ - ومصدر الأول ملأ ، والضجر

ملالة ، وهو الملل فاعتبر  
٢٣ - أسين من ربح القلب بأسين  
أغى عليه ، والمياه تأسن

٢٤ - بالكسر والضم ، وفي الماضي أسن  
بالفتح أى خاس ومثله أجن<sup>(٢)</sup>

٢٥ - وعجت نحو ربكم أعوج  
ملت ، وبالملام لا أعيج<sup>(٣)</sup>

٢٦ - معناه لا أعيا وما عجت بما  
شربت ، أى لم يشف شربي سقما

باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى<sup>(٤)</sup>

١ - تقول هذى شمسنا قد أشرق  
تعنى أضاءت وصفت ، وشرق

---

(١) نص القاموس على أن أمر من الإمارة بفتح الميم ، وكفرج بمعنى كثر . وورد :  
خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة . أى مهرة كثيرة التاج والنسل ، والسكة سطر من  
النخيل ، والأصل مؤمرة ، وإنما قال مأبورة لتزدوج مع مأبورة .

(٢) خاس فلان بالعهد : غدر ونكث ، وفلان لزم موضعه ، وله أراد هذا فلما الرائد يفسد .

(٣) عاج يموج : مال ومنه - تمرن الديار ولم تعوجوا - وأما ما عاج فبمعنى ما انتفع

وهو ملازم للنفي ومضارعه لا يعيج .

(٤) أعقبه بقوله في الهامش : « القول على فعلت وأفعلت على اختلاف معنى كذا ذكرت »

- ٢ - أَى طَلَعَتْ ، وَخَالِدٌ زَيْدًا حَبَسَ  
 حَبَسًا ، وَأَحْبَسَتْ سِلَاحِي وَالْفَرَسَ
- ٣ - فَذَاكَ مَحْبُوسٌ وَذَا حَبِيسٌ  
 وَمُحْبَسٌ ، فَلْيُحْذَرْ التَّلْبِيسُ<sup>(١)</sup>
- ٤ - وَقَدْ مَشَى عَثْمَانٌ حَتَّى أَعْيَا  
 فَهُوَ مُعْيٍ ، وَعَيَّيتُ أَعْيَا
- ٥ - بِالْأَمْرِ لَمْ أَعْرِفْ لَهُ وَجْهًا وَقُلْ  
 إِنِّي بِالْأَمْرِ عَيَّيْتُ يَا رَجُلَ
- ٦ - وَأُذِنَ الْأَمِيرُ إِذْ سَأَلْتَهُ  
 إِذْنًا ، وَقُلْ آذَنْتَهُ أَعْلَمْتَهُ
- ٧ - وَقَدْ هَدَيْتُ لِلطَّرِيقِ الْقُومَا  
 هِدَايَةً ، وَقَدْ هَدَيْتُ الْيُومَا
- ٨ - هِنْدًا إِلَى خَلِيلِهَا هِدَاءً  
 فَافْهَمُوا أَهْدَيْتُ لَهُ إِهْدَاءً
- ٩ - هَدِيَّةٌ وَمِثْلُهُ أَهْدَيْتُ  
 هَدِيًّا إِلَى الْبَيْتِ ، وَنَعَمْ الْبَيْتُ

(١) حاشية عن المازوق: « ما جاء من فعيل بمعنى مفعول قليل جداً ، وقد نظمت: فعيل بمعنى مفعول قل ؛ محبس حبس ، وأمر مبهم وبهم ، تريض عقيد ديسه وخريز عتيق بمعنى معتق ، ويتيم ، أترصت الشيء أحكمته فهو مترص وتريض وعقدت العسل فهو معقد وعقيد ، بخلاف عقدت الحبل ، فإن فعلاً منه بمعنى مفعول » . ولم أر هذه الحاشية في التنبيهات على الفصحح وإنما هي في أحاجي محمد بن سليمان المعري المعروف بابن الركن المتوفى سنة ٨٠٣ هـ « ضوء الذبالة » مخطوط بدار الكتب رقم ٣٤ نحووش ورقة ٤٠ - ٤٢ ذكر نهم ونخين وبديع وضمير ، ففيها مبهم ومسخن ومبدع ومضمر .

- ١٠- وهو الهدى للذى يُهدى ، وقد  
هَدَيْتَ من ضل هُدًى حتى رشد<sup>(١)</sup>
- ١١- وسفرت عن وجهها رداءً  
وأسفر اللون إذا أضاء
- ١٢- وأسفر الصبح ، وقد خنست  
عنه تأخرت ، وقد أخنست
- ١٣- حقّ النوار ، أى سترت حقها  
وقد نكحتها ، وقد أصدقها
- ١٤- صَدُقَ ، وقل صدّاق مصدرا  
وقد صدقت صاحبي مخبراً<sup>(٢)</sup>
- ١٥- وأقبس العالم زيدا فاقتبس  
وقد قبسته من النار قبس
- ١٦- وقد وعيت العلم حفظاً والذهب  
أوعيته وصنته عمن طلب
- ١٧- وقد أضاق المرء عُسراً ففنع  
وضاق فهو ضيق ضد اتسع

(١) حاشية : « عدى باللام ويالى وب نفسه ، وكلها .... فى القرآن مثلاً « الحمد لله الذى هدانا لهذا » ، « وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم » ، « واهدنا الصراط المستقيم » . حاشية أخرى : « قوله وهو عائد إلى قوله هدياً لأنهما بمعنى واحد » . فالمصدر من هدى للطريق هداية ، والمرأة هداء ، وأهديت هدية ، وقع البيت هدياً وهدياً مشدد الياء ، ومن الضلال هدى ، وهذه تفرقة بالمصادر .

(٢) صدقة بفتح الصاد وضم الدال جاءت فى القرآن « وآتوا النساء صدقاتهن نحلة » ، وأصدقّت المرأة صداقها أعطيتها مهرأ ، فإن سميت لها صداقاً قلت أصدقها لا غير ولم تذكر الصداق ، وإن أردت أعطيتها مهرها قلت أصدقها صداقها فذكرته ، بمعنى أوفيتها صداقها . هذا وصدق التى أراد بها الخبر تتمدى إلى مفعولين ، فى المثل : « صدقنى سن بكره » وانظر فى مهر وأمهر -  
الكامل ٩٩/٢ ، ١٠٠

- ١٨ - وقد قسّطت أى ظلمت جائرا  
وضده أقسّطت عدلا سائرا
- ١٩ - وقد خفّرتّه إذا أجرته  
خُفارة وخُفرة بيّنته
- ٢٠ - وخفّرت بمنتكم حياء  
خُفارة وخُفراً سواء
- ٢١ - وخالداً أخفّرتّه معناه  
نقضت عهده ولا أرعاه
- ٢٢ - وقد نشدت ناقتى إذ شردت  
أنشدها : طلبت أعنى وردت
- ٢٣ - فإن تردّ عرّفتُ إن وجَدْتُ  
أتيت بالهمز فقل أنشدت
- ٢٤ - وحضر الغلام عندى مفردا  
وأحضر الراجل شداً أى عدا<sup>(١)</sup>
- ٢٥ - وقد كفأت الكأس أى كبّيته  
وأكفأ الشاعر فاستقبّخته<sup>(٢)</sup>
- ٢٦ - وحصر الأمير زيّداً أى حبّس  
وأحصر المرض عمراً فاحتبس

(١) أحضر الغلام والفرس إحضاراً بمعنى أسرع قال الأعرابي :

فخرجت أعر في مقام جبّى لولا الحياء أطرتها إحضارا

(٢) الإكفاء عند الخليل هو الإقواء ، وعند غيره هو الفساد والاختلاف في آخر الشعر ، وبعضهم يجعله اختلاف حرف الروى في القصيدة الواحدة ، كالجمع بين الميم والنون رويًا ، والباء مع اللام ، والميم مع الراء ، وهى حروف متقاربة ، والمكفأ عندهم هو المقلوب ، فإذا اتباعدت مخارج الحروف سمي هذا العيب إجازة أو إجازة ، وهو أقبح من الإكفاء .

- ٢٧ - وأدلىج الركب إذا ما ساروا  
 ليلهم جميعه ، يا جابر<sup>(١)</sup>
- ٢٨ - وأدلىجوا إذا ساروا وقت السحر  
 وجبر الله الفقير فانجبر<sup>(٢)</sup>
- ٢٩ - والعظم أيضاً ، والأمير أجبرا  
 زيداً على ترك الهوى فأقصرا
- ٣٠ - وقد عقدت العهد والحبل ، وقل  
 أعقدت بالنار الخبيص والعسل<sup>(٣)</sup>
- ٣١ - وسائلى أصفدت بالأعلاق  
 وقد صفدت الخصم فى الوثاق<sup>(٤)</sup>
- ٣٢ - والأعجمى بالكلام أفصحاً  
 وفصح اللحن والآن صحا
- ٣٣ - زيد من السكر ، وقد أصحى الأفق  
 وعجل الفارس شداً أى سبق<sup>(٥)</sup>

(١) حار مرخم حارث فى النداء . حاشية « تفسير أدلىج بسير الليل فيه نظر ، والمعروف فى تفسيره أنه السير من أول الليل ، ولا يلزم منه سير جميعه » . أقول الإدلاج والادلاج بالتشديد سير الليل فى كل وقت ، فقد سمى القنفذ مدجلاً لأنه يدرج بالليل ويتردد فيه ، لا لأنه يدرج فى أوله أو وسطه أو آخره ، أو فيه كله ، ولكنه يظهر فى أى أوقاته ، إذا احتاج إلى الدروج لطلب علف أو ماء أو غير ذلك ، وانظر الكامل ٣٩/٣ .

(٢) حاشية « قوله فانجبر فأجبر أو فجبر ، لأنها مطاوع جبر ، وإن كان انجبر على قياس انكسر ، لكن يحتاج إلى نقل يشبهه » . وهنا يلتقى الفعل ومطاوعه فى صيغة واحدة وهى من الألفاظ السابقة التى تتعدى ولا تتعدى ، والمعروف أن المطاوعة تنقص تعدى الفعل درجة .

(٣) الخبيص : خليط من التمر والسمن .

(٤) الأعلاق جمع الملق بكسر العين بمعنى النفيس . والوثاق وبفتح الواو وكسرها :

مايشد به الشئ .

(٥) حاشية: « قوله وعجل فيه ضمير الفاعل ، والفارس مفعوله ، وشدا أى عدواً وحال=

- ٣٤- وأعجلوا زيدا عن التأهب  
للحرب ، واستعجلته بالطلب
- ٣٥- وقد لمت شعث الفقير  
رفداً ، وقد ألمت بالأمير
- ٣٦- وقد حميت خالداً ، وجعفر  
أحمدته : أصبته من يشكر
- ٣٧- وقلت في قاتلة النهار  
قيلولة ، وقد أقلت جارى
- ٣٨- عشرته وبيعه لما غلط  
إقالة ، وقد كنت في السفط<sup>(١)</sup>
- ٣٩- دراهمي ، وسره أكننته  
وقد أدنته بدین : بعته
- ٤٠- ودنت وادنت إذا أخذنا  
بالدين فاعلم ، وكذا أضفتا
- ٤١- زيدا إذا أنزلته ، وضفته  
نزلت في منزله وجثته<sup>(٢)</sup>
- ٤٢- والدلو قد أدلتها : أرسلتها  
وقد دلوتها إذا أخرجتها

= من الفاعل ، أى سبق زيد عاديا الفارس ، وقد يكون عجل بمعنى أسرع وليس بمقصود ، لأنه يتعدى بإلى ، ومنه « عجلت إليك رب لترضى » ومن الأول قوله « أعجلتم أمر ربكم » أى سبقتم مواعده ، ولا يمكن جعل الفاعل للفارس ، وعدا حال منه ؛ لأنه يتناقض . ولذا ضبط كلمة « الفارس » في النص بالنصب وكتب فوقها « صح » .

(١) السفط بفتح الفاء : الجوانق ، أو كالقفة .

(٢) في الأصل ضبطت كلمة « الدلو » بالنصب والرفع ، وكذا « سره » في بيت سابق ، و « ضفته ، جثته » بضم التاء وفتحها وفوقها كلها الكلمة « ممأ » يشير إلى جواز ذلك نحويًا =

- ٤٣ - ولحم العظم الذى لديه  
أى عَرَقَ اللحم الذى عليه
- ٤٤ - وخالد أَلَحَمْتَهُ الأَعْرَاضَا  
جَعَلْتَهُ لَشْتَمَهَا مِقْرَاضَا
- ٤٥ - وقد أَحَسَّ صاحبي بحسالى  
وقد حَسَّتِ القوم فى القتال<sup>(١)</sup>
- ٤٦ - وملح القِدر إذا أَصلَحَها  
وقل إذا أَفسَدَها أَملَحَها
- ٤٧ - كلاهما بالملح ، إما بِقَدَرٍ  
أو مَسْرِفًا فِيهِ ، وزيد قد نظر
- ٤٨ - إلى حَيَا المزن ، تريد انتظِرا  
وَأَنْظُرِ الغريمُ عمراً : أَخْرَا<sup>(٢)</sup>
- ٤٩ - واليومَ مَدَّ نَهْرُنَا وَمَدَّه  
بحر يلى النهرَ ، فجاز حَدَّه
- ٥٠ - وقد أَمَدَّ الجيشَ زيدٌ بِمَدَدٍ  
وقد أَمَدَّ الجُرْحَ قِيحًا ففَسَدَ

---

= ومعنى ضفت الرجل : نزلت به ، وأضفته أنزلته ضيفاً ، فالهزمة لنقل الفعل من النازل إلى المنزل ومن الداخل إلى المدخول ، ومن المائل إلى الميل . وانظر الكامل ٢/٢٣٥ .

(١) حاشية « أحس بمعنى أبصر ، وفيه ضمير الفاعل وهو خالد فى البيت السابق ، وبجاء حال منه والياء للصاحب ، أى أبصر خالد صاحبي متلبساً . . . أى بمثلها ، ولا يجوز أن يكون .. فاعل أحس ، وبجاء مفعول ، بتعدية الياء ، لامتد بنفسه . »

(٢) فى الأصل كتب فوق ملح « خف » أى هى خفيفة اللام ، و « الغريم وعمرا » كلمة معاً أى بالضم فى أحدهما ونصب الآخر والمكس . حاشية : « نظر بمعنى انتظر متعد بنفسه لا يحتاج إلى الجار ، وإنما يحتاج إليه إذا كان من نظر العين ، ويحتمل أن يكون اسماً لاحرفاً واحداً لا - كذا - وعليه أولت المعتزلة قوله تعالى « إلى ربها ناظرة » لما قالوا بنى مسألة الرؤية ، ويؤيد هذا الاحتمال أن الناظم المصنف معتزلى ، فعل هذا يكون « إلى » مفعول نظر . »

- ٥١ - وأثر الصدق وعاف الكذبا  
يؤثره ، وقد أثرت التبريا  
٥٢ - أثيره ، وأثر الحديث  
يأثره عن غيره تحديشا<sup>(١)</sup>  
٥٣ - وقد وعدت المرء نفعا وضرر  
والشرر أوعدت فقط فاقف الأثر  
٥٤ - وقد رميت حجراً وقت الغلس  
وخالداً أرميته عن الفرس<sup>(٢)</sup>  
٥٥ - وجعفرأ أكنفت : أى أعنته  
وقد كنفته بمعنى حطته  
٥٦ - وكنف الراعى كنيفا للغنم  
تغنى حظيرة ، وزيد قد عجم  
٥٧ - عوداً إذا عض ، وأعجمت الكتب  
وأعجم الخط وبيّنه نصب  
٥٨ - ونجم القرن ، ونجم طلعا  
وأنجم السحاب تغنى أقلعا  
٥٩ - وترب المرء تريد افتقرا  
وأترب استغنى وصار مكثرا

(١) كتب فوق « أثر الحديث » قصر ، أى بهزة غير ممدودة . حاشية : « أثرت رباعى حذف عينه ، وهى ألف أصلها وار ، فوزنه آقلت . وذكر لموافقة لفظه لفظ مايمده » .  
(٢) ضبط خالداً بالرفع والنصب - والغلس بفتح اللام : ظلمة آخر الليل .



## باب أفعل<sup>(١)</sup>

- ١ - تقول قد أشكل فهو مشكل  
وأقفل الحانوت فهو مقفل
- ٢ - وقد أمرّ الشيء صار مُراً  
كذلك أكرى البيت فهو مكرى
- ٣ - وأغلق الباب ، وباب مغلق  
وأعتق العبد وعبد معتق
- ٤ - وعتق العبد وأبغضت الرجل  
وبغض البغض بالضم فقل
- ٥ - وأقفل الأمير جند البصره  
فقفلوا أى رجعوا بالنصره
- ٦ - وقد أسفّ للدنى أى دخل  
فيه والطائر من أفق نزل
- ٧ - وقد أسفّ الخوص معناه نسج  
وقد أعلّ الله زيدا بالعرج
- ٨ - وأنشر الله رفات الموتى  
فنشروا ، والستر قد أرخيتا
- ٩ - وما أحاك السيف إذ ضرب  
به وأهللت الهلال لرجب<sup>(٢)</sup>

---

(١) أتبعه بقوله : « القول على أفعل التفضيل مبيناً على الإجمال والتفصيل »  
وتعلب لم يرد به التفضيل ، وإنما أراد أفعل وزناً للفعل .

(٢) فى التنبيهات : « وقال أبو العباس فى باب أفعل ضربة فما أحاك فيه السيف وحاك قال  
أبو القاسم لا يقال حاك إلا فى لثى والنسج قال الراجز : \* حياكة وسط القطيع الأعرم \* وقال الآخر :  
\* حياكة تمشى بملطتين \* وقال إذا تمشى يحيك » - وانظر الكامل ٣ / ١٩٦ .

- ١٠ - وقد أمض القولَ زِيداً والجرب  
وقال قوم مضّ فاحفظها نصب<sup>(١)</sup>
- ١١ - وأنعم الله بزيد عينا  
ومن نَعاس السير قد أغفينا
- ١٢ - ومثله أيديت في القوم يدا  
والماء أغليت وآذيت العدا<sup>(٢)</sup>
- ١٣ - ولا أشبَّ الله منه قرنا  
لَمَّا خلا بمن يحب أَمنا
- باب ما يقال بحروف الخفض<sup>(٣)</sup>

- ١ - تقول قد أدخلت زيدا نارا  
وقد دخلت بالغلام الدارا
- ٢ - سخرت منه وبه هزئت  
وقد لُهِيت عنه أى غفلت
- ٣ - وآله عن الشيء الذى يستأثر  
به الإله فهو مَلَك قادر<sup>(٤)</sup>

= وقال ابن حمزة « إنما يقال يدت بنير ألف - وقد غلط في هذا جماعة قبل أبي العباس وقد (جاء)  
على هذا في إصلاح المنطق وأنشدنا قول الشاعر : يدت على ابن حسحاس . . . البيت .  
(١) أمض ، ومض لغة فيه ، قال رؤبة في أمض : - فاقنى فشر القول ما أمضا -  
(٢) ضبطت العدا بضم العين وكسر ها ، ويحب ، بالبناء للمعلوم أو للمجهول . حاشية :  
ايديت وأيديت ، قال الشاعر :

يدت على ابن حسحاس ابن عمرو . بأسفل ذى الجذاة يد الكريم  
قال المرزوقي : المشهور في يدت أن معناه أصبت يده ، كبطنته ورأسه » ..  
(٣) أتبعه بقول كمادته « القول على حروف الجر وما يقال بها إذ ذا ذكر »  
(٤) جاء في قول عمر بن عبد العزيز : « إذا استأثر الله بشيء فآله عنه » وهو بفتح الهاء انظر

الكامل ٢٥٤/٣

٤ - وقد لهوت بفتى غرير  
لهواً ، وقد نصحت للأمير<sup>(١)</sup>

٥ - وشكر الله له وقد زرى  
عليك : عاب ، بك أزرى قصراً

٦ - ونساً الله لزيد فى الأجل  
وأنساً الله له العمر فقل  
٧ - واقراً على محمد سلام من

جن عليه الليل ، وهو ذو شجن  
٨ - وإن تشأ أجنه الليل ، وقل  
ذهبت بالإبل ، وأذهبت الإبل

#### باب ما يهمز من الفعل<sup>(٢)</sup>

١ - تقول قد أرجأت ذا التدبيرا  
معناه قد أخرته تأخيراً

٢ - وفرقة مرجئة من شأنها  
تؤخر الأعمال عن إيمانها

٣ - ورقاً الدم رقوءاً أى سكن  
وهو الرقوء للدواء فاعلمن

---

(١) فى الأصل : غزير . حاشية : « الفتى من ذوات الياء ، يدل عليه تشبيته . قال يقال « ودخل معه السجن فتيان » ، وقولهم الفتوة شاذ ، فيكتب بالياء لذلك ، ويجوز أن يكتب بالألف للنطق » .

(٢) أعقبه بقوله : « القول على المهموز من الأفعال » كمن قاصراً عليه واتبع مقال » .

- ٤ - ولا تسبوا الإبل إن للدم  
فيها رَقْوًا بالديات فاعلم<sup>(١)</sup>
- ٥ - وقد رقيت مسّه وهي الرُقَى  
أَرْقِيهِ فاعلم ورقيت المرتقى
- ٦ - أَرَقِي رَقِيًّا ، ودرأت زيدا  
دفعاً ، وقد تدارآ رويدا
- ٧ - تدافعا ، وقد دريت الصيدا  
تعنى ختلت وخدعت كيدا
- ٨ - وقد نكأت أنكأ القرع إذا  
فرّقته ، وقد نكيت بالأذى
- ٩ - في الخصم أنكى ، وهي النكايه  
وقد رفأت ثوبه والرايه
- ١٠ - وبارأ الزوجة والشريكا  
وما أباريك ولا أحكيكا
- ١١ - معناه لا أفعل مثل فعلكا  
فاعلم ، وبارى الريح جوداً أى حكى
- ١٢ - وقد عبأت أعبأ المتاعا  
والجيش عبّيت أتى سماعاً<sup>(٢)</sup>
- ١٣ - وقيل بل كلاهما مهموز  
وردؤت جارتنا العجوز

(١) يشير إلى الحديث « لاتسبوا الإبل ؛ فإن فيها رقوء الدم » ، أى سكونه بأخذ  
الدبة ، فالرقوء اسم لما يسكن به الدم . حاشية عن ابن القطاع : « وقد يقال بالهمز رقأت الدرجة » .  
حاشية أخرى : « ليس الحرفان من الباب ، وذكره لهما لموافقة ألفاظهما » . يقصد رقيت من  
الرقية ، ورقيت فى السلم .

(٢) عبأت الجيش بالهمز ، هذا أصله ، ويخفف بترك الهمزة فيدخله التشديد ، فيقال عبيت .

- ١٤ - رداة وجارنا ردى  
ودفوت ويومنا دقء
- ١٥ - ودقء الإنسان فهو دفان  
وامرأة دفأى فقس يا إنسان
- ١٦ - وهداً الناس بمعنى سكنوا  
وقوم زيد هادئون فاركنوا
- ١٧ - وقد فقأت عينه لما نظر  
وجهى ، وأومات إليه فحضر<sup>(١)</sup>
- ١٨ - وقد تشاءبت فمنت عندى  
تشاوباً ، والثوباء تغدى
- ١٩ - وأرضنا وبشة ، ووبشت  
وإن تشأ موبوءة ووُبشت
- ٢٠ - وأنت إن ناوت زيدا فاصبر  
معناه عاديت فقس وفكر
- ٢١ - واهمز مناواة ، وقد روات  
فى العلم أى فى فهمه فكُرت
- ٢٢ - والظرف ملآن ، وقد ملأت  
وما قتلته ، ولا مالأت<sup>(٢)</sup>

(١) حاشية « ابن القطاع : ومات إليه ومأوت أو مات ، ووبات وبات أو بات أشرت ، إلا أن بالميم تأمره بالإقبال إليك ، وبالباء تأمره بالتأخر عنك » .  
(٢) يشير إلى الأثر ، وهو قول على كرم الله وجهه « والله ماقتلت عثمان ، ولا مالأت فى قتله » ، أى ماعاونت ولا استعنت ، وهو من باب المفاعلة .

٢٣ - ولينسوا قولهم الرويّه  
وهو شذوذ مثله الذريّه<sup>(١)</sup>

#### باب من المصادر<sup>(٢)</sup>

- ١ - تقول قد وجدت وجداء وجدّه  
في المال تعني ، ووجدت موجدّه
- ٢ - على فلان ، ووجدت في الحزن  
وجدًا ، وقد وجدت ماضل إذن
- ٣ - والمصدر الوجدان ، والمرء يجد  
مستقبلاً في الكل فاعلم واستفد<sup>(٣)</sup>
- ٤ - وهو جواد بين الجود فقل  
تعني السخيّ فاعلمنّه يا رجل
- ٥ - وهو حسام جيد وجودته  
بالفتح قد بانت وجادت منزلته
- ٦ - تجود جوداً وجواد للفرس  
جودته بالفتح والضم مكس<sup>(٤)</sup>
- ٧ - ووجب البيع وجوباً وجبة  
ومثله الحق ، فدع عنك الشبه

---

(١) لأنها من ذراً ، ومثلها في هذا الشذوذ ألفاظ محفوظة منها أيضاً الخابية والبرية ، وانظر الكامل ٢٣٥/٢٠ ، ٢٣٦ .

(٢) أتبعه بقوله : « القول على الذي أتى من المصادر فبعضها تغنيك قائماً عن كثير »  
(٣) حاشية : « يطرد في كل فعل ثلاثي على فعل فائز أو بنفيه - كذا - فلم يشذ منه إلا وجد في الأمر يجد ويجد ، فبالضم هو الشاذ ، وبالكسر على القياس » . أقول الضم لغة عامرية قال لبيد العامري : لو شئت قد نفع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلاً وإن نسب إلى جرير .  
(٤) في الأصل مكس ورسم في الهامش فوقها بقليل : « صطه » ولا أرى لها معنى ولعلها نفس وضبط جودته بالفتح والضم وكتب فوقها « ماً » .

- ٨ - وَوَجِبَتْ شمس الضحى وَجُوبًا
- ووجبت قلوبهم وجيبسا
- ٩ - وَوَجِبَةٌ قَدْ وَجِبَ الجدار
- وغار فهو غائر يغار
- ١٠ - إِذَا أَنَّى الغُورِ وَقَدْ غُرَتْ عَلَى
- أهلى أغار غيرة يا ذا العُلا
- ١١ - والماء غار ويغور غُورًا
- جَفَّ وغارت عينه غثُورًا
- ١٢ - وغار زيد قومَه غيارًا
- يَغِيرُهُمْ أَيْ فَاتَهُمْ وَمَارًا<sup>(١)</sup>
- ١٣ - وَجَاءَ غَيْرًا مَصْدَرًا وَالْغِيرَةُ
- مَنْ ذَلِكَ اسْمٌ وَكَذَاكَ الْمِيرَةُ
- ١٤ - وَقَدْ أَغَارَ خَالِدٌ إِغَارَهُ
- عَلَى قُرَى الرُّومِ وَجَاءَ غَارَهُ
- ١٥ - وَقَدْ أَغَارَ الْجَبَلُ أَيْ أَحْكَمَهُ
- إِغَارَةً بِالْفَتْحِ أَيْ أَبْرَمَهُ<sup>(٢)</sup>
- ١٦ - وَحَسَبَ الْحَسَابَ زَيْدٌ يَحْسُبُ
- حَسْبًا وَحُسْبَانًا ، وَعَمَرُو يَحْسَبُ
- ١٧ - أَنَّى جَبَانٌ : أَيْ يَظُنُّ مَنْ حَسِبَ
- وإن تقلل يحسب بالكسر نصب<sup>(٣)</sup>

(١) في الأصل « فاتهم » ولعلها مأثم من المثونة .  
 (٢) غارة اسم مصدر . وبمعنى إحكام القتل قول امرئ القيس :  
 بكل منار القتل شدت بيذيل  
 (٣) لغة كنانة ، يكسرون السين من الماضي والمضارع في حسب يحسب .

١٨ - محسبه وكسر سين قد ورد

أيضاً وحسباً كثيراً لا يُرد

١٩ - وحُصُنْتُ وأحصنت فلانه

وامرأة بينة الحصانه

٢٠ - والحُصْنُ أيضاً وحصان للفرس

وبيّن التحصين قيل فاقتبس

٢١ - وقيل أيضاً بيّن التَّحْصُنُ

وعدلت عن طريق بيّن

٢٢ - مصدره العدول تغني جرتا

وضده عليهم عدلتا

٢٣ - مَعْدِلَةٌ وتفتح الدال ، وقل

عدلا ثلاثا وردت يا ذا الرجل

٢٤ - وقد قُرُبْتُ من فلان أَقْرَبُ

قرباً ، وزيداً قد قربت أَقْرَبُ

٢٥ - مصدره القربان فاعلم وقرب

ماء ، وفي مصدره جاء القرب

٢٦ - والقَرْبُ لليلة في ضحاها

تنقع لبّل هيم صداها<sup>(١)</sup>

٢٧ - ونفق البيع نفاقاً ينفق

ونفق الشيء ، وشيء نفق

---

(١) إذا كان بينك وبين الماء يومان فأول يوم تطلب فيه الماء القرب ، والثاني العلق .



- ٢٨ - نغنى فنى ، ونفقاً للمصدر  
 ونفقت حجر أبى المعمر<sup>(١)</sup>
- ٢٩ - والمصدر النّفوق فاعلم ، وقدر  
 زيد على الأمر وقد أعطى الظفر
- ٣٠ - يقدر قدرة ، وجاء مقدره  
 وضم دالا بعضهم وكسره
- ٣١ - وجاء قِدراناً كما بيّنته  
 وقد قدّرت الشيء أى قدّرت
- ٣٢ - أقسره والبدال قد ضموها  
 قدراً . وجاء قدرا قالوها
- ٣٣ - وقد جلوت جلوة عروسا  
 وقل جلاء ، وقد جلوت موسى
- ٣٤ - وقد جلا القوم عن الأوطان  
 وهو الجلاء جاء فى القرآن<sup>(٢)</sup>
- ٣٥ - وقد أتى أجلوا عن الطلول  
 كما أتى أحلّوا عن القتل
- ٣٦ - وهو أب مستحكم الأبوة  
 مثل أخ مستحكم الأخوة
- ٣٧ - والأم مستحكمة الأمومة  
 وهو غلام بين الغلومه

(١) الحجر أنى الخيل ، وأبو المعمر لعله يقصد بها أبا عمرة فهى كنية الإفلاس والجوع  
 إلا أن يقصد شخصاً بعينه فقد وجدت فى تاج العروس مادة عمر : « أبو المعمر الأنصارى  
 (كمظم) » .

(٢) يشير إلى قوله تعالى « ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لذهبهم فى الدنيا » .

- ٣٨ - وإن تشأ جئت بباء النسب  
وقد حلمت عن يزيد المذنب
- ٣٩ - أحلمُ حلماً فأنا حلم  
ومثله قد حلم النجوم
- ٤٠ - يحلمُ فاعلم حلمًا وحُلماً  
والفاعل الحالم فاقف العلم
- ٤١ - وحلم الأديم معناه فسد  
يحلمُ فهو حلمٌ كذا ورد<sup>(١)</sup>
- ٤٢ - وقد أتى المصدر منه الحلم  
وقد وهمت في الحساب أوهم
- ٤٣ - تعنى غلِطت ، والخطيب أوهما  
لفظاً إذا أسقطه مُجمِعا
- ٤٤ - وقد وَهَمَت وَوَهَلَت أى ذهب  
وَهَمَى إليه ، وسواه المطلب
- ٤٥ - أهم في هذا الأخير وَهَمَا  
وشَفَّه شَفًّا تريد السُّقْمَا
- ٤٦ - يشَفُّه بالضم ، والشوب يشف  
والمصدر الشفوف فافطن واعترف<sup>(٢)</sup>
- ٤٧ - وعندك ابن بين البنوّه  
وأمة بينة الأمومة

(١) حلم بكسر اللام فسد ، قال الشاعر : فإنك والكتاب إلى على كدابة وقد حلم الأديم  
(٢) المضارع من معنى السقم يشف بضم الشين ومع الشوب يشف بكسرهما .

- ٤٨ - والعَمَ أيضا بَيِّنَ العمومه  
وبنينا خئولة معلومه
- ٤٩ - وهى العُبودية والعُبوده  
وهى الوليدية للوليسده<sup>(١)</sup>
- ٥٠ - وإن تشأُ بنية الولاده  
وطُلقت طَلَقًا من الولاده
- ٥١ - وَطَلَّقْتَ وَطَلَّقْتَ طلاقا  
وطُلقت أوجههم إشراقا
- ٥٢ - طلاقه ، طَلَّقَ بالخير يدا  
وجاء أَطْلَقَ كذاك وردا
- ٥٣ - أَطْلَقَ يديك تنفعاك يا رجل  
وبعضهم بالضم قال ووصل
- ٥٤ - وَطَلَّقَ لَيْلَةً سَلَعَ وكذا  
يومك طَلَّقَ أَى عَرَى من أذى<sup>(٢)</sup>
- ٥٥ - ورجل طَلَّقَ المحيّا وورد  
طليق وجه مثل ذاك فاستفد
- ٥٦ - وهى الرجوليّة والرجوله  
وبطل مشتهر البطوله
- ٥٧ - والفعل منه بَطُلَ الشجاع  
وبَطَلُ التمويه والخداع

(١) فى الأصل الولدية ، بغير ياء ، والصواب ما ذكرت .  
(٢) من الولادة طُلقت بالبناء للمجهول . ومن الطلاق المعلوم بفتح اللام وضمتها ، وبالضم فقط من الطلاقه ، وفى الخير طَلَّقَ بفتح اللام والطاء وجاءت فيه أَطْلَقَ واستدل عليه بالرجز الذى روى بقطع الهنزة فى الأمر ، وروى بهنزة الوصل من الثلاثى . وسلع جبل بالمدينة .

- ٥٨ - يبطلُ بَطُلًا وبطولا وبطلٍ  
من شغله زيد ، وقد خلى العمل
- ٥٩ - وهى البطالة على فعاله  
وزيد البطال لا محاله<sup>(١)</sup>
- ٦٠ - وقد قَدَّتْ عيني تقضى قَدًّا  
معناه أَلَقْتُ بالقضى يا يحيى
- ٦١ - وقذيت تقضى قذى صار القذى  
فيها ، وقد أَقْذِيتَ عينيك إذا
- ٦٢ - أَلْقَيْتَهُ فيها ، وقد قَذَيْتَهَا  
أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا كَذَا رَوَيْتَهَا
- ٦٣ - والمصدر الإقضاء من أَقْذِيتَ  
كما اقتضى تقضية أَقْذِيتَ<sup>(٢)</sup>
- ٦٤ - وَخَزَى الرجل يَخْزِي خِزْيًا  
من الهوان ، ومن الاستحيا
- ٦٥ - لكن إذا استحيا أَنَّى خَزَايَه  
مصدره وهكذا السرواية<sup>(٣)</sup>

(١) الفعل من الشجاعة بضم الطاء ، وبفتحها بمعنى سقط ولم يصح ومضارعه بالضم ومصدره بطلا بضم الباء وسكون الطاء وبطولا ، قال الشاعر ؛ لقد نطقت بطلا على الأقارع - ومن الفراغ من الشغل بفتح الطاء . وضبطت البطالة بفتح الباء وكسرها في الأصل .

(٢) المعنى مختلف إذ تقضية من قذى والتضعيف للسلب كما تأتى الهزرة له . والفعل بمعنى إلقاء القذى بفتح الذال ومضارعه بكسرها ، وبمعنى أصابها القذى الفعل مكسور الذال في الماضي مفتوحها في المضارع .

(٣) حاشية : « يعنى الرواية في قول ذى الرمة [ اللسان مادة خزا ] :  
خزاية أدركته بعد جولته من جانب الحسل مخلوطاً به الغضب »  
وفى ديوانه ورد بنصب خزاية ، وعند مكان « بعد » ، و « الحيل » ، « بها غضب »  
ديوانه رواية ثعلب طبع مجمع دمشق سنة ١٩٧٢ .

- ٦٦ - ورجل خَزَيَان بين الناس  
وامرأة خزيا على القياس
- ٦٧ - وفي أبي عثمان شيخوخته  
وهكذا التشيخ يا أميّه
- ٦٨ - وجاء شيخوخة زيد والشيخ  
ومثله تشيخ له أصخ
- ٦٩ - وجاء في مصادر الأسماء  
جارية بينة الجراء
- ٧٠ - وبعضهم يفتح جيا ، وأنى  
جَراية في مثل ذاك يا فتي<sup>(١)</sup>
- ٧١ - وهذه وصيفة مذكوره  
بينه الوصافة المشهوره
- ٧٢ - وإن تشأ بنية الإيصاد  
وفارس في الخيل غير خاف
- ٧٣ - وهى الفروسيّه منه وورد  
فروسة مشهورة وإن تُرد
- ٧٤ - حَسْأ وحسن نظر وفكر  
فقل له فِراسة بالكسر<sup>(٢)</sup>
- ٧٥ - وأيّم بينة الأيُوم  
وطالت الأئمة من كلثوم

(١) الجراء بفتح الجيم وكسرهما ، والبصريون يابون الكسر ويفتحون وشاهدهم قول الأعشى : - والبيض قد عنست وطال جراؤها - ومعنى الجراء ههنا المذرة ، أى بقين أبكاراً دهرأ طويلاً .

(٢) في الأصل كتب فوق كلمة « حسن » كلمة « صدق » بين السطرين - وفي الحديث : « اتقوا فِراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله » .

- ٧٦- وقد عجبني اليوم من عنين  
 (١) في أرضنا مشتهر التعنين  
 ٧٧- وإن تشأ عينة في عمرو  
 واليوم قر شديد القر  
 ٧٨- أي بارد ، وقل شديد القر  
 أيضاً وما الليلة إلا قر  
 ٧٩- تقول قر ذا اليوم يقر  
 وجَر هذا اليوم في الصيف يجر  
 ٨٠- حرًا وحرَّ عبد عثمان يحر  
 (٢) بفتح حاء وحررت يا عمر  
 ٨١- أي صرت حرًا ، والحرار المصدر  
 كذا الحرورية أيضاً تذكر  
 ٨٢- مثل اللصوصية بالفتح ، وقد  
 قالوا الخصوصية والضم ورد  
 ٨٣- في الأحرف الثلاثة المذكورة  
 وقد نسبته إلى العشيرة  
 ٨٤- أنسبه ونسبتي شريفه  
 وناسب بامرأة عفيفه

(١) حاشية عن المرزوقي « قول الفقهاء في مصدر العنين العنة ، ليس بثبت » .  
 (٢) قر وقره بفتح القاف وصف ، والقر بضمها الاسم ، والقرة بكسرهما الهية ،  
 وفي الأصل ضبطت « يقر » و « يجر » يضم عين المضارع وكسرهما وفتحها ولذا كتب فوقهما  
 « جيمًا » ولا أدري وجه الفتح فيها إلا أن يكون سماعاً ، أو يكون ماضيها بالفتح . حاشية:  
 « الوجه في المملوك الكسر » وفي التنبيهات « وقال أبو العباس في باب من المصادر وتقول قد حر  
 يوماً يحر حرًا ومن الحرية حر المملوك يحر بالكسر » .

- ٨٥- في شعره ينسب والنسيب  
منه ، وفي حصانه شبيب
- ٨٦- وهو الشباب مثله يا جعفر  
شبّ يشبّ فرسى ويكسر
- ٨٧- وشب هذا الطفل يا صاح يشب  
وشب ناراً وكذا الحرب يشب<sup>(١)</sup>
- ٨٨- في الأول الشّباب فاعلم يا فتى  
والشّبّ والشُّبوب في الثّاني أتى
- ٨٩- وجاء في أوله الشبيبه  
أيضاً ، وحدّت هند في المصيبة
- ٩٠- تحدّ أو تحدّ والحداد  
مصدره ، وأمّ عمرو حادّ
- ٩١- مشدداً ، وقد أتى أحدت  
فهي مجدّ في اللغات قيلت
- ٩٢- وهو التسلّب وترك الزينه  
وقد حدّت الدار والمدينه
- ٩٣- أحدها حداً وقد حدّت  
على فلان حدّة : غضبت
- ٩٤- وجاء في مصدره حدّا وقل  
أحد في مستقبلٍ يا ذا الرجل

---

(١) ينسب من القرابة بضم السين ، ومن النسيب الذي هو التشبيب بالمرأة بكسرهما ،  
ومضارع شب الفرس يشب بكسر الشين وضمها ، وفي الحرب والنار بضمها .

- ٩٥ - والسيف قد أَّحدته إحدادا  
وقد سللت صارماً حُدَّادا
- ٩٦ - وقيل بالتخفيف ، والحديدُ  
مثل الحُدَّاد ، فارو يا سعيد<sup>(١)</sup>
- ٩٧ - وقيل أَّحدت إليك النظرا  
يا زيد إحدادا تريد المصدرا
- ٩٨ - وهو ذلول بيِّن المذلة  
والذُلَّ والمذلة قالوا مثله
- ٩٩ - وقد ركبت فرساً ذُلولا  
بنيسة الذلَّ كذاك قيل<sup>(٢)</sup>
- ١٠٠ - ورجل نشوان من شرابه  
وبين النشوة في أصحابه
- ١٠١ - ورجل نشيان للأخبار  
وبين النشوة والتَّسُدوار<sup>(٣)</sup>
- ١٠٢ - وقد قرئت الضيف أقريه قرى  
والماء في الحوض قرئت لامرا
- ١٠٣ - وقد قروت الشيء في التتبع  
أَقروه قرواً ، وقد رويننا فاسمع<sup>(٤)</sup>

(١) حديد وحداد بضم الحاء مع التخفيف والتشديد ، ثلاثة أوجه جائزة في مثل هذا ، لكن حداد أبلغ من حديد وحداد بالتشديد أبلغ من تخففه ، أجاز ابن خالويه في كتابه « ليس في كلام العرب » ذلك عندما تحدث عن ظريف وطويل فأجاز فيهما هذه الأوجه مع التفاوت في المعنى والمبالغة فيه .

(٢) الذلة بكسر الذا ، ومع الفرس الذل بكسرها أيضاً .

(٣) المصدر مع الأخبار جاء النشوة والنشبة بالياء . وقد كتبت هذه الأخيرة فوقها وإلى جوارها كلمة أيضاً .

(٤) حاشية: « القرى مصدر قرئت الضيف بالكسر والقصر هو الأنصح ، فيكتب =



- ١٠٤ - وقد زِيدَت سائلا لَمَّا وفَدُ  
أزبده ، وخالدا عمراً زَبَدُ
- ١٠٥ - أَى يَزِيدُهُ بالضم : أَى يطعمه  
زُبْدًا ، وقد لَحِثَتْهُ أَلْحَمُهُ<sup>(١)</sup>
- ١٠٦ - أَطْعَمْتُهُ اللحم ، وزيد قد لحم  
لحامة مصدره إذا ضَخِمَ
- ١٠٧ - فهو لحيم ، فإذا ما قرما  
إليه فهو لحم من لحما
- ١٠٨ - وألحم المرء إذا ما تريد أكثرا  
من اللحوم عنده فانف الميرا
- ١٠٩ - وقد أتى الفاعل منه ملجِم  
ومثله من الشحوم مشحَم
- ١١٠ - وسَحَّتْ الشاة بمعنى سَمِنَتْ  
تَسِحُّ بالكسر سُحُوحة أَتَتْ
- ١١١ - وقيل بالتشديد شاة سَاحَّ  
وسَحَّ سَحًا مطر سَحاح
- ١١٢ - وقد عَرَضَتْ الجند والكتابا  
والعبد عَرَضًا قل تقل صوابا

= بالياء؛ لأن ألفه أصلها ياء، ويجوز كتبها بالألف اتباعاً للفظ، واختير الألف هنا ليناسب مرأ،  
لأنه ممدود وقصره ضرورة، أو اختيار المكان الوقف قلبت الهمزة ألفاً فاجتمع ألفان، فحذفت  
إحداهما اتقاء الساكنين، واللغة الأخرى القراء بالفتح والمد، فيجوز [ أن ] تراد هنا وقد قصره  
لما ذكره.

(١) جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم حينما أهدى إليه فرد الهدية معللاً : « إنا لا نقبل  
زبد المشركين ».

- ١١٣- وعَرَضَا عُرْضَ زَيْدٍ وَضَخْمُ  
وما الذى يعرض زيدا للتهمة
- ١١٤- والعَرَضُ رِيحُ الرَّجُلِ الذَّكِيهِ  
طَيِّبًا وَخَبِيثًا وَرَدَّتْ مَرْوِيهِ
- ١٥- وَهُوَ نَقَى الْعَرَضِ أَنْ يَعْسَابَا  
وَالْعَرَضُ ضِدُّ الطُّوْلِ لَا ارْتِيَابَا
- ١١٦- وَجَاءَ مَنْ عُرِضَ الْكَثِيبُ طَالِي  
تَرِيدُ مِنْ نَاحِيَةِ وَجَانِبِ
- ١١٧- وَعَرَضُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ نَفْدَا  
وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ لَنَا إِذَا بَدَا
- ١١٨- وَأَعْرَضَ الزَّاهِدُ مِنْ غَارِيهِ  
وَالسَّيْفُ مَعْرُوضٌ عَلَى فَخْذِيهِ
- ١١٩- وَالْعُودُ مَعْرُوضٌ عَلَى الْإِنَاءِ  
يَعْرُضُ بِالضَّمِّ فَحَسْبُ جَسَائِي<sup>(١)</sup>
- ١٢٠- وَقَدْ أَحَالَ الْمَرْءُ فِي الْمَكَانِ  
أَقَامَ حَوْلًا ، فَافْهَمِ الْمَعْنَى
- ١٢١- وَقَدْ أَحَالَ رَبْعُنَا يَا قَاطِمَا  
مَرَّ لَهُ حَوْلُ فَبَاتَ وَاجِمَا

(١) المعاني متقاربة تعود إلى أصل واحد هو العرض الذى هو خلاف الطول ، فأعرض أى أبدي لك عرض بدنه ، وأما عرض بضم الراء عرضا بفتحها فعناء انتقل من حال إلى حال ، وعن الأصمعي عرض الرجل ما يمدح منه ويذم وعند أبي عبيدة حسبه والأصل فيه جسده فهو كناية . وفى الحديث أنه أتى بإناء فيه لبن وهو مكشوف فقال هلا خرت به ولو يعود تعرضه عليه بضم الراء ويجوز كسرهما أيضا فى مضارعه . عن ابن درستويه فى شرحه للفصيح .

- ١٢٢ - إحالة أحال من دون الغنى  
حولاً زمان لم أنل فيه المُنَى
- ١٢٣ - والحول قد حال ، وحال مَعْمَر  
عن العهود والحُثُول المصنوع
- ١٢٤ - وحالت النخلة والمطِيَّه  
لم يحملها كلتاهما مبروئَه
- ١٢٥ - وهو الحيال فيهما ، وحالا  
في سرجه فاستثبت الأقوالا
- ١٢٦ - وهو الحُثُول وأحال معمر  
على بالدين لأنى موسر
- ١٢٧ - وهذه إحالة وقد شرع  
شريعة في الدين زيد منفع
- ١٢٨ - وشرعت في الماء خيل تغلب  
تشرع فأعجب للشروع المعجب
- ١٢٩ - ونحن فيه شرع سواء  
وأشرع الرمح لهم ففأثروا
- ١٣٠ - وأشرعوا بابا إلى الطريق  
وشرعنا رازقنا في الضيق
- ١٣١ - أى حالنا حسبنا وطال زيد أهله  
يطولهم أبان فيهم فضله
- ١٣٢ - والطول ضد العرض فاعلم والطول  
جبل ، وقد طالت على الربيع الطيل

- ١٣٣ - ولا ألاقيك طوال الأزمان  
وعندنا قوم طوال الأبدان<sup>(١)</sup>
- ١٣٤ - وهو طويل وطوال جاء  
وخالد أحذيتُه إحذاء
- ١٣٥ - معناه أعطيت ، وتلك الحُذيا  
وقد حذى فاه النبىذ حذيا
- ١٣٦ - يحذيه أى يجرحه ، وقد حذا  
نعلنا بنعل ورد اللفظ كذا<sup>(٢)</sup>
- ١٣٧ - قابله ، وقد حذوت عمرا  
حذاءه جلست لا مزورا
- ١٣٨ - وقل له إيه إذا استزدته  
وقل له إيه إذا كففته
- ١٣٩ - والزجر والإغراء ويها قىلا  
فإن تعجب فاذكر التمثيلا
- ١٤٠ - واهأ لريا ثم واهأ واهأ  
لو أن عينيهما لنا وفاهيا<sup>(٣)</sup>
- ١٤١ - وقد ثلث الرجلين يا رجل  
معناه صرت ثالثاً كذا نقل

(١) فى التنبيهات قال أبو العباس فى هذا الباب ورجل طويل وطوال وطيال بمعنى واحد -  
حاشية : « هذا أجود من قول أبى العباس طوال لاغير ، لأن طيالا كذلك » . أقول : روى :  
- وأن أعزاء الرجال طياها - كما جاء - وقد طالت بك الطيل - وأنظر الكامل ١/٦٥ و ٦٦ ، ٧/٣ .

(٢) ورد فى قول الشاعر : هولى ثم هولى كلا أعطيت نعلا مخدرة بنعال .

(٣) حاشية : « إيه وإيهأ وواهأ من أسماء الأفعال لامن أسماء المصادر فليس من المصادر » .  
وتمثيله بالبيت : واهأ إلخ رواية النحويين فيه : لو أن عينها لنا وفاهيا =

- ١٤٢ - أثلت بالكسر جميع العشره  
 وافتح حروف الحلق قط مشتهره  
 ١٤٣ - فإن أخذت الثلث منهم فاضمم  
 إلا حروف الحلق فافتح وافهم  
 ١٤٤ - وأثلاثوا تكملوا ثلاثة  
 وقس إلى العاشر يا ثلاثة<sup>(١)</sup>  
 ١٤٥ - وخالد أثلنا بناصر  
 من جنده إلى تمام العاشر  
 ١٤٦ - وقل دنانيرك قد آلفتها  
 وقس بأمايت فقد عرفتها  
 ١٤٧ - وألفت تلك الدنانير وقل  
 أمأت ، فحصل ما ذكرت يا رجل<sup>(٢)</sup>  
 باب ما جاء وصفاً من المصادر<sup>(٣)</sup>

١ - تقول زيد خصم عمرو وهما  
 خصم وهم خضم ، وللأنثى كما

= هي التي لو أننا نلناها بمن نرضى بها أباهما  
 وانظر الكامل ١٢٥/٣ .

(١) حاشية عن المرزوقي : « أثلثوا مطاوع ثلثم ، وهذا عكس ما عليه غالب اللغة ،  
 ومثله كيبته فأكب ، وقشمت الريح الغيم فأقشع » . وقد وردت نظائر لذلك كثيرة ، وسرها  
 أن الهززة ليست للتعدية ، وإنما للصيرورة أو غيرها من المعاني التي تأتي لها صيغة أفعل : هذا  
 وحروف الحلق ستة هي : الهززة والماء والعين والحاء والنين والحاء ، وتستدعى فتح العين في  
 مضارع الفعل إن كانت عيناً أولاً ما فيه .

(٢) حاشية عن المرزوقي « آلفت الدنانير فآلفت ، وأمايتها فأمأت ، والمعنى صيرتها  
 ألفاً ومائة ، وهذا كما جاء فعلته ففعل كرجعته فرجع ، كذلك جاء أفعلته فأفعل » .

(٣) أنبئه بقوله : « القول فيما ورد من المصدر وصفاً والأصل أن يكون ذلك فيه أخفا »  
 حاشية : « الأصل في المصدر ألا يكون وصفاً ، وقد وصفوا به توسماً ، فوضموه موضع اسم =

- ٢ - قالوا تساء دنف ، وقالوا  
أبو فلان دنف مغلل
- ٣ - فإن كسرت النون ثن واجمع  
كذا جرى وقمن فاستمع
- ٤ - وإن ثقل زيد حرى أو حرى  
أو قمن أو القمين ذكّر
- ٥ - في موضع التذكير فاجمع كدنف  
وخالد عدل رضاً لا يختلف<sup>(١)</sup>
- ٦ - كذاك زور مثل فطر وورد  
ضيف ، وقد تصرفوا في الضيف قدّ
- ٧ - وقيل صوم في الجميع متحد  
وعندنا ماء روى فانزل ورد
- ٨ - وجساء بالفتح وبالمسد وقد  
قالوا رواء قومنا من الشمد
- ٩ - ورجل له رآء حسن  
بالهمز أى منظره مستحسن

الفاعل والمفعول ، كما وضموها موضعه في قولهم قم قائماً ، وهو في عافية وقلج فالجا ، وخذ  
ميسوره هذا ، ودع ممسوره ، وماله معقول أى عقل ، وإذا وصف به فللنحاة فيه مذاهب ؛  
إما على حذف المضاف ، أى ذو كذا ، أو على تأويله باسم الفاعل ، أو المفعول ، أو على  
المبالغة كأنه تجسم من المصدر الموصوف به وإلى الأخير ميل علماء البيان . وإذا كان مصدر  
أو اسم لم يوضع المصدر موضع الاسم فلا تقول رفعت إليك الحسب ، وأنت تريد الحساب والأصل  
في المصدر ألا يجمع لكونه جنساً ، وإن وصف به ؛ إذ الجنس يعم ؛ إلا أن يختلف ما تحته  
فيجمع كما يجمع الجنس لذلك ، أو تغلب الوصفية عليه فيجمع .

(١) حاشية : « رضا يكتب بالألف أو بالياء ؛ لأنه يثنى بهما فيقال رضيان ورضوان  
وقياسه الألف ؛ لأنه من الرضوان ، وليس في اللغة رضى قاله ابن سيده . »

- ١٠ - والقوم في النّادى رثاء بعضهم  
يقابل البعض حداني بغضهم
- ١١ - إني تصنّعت لهم رثاء  
وهي الرؤى لجمع رؤيا جاء
- ١٢ - وجاء فعل واقع وقاصر  
نغر فاه ، فوه ، فهو فاغر<sup>(١)</sup>
- ١٣ - ومثله قد دلع اللسان  
ودلّع اللسان يا إنسان
- ١٤ - وقد شحا فاه وقد شحا فوه  
وذره مثل دعه لا تقفوه
- ١٥ - ولا تقل ودعت هذا ووذرت  
ولا فلان وادع بل قل تركت
- ١٦ - وتارك ، وهو لما شان يَدَخ  
ومثله يذر فاحفظ تنتفع<sup>(٢)</sup>

(١) حاشية: « من هذا البيت إلى آخر الباب ليس من الباب إذ المذكور . . . أفعالا لامصادر وقعت وصفاً » . وهي أفعال جاءت لازمة ومتعدية بصيغة واحدة ، ولها نظائر جميعها السيوطي ، وقد سبق بعضها . هذا وتخطيط الناظم بين الأبواب كثير ، ولعله راجع إلى اختلاف نسخ الفصح كما نص على ذلك ويريد بالواقع المتعدى ، وبالقاصر اللازم .

(٢) حاشية : « أصل يدع يودع ، فحذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ، ثم فتح لحرف الحلق ، وهو العين ، ثم حل يذر عليه في الحذف والفتح ؛ لكونه بمعناه ، وقد ثقل ماضى يدع ، وحل عليه « ماودعك ربك » بالتخفيف ، فلم يتقل ماضى يذر » - وهذه القراءة لغة قليلة كما في « إملأ ما من به الرحمن » للمكبري . وقد ورد المصدر من ودع واسم الفاعل واسم المفعول والفعل مخففاً ، في الحديث والشعر .

## باب المفتوح أوله من الأسماء<sup>(١)</sup>

- ١ - تقول ناولني فكاك الرهن  
وهو الرصاص ، وهو شَف الأذن
- ٢ - والئدى والأنف وحب المحلب  
وهي الرّحى أو الخَصم فافتح تصب<sup>(٢)</sup>
- ٣ - وقد أتى عِرْق النّسا للداء  
وهم من العيشة في رخاء<sup>(٣)</sup>
- ٤ - وهو صِدّاق ثابت وصَدَقه  
وأسفر الصّبح وأبدى فلقه
- ٥ - وجاء بالراء ، وضلّع يحيى  
على تعنى الميل منه بغيا
- ٦ - وقد رهنّت خاتمي بفَصّه  
وجاءني بأمرهم من فَصّه<sup>(٤)</sup>

(١) أتبعه بقوله : « القول على المفتوح أوله من الأسماء مغلقة ومقفلة »

(٢) حاشية المرزوقي : « يقال أرحت الرّحى ، ورحوت ، ورحيان ورحوان ، والياء أكثر ، فقلت فعل هذا تجوز كتابتها بالياء والألف ، وتختار الياء لأنها أكثر ، قال ابن القطاع : رحيت ورحوت الرّحى رحيّاً ورحوا أدرت » - فهي كالرضا مع اختلاف في المختار فيها أهو الواو أم الياء :

(٣) حاشية ق : « عرق النسا غلط ، لأن النسا عرق ، ولا يقال عرق العرق قال امرؤ القيس :

فأنشئت أظفاره في النسا فقلت هبلت ، ألا تقتصر

وقال الآخر : وللكبير زبيات أربع الركبتان والنسا والأصغ

وقال الأغلب : ليست له واهية ولا نسا - الواهية داء يصيب الإنسان عند . . . »

( جاء في التنبيهات « والأخدع » مكان « الأصغ » وقال ابن حمزة « الواهية كالعيب للإنسان في أخذه ، والواهية أيضاً آخر الأضلاع » . والأصغ في النص بالعين المهملة وصوابها بالعين ، فالأصغان عرقان تحت الصدفين ، وفي اللسان : « لاواحد » لما يعرف « ومثلها في هذا المذروان . (٤) يشير إلى المثل : جاء بالأمر من فصه .



- ٧ - تريد من مفصله ، وهو الشَّعْر  
 وشمع جاء ، وقد مدَّ النهر<sup>(١)</sup>  
 ٨ - وإن تشأ أسكنت ثانی اللفظ  
 من هذه الثلاث فاحفظ حفظي  
 ٩ - وجورب وكوسج وجدی  
 والجمع أجْدِ قلة ، وظنِّي  
 ١٠ - وهذه أظب ، وقل ظباء  
 في جمع تكثير وقل جداء  
 ١١ - وعنده ثوب معافيری  
 وفلكية ورمحه خطي  
 ١٢ - والخط بالبحرين ، والكتان  
 والعربون قيل والعربان<sup>(٢)</sup>  
 ١٣ - وسورة السجدة ، والأسنان  
 وهي يسار اليد يا فلان  
 ١٤ - وجاء به من حسه وبسه  
 عندي ولوع يزهوق نفسه<sup>(٣)</sup>  
 ١٥ - وهو السميدع ، وبالطفل لوى  
 وهو فقار الظهر ، والفقر التوى

(١) هذه لغة فيما كانت عنه حرفاً من حروف الخلق تقول النهر والنهر والشمر والشمر ،  
 بفتح الهاء والشين أو بسكونهما ومثلهما الشمع .  
 (٢) العربون معرب ، فارسية أصلها أرمون أو هرمون ، ويقال في تعريبها العربون  
 كالعصفور والعربان كالعربان ، وهما اسم ما يؤخذ من ثمن السلعة مقدماً ، أو من أجر الصنعة .  
 (٣) قول مأثور لهم . والحس المبالغة في الحرب والقتل ، والبس الرفق في حلب الناقة  
 ومنه المثل « الإيثاس قبل الإيساس » ، والمعنى جىء به من كذك وراحتك وشدتك ورفقك ،  
 أى من حيث أمكنك ، بهذا أو بذاك . وانظر الكامل ٢ / ١٤١

- ١٦- وهو طعام جيد له تَزَلْ  
موعدة عَشْرَة من ذى قَبَل  
١٧- ومال زيد داخل فى القَبْض  
واعجل لنا بَخْبَط ونَفْض  
١٨- للورق المنفوض ، ثم المصدر  
قَبْض ونَفْض فاستفد يا جعفر  
١٩- وارفق به فهو قليل الدَّخَل  
وكلَّ فَعُول بفتح الأوّل  
٢٠- فمنه سَمُود ومنه سَمُور  
ومنه شَبُوط ومنه تَنُور  
٢١- ومنه كُلوْب ، وجاء سُبوْح  
بالضم ، والقُدُوس ثم الذُّرُوح  
٢٢- وهذه الثلاث أيضاً تُفْتَح  
والجَبَرُوت فيهم لن يُفْلِحُوا  
٢٣- وَجَبَرِيَّة بفتح الباء  
أيضاً بمعنى الكبير لفظ جأى  
٢٤- وفِرْقَة جَبَرِيَّة القول اشتهر  
والقَدَرَى ضدها كذا ذكر  
٢٥- وَجَفَنَة ، والسرج فيه قَرَبُوس  
والحرب خُدْعَة وهذى طرسوس<sup>(١)</sup>

---

(١) قيل إن الفتح لغة النبي صلى الله عليه وسلم « خدعة » والحق أنها لغة الجميع لأنها اسم  
المرّة من الخداع . والخدعة بالضم الحيلة التى يخدع بها . انظر الكامل ١٧٦/٢

- ٢٦- وقد كسرت من قلان ترقوه  
والجبل قد شدته في العرقوه
- ٢٧- وما أكلت عندهم أكالا  
وألية الكيش وزيد آلى
- ٢٨- وكبش زيد أليان قد ورد  
والأليات بالقياس المطرد
- ٢٩- وأليانة توريد النعجة  
وامرأة عجزاء فاقف الحجة<sup>(١)</sup>
- ٣٠- ولا تقل ألياء فافهمه وع  
وهذه أنملة الإصبع<sup>(٢)</sup>
- ٣١- وجاء بالضم ، وجاء أسنمه  
لموضع وقد سمعت الكلمة
- ٣٢- ومثله مَعِدَة ولبنه  
سفلة وفي حشاها قطنه<sup>(٣)</sup>
- ٣٣- وبعته بنظرة وأخره  
وجاء زيد بعدهم بأخره

(١) قيل كبش أليان ، ونعجة أليانة ، ورجل آلى ، وامرأة عجزاء ، هذا الباع ، والقياس عجزى .

(٢) الأنملة بفتح الهززة ، ويجوز الضم لفتان حكاهما الخليل وسيبويه فتح الميم وضماها ، وقد كتب الناظم أو الناسخ فوقها كلمة « تسمه » وكذا كلمة « الإصبع » وبمراجعة القاموس وجدته يقول « والأنملة بتثليث الميم والهززة تسع لغات التي فيها الظفر » . وعن الإصبع قال الاصبع مثلثة الهززة ومع كل حركة تثليث الباء تسع لغات ، والعاشر أصبوع بالضم كل ذلك عن كراع وقد تذكر .

(٣) على الجانب الأيسر من الصفحة آثار حواش نصل مدادها فلم يظهر منها شيء . كتب فوق أسنمة الفتحة والضمة ولكنه لم يرو عن العرب إلا بالضم ، قال زهير - ضحوا قليلا على كئيبان أسنمة - ومعدة في القاموس ككلمة ، وبالكسر . والقطنة بالكسر وكفرحة التي تكون مع الكرش .

- ٣٤ - وحسن القَبُول وهي الكثرة  
وكرش مفروثة والشتوه
- ٣٥ - وكبِد وفخِذ ولعب  
وضحك وحَلِف وكذِب
- ٣٦ - والفَجِث القبة وهو الصَّير  
وخبِق ، وضَيِرْط مشتهر<sup>(١)</sup>
- ٣٧ - وهو الهَبُوط وهو الصَّعود  
وهيَ الجَزور وهو الوقود
- ٣٨ - وهو السَّحور وهو الفَطور  
وهو البَرود وهو الطَّهور
- ٣٩ - وهو الحَدور للهَبُوط قد علم  
وهو الوَضوء الاسم ، والمصدر ضم<sup>(٢)</sup>
- ٤٠ - وهو الدجاج ، وكذلك الروزنه  
ولم أذق فيها غماضاً أى سِنَه<sup>(٣)</sup>
- ٤١ - ولم أدع في مقلتي رَحْشا  
بالفتح والكسر فكُن رَحْشا<sup>(٤)</sup>

(١) ضبط « القبة » بالخفة وكتبت فوقها خف ، ورسم كلمة « حنق » بالنون والباء وكتب فوقها صح ، ومما . الفحث وهي القبة : ذوات الأطباق من الكرش . وبعته بأخره أى بتأخير .

(٢) المفتوح اسم المصدر ، والمضوم من ذلك المصدر ، وفرق بين المصدر واسمه وإن دلا جميعاً على الحدث .

(٣) الروزنة : الكوة .

(٤) الكسر عن الفراء ، والحشا النوم الخفيف ، فن كسر الحاء شبهه بالفرار ، ومن فتحه شبهة بالغماض .

## باب المكسور أوله (١)

- ١ - تقول للصنجة هذا الرطل  
والعلو هذا ، وكذاك السفلى (٢)
- ٢ - وقد يضم فيهما والرخو  
وإذخر ، وقرقس ، وجرو
- ٣ - وزيد استولى على الشام وما  
أخذ إخذه فأضحى علما
- ٤ - وهكذا الديباج ثم الديوان  
والفكر والإصبع ثم النسيان
- ٥ - وهو كسرى ، وسداد من عوز  
وهي إوزة وفي الجمع إوز
- ٦ - وهو الخوان ، وهو في جوارى  
والجص ، والزئبق فافهم حار (٣)

(١) أتبعه بقوله « القول على الذي أوله قد كسر سيأتيك سالما وقد جبر »  
(٢) حاشية المزوق : ويقال لما يكال به أيضاً رطل ، وأنشد : لها رطل تكيل الزيت فيه «  
وأما الرطل بفتح الراء فصفة للقياس . وانظر الكامل ٧٠/١ .  
(٣) ضبط كسرى بفتح الكاف وكسرها ، وكذلك « سداد » و « الجص » والخوان بكسر الخاء  
وضمها وكذلك « جوارى » و « حار » أى ياحارث . حاشية : الديباج أصله ديباج ، فأبدل أحد حرفي  
التضعيف ياء ، كدينار ، لقولهم ديباج ودنانير . والديوان أصله دوان لقولهم دواوين ، ودونت  
الكلمة إذا ضبطتها وقيدتها ، فكره التضعيف ، فقلب أحد حرفيه ياء ، وكذلك لم يقولوا ديان  
على القاعدة في اجتماع الواو والياء وقد سبق إحداهما بالسكون ، لئلا يقعوا فيما فروا منه ،  
وقالوا ديباج ودواوين ودوين لحمل الألف وياء التصغير بين المثليين وزوال الثقل « وبعد كلمة  
حاشية كلمة « لى » فلا أدري أهى للناسخ أم لغيره . وكسرى بفتح الكاف وكسرها لفتان وهو معرب  
خسرو . والخوان المائدة يؤكل عليها معرب ، والعرب تختار كسر الخاء ، والعامية تختار الضم .  
والجص يجوز فيه الكسر والفتح للميم وهو فارسي معرب ، وأهل الحجاز يقولونه القص  
بالقاف ، وهو أفصح .

- ٧ - وِدرهم مِزَابِق ومِروجه  
ومِشزر ومِحلِب ومِقدحه  
٨ - وكل ما ينقل من هذا البنا  
مستعملاً فاكسره كسراً بيئناً  
٩ - إلا حروفاً قد أتت بالضم  
مشهورة ما بين أهل العلم  
١٠ - كُسط ومدهن ومُنخل  
ومُكحل ، ثم مُدق ومُنصل  
١١ - وهو مِلاك الأمر ، والصناره  
وكِفّة الميزان والإصباره (١)  
١٢ - وهذه إضامة من كتب  
وهو قوام الدين غير كذب  
١٣ - والمال في الرعي ، وسعى ما تُصب  
فإن أردت مصدراً فافتح تُصب  
١٤ - وهذه الإشني وزرع سَقى  
وهذه الأشافى ، والزروع عِذى (٢)  
١٥ - وزئبر الثوب ، وثوب أحمد  
مِزَابِر ، وهو السوار لليد

(١) حاشية « الصنارة رأس المغزل ، وهي الأذن بلغة اليمن ، والصنارية قوم بأرمينية » .  
حاشية أخرى « الإصبارة أعل الميزان » - ولولا هذه الحاشية لصوبتها الإصبارة لأن بعدها  
كلمة « الإضامة » . والصنارة حديدة معقفة دقيقة في رأس المغزل ، وهي فارسية معربة .  
وفي القاموس الصنار مخففة النون وهو أكثر ، معرب جنار ورأس المغزل وبهاء الأذن والرجل الذي  
الخلق ويفتح - والكلمات مسط ومدهن ومنخل إلخ البيت ضبطت بضم الميم وكسرها ، وإلى  
جانب ذلك ضبطت عين الكلمات مدهن ومنخل ومكحل ومدق ومنصل بضم العين من الكلمة وفتحها  
ولتبيوذه في تعليل ذلك رأى صائب .  
(٢) العذى : ماسقته السماء لا الناس .

١٦ - وقد أتى الإسوار يرى النبلا  
وجاء بالضم وكذلك يُمَلَّى<sup>(١)</sup>

١٧ - وهذه جنازة وتفتح  
وخالد لزينة لا يفليح

١٨ - وعامر لرشدة صحيح  
وحارث لنينة مفتوح

١٩ - وهذه جدأة فاخش الغلط  
وتحذف الهاء من الجمع فقط

٢٠ - وقيل له أوطأني العشوة من  
إحنة صدر بيننا ، فابعدوين<sup>(٢)</sup>

٢١ - ولي هناك بغية أبغيتها  
وليلة الإملاك لا أخفيها

٢٢ - وهذه إنفحة الجدى ، وقد  
خففها قوم ، وذلك قد ورد<sup>(٣)</sup>

٢٣ - وقد وجدت في عظامي إبرده  
وخف على بطيخنا أن تفسده

---

(١) الزئبر : « بكسر الباء الزئبق » ، وضبط مزابر بكسر الباء ، وأرى فتحها في نظائر لهذا كثيرة سبقت . وضبط الإسوار بكسر الهمة وضمها وهو بالفارسية اسم الفارض خاصة ، أى الحاذق الفروسيه مفتوح الأول ، ولما عرب كسر ليكون على أمثلة العرب ، وبعضهم يضم أوله .

(٢) بين من البين وهو البعد ، والإحنة بكسر أولها : العداوة والحقد .  
(٣) الإنفحة مثقلة وتخفف ، وهى التى تخرج من بطن الجدى وفيها لبن متعقد هو البأ ، وبعض العرب يفتح الهمة ، ومنهم من يشدد الحاء ، والتخفيف أكثر . وفى التنبيهات « وقال أبو القاسم لا يقال منفحة » .

- ٢٤ - وجاء طَبِيخ ، وهذا المنديل  
 وادخل إلى الدهليز ، فارم القنديل<sup>(١)</sup>  
 ٢٥ - وهو الإكاف والوكاف والشُّبْع  
 وهذه إِرْزَبَة وهو القِمَع<sup>(٢)</sup>  
 ٢٦ - وهكذا السرجين والسهريز  
 للتمر ، والشين أنت تجوز<sup>(٣)</sup>  
 ٢٧ - وهذه الإبهام تعني الإصبع  
 أما البهام جمع بَهْم قد رعى  
 ٢٨ - للسَّخْل ، والرمّان إمليسي<sup>(٤)</sup>  
 وعندنا إهليلج هندي<sup>(٥)</sup>  
 ٢٩ - وهذه غِسْلَة رأس ونِطْع  
 وهذه حَرِيَة ماء وِضْلَع  
 ٣٠ - وخف من السُّكِين يا ذا السِّكِّير  
 وهكذا الشَّريب ثم الحَمِير  
 ٣١ - وحسنَ الرِّكْبَة ثم الجِلْسَة  
 ومشية ، كذا جميع الهيثة<sup>(٥)</sup>

(١) الطبخ لغة أهل الحجاز في البطح ، وعن عائشة أنه - صلى الله عليه وسلم : كان يأكل الطبخ بالربط وأنه كان يقول يكسر برد هذا حر هذا .  
 (٢) حاشية « أكفت الدابة حملت الإكاف والوكاف - ممأ - عليها » . حاشية أخرى : « خشبة يقطع بها الإنسان على زنده ، وهو الخرزة من الحديد » .  
 (٣) السرجين فارسي ، وهو الروث . والسهريز معرب جعلته العرب بالسين وكسرتة ، وهو صفة لون من النخل ، بصره أحمر ، والحمرة بلسان الفرس : سهر وسرخ .  
 (٤) السخلة ولد الشاة ، والسخل أيضاً ما لم يتم من كل شيء . والاهليلج ثمر منه أصفر ومنه أسود وهو البالغ النضيج ، وقد تكسر لأمه الثانية عن القاموس .  
 (٥) جمع في هذا البيت صيغة اسم الهيثة ، وفي البيت قبله صيغة فمیل بكسر الفاء وتشديد العين للمبالغة .



## باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى<sup>(١)</sup>

- ١ - تقول قد منحت زيداً بَكراً  
وهو فتىّ الإبل ، وأنكح بكراً
- ٢ - لم تفتضض ، وولد لي بكر  
أول مولود ، ومنه الشجر
- ٣ - وأمة والأب بكران ورد  
يا بكر بكرين ، ويا خلب الكبد<sup>(٢)</sup>
- ٤ - والبكرة الأنثى من النوق ، وقل  
خَيْطٌ من الخيوط ، والخيط نُزْلٌ
- ٥ - تريد قطعة من النعام  
وجاء خَيْطٌ ، فاستمع كلامي
- ٦ - والحبر للعالم ، وهو الحبر  
تعني المداد وتقول السوقرُ
- ٧ - في الأذن ، والسوقر تريد الحملا  
وقد وطئت اليوم أرضاً فِلًّا<sup>(٣)</sup>

(١) أتبعه بقوله : « القول على المكسور والمفتوح أوله على اختلاف معنى مشروح » .  
(٢) ضمنه الشعر : يابكر بكرين ويا خلب الكبد - مشيراً إليه وبعده : أصبحت مني كذارع من عضد مثل ما فعل في « واهأ لريا ... إلخ ، وفي التنبيهات « ... وإنما الخلب في الكبد كالشغاف للقلب هذا غلاف هذا وهذا غشاء هذا ، ويقال الخلب زيادة الكبد ، ومنه قول الزبرقان بن بدر : وأجمل كل مضطهد أتاني يريد النصر بين حشا وخب فتأمل قول الزبرقان تجد فساد قول أبي العباس ظاهراً لأن الخلب لو كان الذي بين الزيادة والكبد لماجاز أن يلب الحشا وإنما اختار أن يكون الخلب الزيادة وإن كان القول الأول قول أبي مالك الأعرابي وكان ثقة عالماً ضابطاً .

(٣) البكر بفتح الباء للإبل وبالكسر للفتاة ، وبالكسر أول الأولاد ولادة ، والبكرة مفتوحة الباء وخبط النعام مكسور الخاء ، والخبر بفتح الخاء العالم ، وبكسرهما المداد ، والسوقر بفتح الواو في الأذن وبكسرهما الحمل . والفيل بالفتح المنهزمون ، وبالكسر الأرض الجرداء فرق بين نمت القوم ونمت الأرض بالفتح والكسر .

- ٨ - تريد لا نبت بها ، والفَلَّ
- جيش هزيم ، وسعيد عَدْل
- ٩ - لخالد أى مثله ، وعدله
- قيمته ، وفوق ظهري حمله
- ١٠ - بالكسر ، والحَمَل فحمل البطن
- والنخل واكسر لغة لبطن
- ١١ - وقسمه نصيبه ، والمصدر
- القَسَم والصَّدق القوى يذكر
- ١٢ - والصدق ضد الكذب والجَزع الخرز
- وجزع واد ما انحنى وما برز
- ١٣ - وخل سَرَب المرء للطريق
- وآمن في سربه رفيقي
- ١٤ - والشف للستر الرقيق فاسمعا
- والشف للفضل وللنقص معا
- ١٥ - ودعوة إلى طعام طيب
- ودعوة كاذبة في النسب
- ١٦ - والمَسْك للجلد ، فأما الطيب
- فالمِسْك ، والخِرْق الفتي الوهوب
- ١٧ - والخِرْق للبيداء ، والعَلَامَة
- للحب ، والسوط له عِلاقه<sup>(١)</sup>

(١) سأعرض هنا على المكسور لتمييز المفتوح ، فالحمل للظاهر ، والقسم النصيب والجزع للوادي ، والسرب للنفس وفي الحديث « من أصبح آمناً في سربه ، غادياً عليه قوت يومه » ، معافى في بدنه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها » ، ومعنى في سربه أى في نفسه . انظر الكامل ١٠٧/١ و ١٠٨ ، ١٦٤/٢ والشف من الأضداد للنقص والزيادة ، وأق هذا من قبل أنه بلوغ =

- ١٨ - وقد كسرت لحية ، والقلة  
 ألح ، وفي الكثير لُحى حُمْلَه  
 ١٩ - ولحية الإنسان والجمع لُحى  
 وقرن زيد في القتال جُرْحًا  
 ٢٠ - وقرنه زيد تريد سنّه  
 والجَدّ تعنى الحظ فاعلمنّه  
 ٢١ - والجَدّ كالوالد تعنى فى النسب  
 وجَدّه انكماشه عند الطلب  
 ٢٢ - وقوله أجِدْكم فى الشعر  
 لم تأت مسموعاً بغير كسر  
 ٢٣ - فإن أتى وجَدْكم فالفتح  
 وشكل هند دلّها والملح<sup>(١)</sup>  
 ٢٤ - وشكله أى مثله ، ولا إرم  
 بربيعها أى أحد ، أما الإرم<sup>(٢)</sup>  
 ٢٥ - بهزة مكسورة فهو العلم  
 ولى عليه نعمة من النعم

= الغاية فى كل شيء وأخذ الفضل منه والمسك الطيب ، وكل هذا مكسور الأول ، والمفتوح منه معناه مذكور فى الآيات وكذا الدعوة الادعاء فى النسب ، والخرق الكريم ، وبالضم الحق والعلاقة للسيف .

(١) جمع لحية الإنسان ضبطت بكسر اللام وضمتها ، والقرن بالكسر فى القتال ، والجَدّ بالكسر الانكماش للتأهب ، وأجدك بالكسر فى الشعر ، قال الأعشى :  
 أجدك لم تسمع وصاة محمد نبي الإله حين أوصى وأشهدا  
 وقال الشاعر : أجدك ودعت الصبا والولائد \* والشكل بالكسر الدلال  
 (٢) الإرم : العلم ينصب فى الطريق والمفاضة من الحجارة ليهتدى بها . والآرم الذى ينصبه ولا يستعمل إلا فى النقى .

- ٢٦ - ونعمة بالفتح أى تنعم  
والجنة البستان قول محكم
- ٢٧ - والجنة الجن أو الجنون  
ومرفق الإنسان ما يمون
- ٢٨ - ومرفق بفتح ميم لليد  
وإن تشأ كسرت فاحفظ وازدد<sup>(١)</sup>
- ٢٩ - وهذه جمالة السيف وقد  
ألزمه حمالة عن القود
- ٣٠ - تعنى بذاك دية وغرما  
وأمرة مطاعة لسلمي
- ٣١ - وإمرة الحجاج أى إمارته  
وموقف الحشر دنت أمارته
- ٣٢ - وعند زيد بضعة من لحم  
وبضعة عشر رجلا من نهم
- ٣٣ - والأمر والدين أتى فيه عوج  
والأرض بالكسر وفي العود عوج
- ٣٤ - وضع لنا تحت الرحي ثفالاً  
جلداً وبعث جملاً ثفالاً
- ٣٥ - تعنى بطيئاً ، واللقاح مصدر  
من لقحت ناقته يا جعفر<sup>(٢)</sup>

(١) ضبطت « مرفق » فى كليهما بالفتح والكسر ، والمعروف المرفق بكسر الميم ما ارتفعت به أى استعنت .

(٢) الجمالة فى الدية مفتوحة ، وسلمى بضم السين وفتحها ، وإمرة مكسورة من الإمارة ، والقطعة من اللحم بضعة بالفتح . ونهم : بالكسر ابن ربيعة أبو بطن . والعوج الكسر فى الدين =

٣٦ - وَحَى زَيْدَ مَعْشَرَ لِقَاحٍ  
مَا اهْتَضَمُوا قَطَ وَلَى لِقَاحٍ<sup>(١)</sup>

٣٧ - وَاحِدَهَا اللَّقْحَةُ وَاللَّقُوحُ عَنْ  
قُرْبٍ نَتَجْنَاهَا فَقَدْ دَرَّ اللَّبَنُ

٣٨ - شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ تَسْمَى  
بِهِ ، وَمَنْ بَعْدُ لَبُونُ حَتْمًا

باب المضموم أوله<sup>(٢)</sup>

١ - قَلَّ لِمَنْ اللَّعْبَةُ ، وَهِيَ جِلْدَتِي  
وَقُلْفَةُ وَرْهَطِ زَيْدٍ رُفْقَتِي

٢ - وَفَرَّجَ الرَّحْمَنُ عَنْهُ ضُغْطَتَهُ  
وَهَكَذَا أَعْطَى الْأَجِيرَ أَجْرَتَهُ

٣ - وَالْأُسْرُ فِي الْبَسُولِ وَعُودُ أُسْرٍ  
وَالْحُضْرُ فِي الْغَائِطِ فَاخْبِرْ خَبْرِي

٤ - وَهُوَ عَلَى ذِكْرِ مِنَ الْأَمِيرِ  
وَفُلْفُلٍ وَعُنُقِ الْبَعِيرِ

٥ - وَقَبْلَ قُشْعَرِيرَةٍ زَيْدٍ زَالَتْ  
وَهَذِهِ أُمْنِيَّةٌ قَدْ طَالَتْ

---

= قال تعالى « ولم يحمل له عوجاً » والثفال بالكسر جلد يوضع تحت الرحى يقع عليه الدقيق ،  
وفي التنبيهات « الوجه » يقع عليه الحب ولو كان إنما يقع عليه الدقيق لم يقل زهير : - فتعركم  
عرك الرحا بشفالها - ، وبالفصح البعير البطيء . وانظر الكامل ٣/٣٣ ، ٢٨٢  
(١) حاشية : « أى لم يملكوا » وهى فوق لقاح بالفصح . وأخرى فوق لقاح بالكسر « بالكسر  
اللحقة . . . » .

(٢) أعقبه بقوله : « القول على الذى الأول منه مضموم » عن افهمت سعيكم زالت الموموم «  
ولعلها : عند سعيكم إلخ ، ويبدو أنه كان يحاول تكوين البيت . ويلاحظ أنه عدل عن تعقيب  
العنوان بيت فيما يأتى بعد ذلك من الأبواب ، فلعله رأى فيه تكلفاً .

- ٦ - وكبشك العُوسَى ، والأُضحيه  
أحدوثة أرجوحة أُوقيه
- ٧ - وهى الأوائى فقس لا ينصرف  
وعقده أنشوطه إذا حَلَف
- ٨ - وقد أتى القوم طُروقاً ، وورد  
دُؤابة الرأس ، وأثواب جُدَد
- ٩ - والجُبْن المأكول قد يشدد  
ومن جَبُنْت مصدر لا نُجْعِد
- ١٠ - وهى الطُمأنينة ، والعُنوان  
وعَنُونِ الكتاب يا فُلان
- ١١ - وطُفِت أسبوعاً ببيت الله  
وهى الأسابيع بلا اشتباه
- ١٢ - وعند زيد قدح نُضار  
وهى على إضافة مختار<sup>(١)</sup>
- ١٣ - وقل نَعَمْ ونُعْمة العين وقل  
نُفاية المأكول بئس ما أكل
- ١٤ - وكلما جاء على فُعلول  
فاضممه كالزُنبور والبُهلول
- ١٥ - ومثله الثُلُول والعصفور  
وهى الثآليل كذا الصنْبُور

---

(١) حاشية ق : « زاد على أبي العباس قوله : « وقد يشدد » وهو الأنصح فيما يؤكل وقد جاء فى الشعر مخففاً ، قال الراجز :  
كانه قعب نضار مكي أو جبنة من جبن بعلبك »

- ١٦ - وفي الأُبْلَة نزلنا مرّه  
ووقع الأَقْوام في أفرّه  
١٧ - للاختلاط ، وعلى محمد  
طُلاوة من يتأمل يشهد  
١٨ - وقد عقدت حُجْزِي والتُّخْمه  
مضِرّة بي ، وكذلك التهمه  
١٩ - وقد أتت فُعالة ملتقطه  
تُؤدّة تُكَاة ولُقْطه  
٢٠ - هُزْأَة ضُحْكة ولُغْنه  
ثلاثة لفاعل مقترنه  
٢١ - فإن ترد منفعولها فسكُنْ  
ثانيها فاسمع لقول بيّن<sup>(١)</sup>

#### باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

- ١ - تقول هذى لحمه الثوب وقل  
لحمه صقر ، والمراد ما أكل  
٢ - ولُحْمَة النسب والحُمولة  
ما يحمل المتاع ، والحُمولة  
٣ - أَحْمَاها ، وقد سمعت اللَّجْه  
للصوت ، وهو سايح في اللُّجْه

(١) قوله « وقد أتت فُعالة » لعله اضطراب وزن وإلا فهو فعلة بدلالة الألفاظ بعده .  
ووزن فعلة بتحريك العين في هزأة وما بعده للفاعل ، وبسكونها للمفعول أى الذى يهزأ به  
وهو وزن للمبالغة ، فعند التحريك يكون المعنى الذى يهزأ بالناس كثيراً وكذلك نظائره وفي  
القرآن « ويل لكل همزة لمزة » .

- ٤ - وقل لما يؤكل هذا أكله  
وأكلة أى دفعة والخلة
- ٥ - للود ، والخلو من المراعى  
والخلة الخصلة فى السماع
- ٦ - والفقر أيضاً ، وكذا المقامه  
للقوم ، والمقامة الإقامه
- ٧ - وموته واحدة تأتىنى  
وموته ضرب من الجنون
- ٨ - وخالد قد أخذته المؤته  
ملىنا ، واستشهدوا بموته
- ٩ - أرض بها استشهد ذو الجناحين  
ووقع العام موت للحين
- ١٠ - وأرضك الموات وهى القفر  
وما ببيداء الحجاز شفر
- ١١ - أى أحد ، والشفر للعين ، وقد  
قدمت عقب الشهر بعد ما نفذ
- ١٢ - فإن ثقل فى عقبه أو عقبه  
فإنه لم يفسن ، حرف مشبه
- ١٣ - والدف للجنب ودف يلعب  
به وهذى جمه تستوهب
- ١٤ - معناه قوم يسألون فى الدية  
وجمة الماء اجتماع الأودية



١٥ - وَجُمَة مَجْمُوعَة مِنْ الشَّعَرِ  
بِالضَّم فَاسْلُكْ سُبُلِي ، وَاقِفِ الْآثَرِ<sup>(١)</sup>

بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ وَالْمُضْمُومُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

١ - تَقُولُ هُنَا جُمْلٌ ذُو رُحْلَةٍ  
تَعْنِي قَوِيًّا ، وَعَزَمْتَ الرَّحْلَةَ

٢ - لِلارْتِحَالِ ، وَالنَّحَاسِ صُفْرٍ  
وَالصِّفْرِ لِلْفَارِغِ ثُمَّ الْعِشْرِ

٣ - ظِمٌّ مِنَ الْأَطْمَاءِ كَالْتَسَعِ ، وَقُلْ  
حَقِّكَ تُشْعِ أَدْرَمَ عَنِ الْعَمَلِ

٤ - وَأُمَّةٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْبَشَرِ  
وَالْأُمَّةُ الْحَيْنُ ، وَمِنْهُ وَادَّكَرُ

٥ - وَالْأُمَّةُ الْعَامَةُ ، وَكُلًّا ضُمًّا  
وَالْإِمَّةُ النِّعْمَةُ فَارَوْ الْعِلْمَا

٦ - وَقَدْ خَطَبْتَ يَا سَعِيدُ خُطْبَهُ  
لِلْمَصْدَرِ اكْسَرَهَا وَالْإِسْمِ الْخُطْبَةُ

٧ - وَقَدْ حَمَلَتْ رُجْلَةُ الْمُشَاءِ  
وَرَجْلَةُ لِلْبَقْلَةِ الْحَمَقَاءِ

---

(١) سَأْنَصُ عَلَى الْمَضْمُومِ لِيَتَمَيَّزَ مِنَ الْمَفْتُوحِ فَأَقُولُ : النِّعْمَةُ لِلنَّسَبِ ، وَالْحَمُولَةُ الْأَحْمَالُ ، وَاللِّجَّةُ لِلْبَحْرِ ، وَالْأَكْلُ مَا يُؤْكَلُ ، وَالْخَلَّةُ الْمَوْدَةُ ، وَتُسَمَّى الْمَرْأَةُ خَلَّةً بِمَعْنَى صَدِيقٍ ، وَمِنْ الْمَرْعَى النَّبَاتُ الَّذِي تَحْبِيهِ الْإِبِلُ ، وَهُوَ مَا لَيْسَ بِمَحْمُضٍ ، وَالْمَوَاتُ كَثْرَةُ الْمَوْتِ وَالْوَيَاءُ ، أَمَّا الْمَفْتُوحُ فَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ الْحَيَوَانِ كَالْجُمَادِ وَالنَّبَاتِ . . . وَعَقِبَ تَقَالٍ إِذَا مَضَى كُلُّهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَالْجُمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ وَالنَّاسُ يَسْأَلُونَ فِي الدُّبَّةِ ، وَهُمْ الْعَصَبَةُ مِنَ النَّاسِ أَيَا كَانُوا . وَفِي الْأَصْلِ دَفٌّ وَدَفٌّ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَفَوْقَهَا « مَعًا » .  
وَمَثُوتَةٌ بِالشَّامِ ، اسْتَشْهَدَ فِيهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، انْظُرِ الْكَامِلَ ٣/ ١٨١ وَ ١٨٢ .

- ٨ - وَحَبْوة من العطاء ، واحتبي  
 زيد وحلَّ حَبْوة من الحَبَا  
 ٩ - وَحَبِية ، ولبن في الخلف  
 وما لوعده حاتم من خُلف  
 ١٠ - وجعْفَر حاورته حِوارا  
 وولدت ناقتنا حُوارا  
 ١١ - وعنده ماء جِمام القدح  
 وفي الدقيق ضم ذاك وافتح  
 ١٢ - وهذه عُلاوة الريح ، وقل  
 سُفالة واضرب علاوة الرجل  
 ١٣ - تريد أعلاه ، كذا العِلاوه  
 ما فوق حَمَل الإبل كالإداوه<sup>(١)</sup>  
 باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى<sup>(٢)</sup>

- ١ - تقول قد جلست وسط الناس  
 ووسط الدار غسلت راسي

(١) سأنص على المضموم ليميز المكسور فأقول : الرحلة من القوة ، والصفر للنحاس ، والأمة الجماعة من الناس والحين والقامة . وعند كلمة ظم حاشية قدر ثلاث كلمات لم تستين لي هكذا « الرباعي كذاك » وكتب العشر بالثاء وهو خطأ والظم بالكسر ما بين الشربتين والوردين انظر الكامل ، ٢ / ٢٤٢ وأشار بقوله « وادكر » إلى الآية الكريمة « وادكر بعد أمة » وهي على حذف المضاف أي بعد حين . وضبطت الحبا بالكسر والضم وحبية بالكسر والياء قليلة ، وقد جاء بإتباع كسرة الهاء والخلف عدم الوفاء ، وبهام ضم الجيم وكسرها لفتان في معنى واحد ، وإن ذكر التحليل الجمام بالضم في الكيل ، والجمام بالكسر في غير المكيا . أما علاوة بالكسرة فهي الزيادة وقالوا في رد السلام « والزاكيات علاوة » . والإداوة بالكسر المطهرة . وفي التنبيهات « قال أبو القاسم وقد يقال من الاحتباء حبة أيضاً بالضم » .  
 (٢) يعني بالمشقل المتحرك ، وضبطت كلمة « الفهم » بكسر الهاء وفتحها وفوقها « معاً »

- ٢ - وقل له حسبك ما منحتك  
واعمل على حسب ما أمرتك
- ٣ - وقد عجمت العود عجماً ، والعجم  
حب الزبيب والنوى يا ذا الفهم
- ٤ - وقد دعوت الله يوم عرفه  
وعرفة في اليد أمست متلفه
- ٥ - أى قرحة ، وقد سكت ألفا  
يا أبا فلان ونطقت خلفا
- ٦ - وخلف سوء من أبيه ، وأنى  
خلف صدق في المديح يا فتى
- ٧ - والعُود يَبَس ، والمكان يَبَس  
فاحفظه واحِدِس فالذكى يحدِس (١)

#### باب المشدد

- ١ - تقول في أخلاقه زعاره  
والقيظ في الشدة والحمارة
- ٢ - وسام أبرص وساماً أبرصا  
وقل سوام أبرص اقتل بالعصا

---

(٢) الوسط بالسكون ظرف ، وضابطه كل ماصح فيه كلمة « بين » ، وبتحريك السين الاسم وهو ما بين الطرفين - والعرفة بالسكون القرحة ، وأشار إلى المثل « سكت ألفا ونطق خلفا » والخلف يسكون اللام المذموم والسي ، قال تعالى « فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة » الآية ، وقال لييد : ذهب الذين يماش في أكتافهم و بقيت في خلف كجلد الأجر ب  
أما اليبس يسكون الباء فهو خلقة ، وبفتحها المكان كان فيه ماء قد ذهب وهو مخفف ييبس بكسر الباء قال تعالى « واضرب لهم طريقاً في البحر يبسا » . وحب الزبيب والنوى العجم بتحريك الجيم ، وحسب يسكون السين بمعنى كاف .

- ٣ - وزيد السكران ملتخ ، وقد  
أبدلت التاء بطاء وورد
- ٤ - التخ أمر القوم تعنى اختلطا  
والمرء فى عارىتى قد فرطا
- ٥ - وللدواء المشهل المشو  
وللحساء المحتسى حسو
- ٦ - وقد أتى أيضاً مشى ، وقعد  
زيد على فوهة النهر ، وقد
- ٧ - وعزت فى الأمر ، وأوعزت إلى  
زيد ، وللمهر قلو نُقِلا
- ٨ - وقد أتى الإجاص والإجانه  
وكثر الأترج يا فلانه
- ٩ - وجاء بالفتح وبالريح ، وقد  
بعث الأرز مرخصا حتى فسد
- ١٠ - وجاء باقلى وباقلأه  
كذاك مِرْعَزَى ومِرْعَزَاء
- ١١ - وإن تشأ فتحت منه الأولأ  
واقصد بنا الأزدن أو قُطرُ بلا
- ١٢ - وامرأة ضاوية نحيفه  
واذهب تعهد ضيعة الخليفه
- ١٣ - وعظم الله ثواب الفِعل  
والخبز حوارى لزيد الأكل<sup>(١)</sup>

(١) التاء والطاء من مخرج واحد، يقال هو سكران ملتخ وملطح ، أى مختلط . والفلو هو =

## باب الخفف

- ١ - تقول أهل الخير في رفاهيته  
وظهرت في وجهه كراهيته
- ٢ - وخالد من علية الفتيان  
وقد قرأت سورة الدخان
- ٣ - وهذه قِمَطرَة ، وهو الدم  
وهو آب ، وهو أخ لا يُصرم
- ٤ - وهذه أمورهم مستويه  
وهو ثد ، فافهم ، وأرض نديته
- ٥ - وجُند مصرٍ حسن الطَّواعِيَة  
وهو القُدُوم الفأس ، والرباعية
- ٦ - وهو المكارى وهم المكارون  
وحمة العقرب سمّ مكنون<sup>(١)</sup>
- ٧ - وهذه فَلَاعة ، وقد بَقِل  
وجه الغلام والسَّماني قد حصل
- ٨ - للجنس والواحدة السَّماناه  
وقد دَمَى لثته فأدماه
- ٩ - وعنب الكرم مُلَاحِي عجب  
وأرتج اليوم عليه إذ خطب

= الجحش والمهر ، قال الراجز : كان لنا وهو فلو تربيته - وأما وعزت فقد أنشد الخليل في المشددة :  
- قد كنت وعزت إلى العلاء - والصنخ إلخ يشير إلى مثل من أمثالهم انظر الكامل ١٢٨/٣ و ١٢٩  
والأرز في لغة الرنر . والحوارى الدقيق الأبيض الذى تغسل حنطته قبل الطحن ، والخور  
البياض . حاشية : « قال ابن خالويه أعظم أفصح من عظم ؛ لأن الله تعالى يقول : « ويعظم له أجرا »  
وفى الأصل كتب فوق « مرعزاء » علامة التخفيف .

(١) فى الأصل عند « حمة العقرب » جاء على الهامش « عن العقرب » .

## باب المهموز

- ١ - تقول هذا الملح ذَرَأْتِيَا  
وَذَرَأْنِيَا أَنِّي مَرْوِيَا<sup>(١)</sup>
- ٢ - والكلب زَنْئِيَّ قصير الأربع  
وهوى مَرَى الشاة فاذبح واقطع<sup>(٢)</sup>
- ٣ - واستأصل الله العظيم شَأْفَتَه  
وَأَسَكْتَ الله العزيز نَأْمَتَه<sup>(٣)</sup>
- ٤ - اربط لهذا الأمر جَأْشًا واصطبر  
واجعله باجًا واحدًا لمن نظر<sup>(٤)</sup>
- ٥ - وخالد في رأسه صُوب  
ورُؤْبَةً اسم ، وكذا رِثَاب
- ٦ - وتوعم وتوعمان ، وَأَنَّى  
توامة توعمتان يا فتى
- ٧ - والسور باقى الشُّرب فى الإناء  
وهو السموعل بن عادياء

---

(١) ذرأني يسكون الراء وفتحها ، والذرة : البياض .

(٢) حاشية : « الزئني يطلق على الضيق والقصير ، والجرواسمه « أى قصير القوائم ، وهذا مراد العرب فيه ، ولذا تسمى الحب الدقاق الذى يكون فى الحنطة الزؤان . وضبط مريء بالهمز أو بالتلين مري .

(٣) حاشية عند شأفته « أى قطع ما طال . . » ، وحاشية أخرى عند نأمته « النامة الحركة » - الشاة برة تكون فى أسفل القدم ، والنامة من النيم وهو الصوت الضعيف ، وصوت من أصوات الأسد دون الزئير .

(٤) حاشية : « الباج الطمن » كذا وصوابها الطمن . وكتب الناسخ تحت « جأشا » عزمًا شديدًا كأنه يفسره . والباج كلمة فارسية يؤتى بها أواخر أسماء الطبيخ ، كما يؤتى باللون فى أوائلها فيقولون : سكياج ، ونارباج ، وزيرباج إلخ وسلك اسم الخل ، ونار اسم الرمان إلخ وجاء فى حديث عن عمر رضى الله عنه عندما قدمت إليه ألوان من الطعام قال : أجعلوها باجًا واحدًا .

- ٨ - وسور بغداد فليته وقل  
حدثني مهناً لم يفتعل  
٩ - والأرقان وأنى بالياء  
ومثله أرندج الحذاء  
١٠ - والجيّة الماء الذى يستنقع  
وجئت زيدا جيئة لا تنفع  
١١ - لبؤة ، ولياء طرى  
والحوءب اسم موضع مروي<sup>(١)</sup>  
باب ما يقال للمؤنث بغير هاء

- ١ - تقول هذى حائض وطاهر  
وطامث وطالق وعامر  
٢ - واتهموا بامرأة قتيل  
والموت من عين لها كحيل  
٣ - وأُمّ عمرو كفها خضيب  
واللحية الدهين قد تشيب  
٤ - فإن حذفت المرأة الموصوفه  
قلت قتيلة أتت معروفه  
٥ - ونحو ذاك امرأة صبور  
وامرأة لربها شكور

---

(١) ضبط شين الشرب بالحركات الثلاث وكتب فوقها « جميعاً » وبغداد كتب تحت الذال نقطة وكتب فوقها « منا » وضبط الموضع بكسر الصاد وفتحها - والمهناً اسم رجل أخذ من هناء الله . والحوءب ورد في الحديث « أيتكن تنبجها كلاب الحووب » موضع في طريق البصرة من مكة وقد قال فيه الشعر حداة جل عائشة رضى الله عنها .

- ٦ - ومثل ذاك امرأة معطارٌ  
كذلك الميئسات والمذكور
- ٧ - ومريض ومطفل قد شهرا  
كذاك هند حامل قد ذكرنا
- ٨ - فإن تكن تحمل شيئاً قد ظهر  
فالهاء في حاملة قد اشتهر
- ٩ - وقيل خود وضناك هند  
والناقة السرح عندي بعدد
- ١٠ - وهى عجوز عمرها مديد  
وهذه ملحفة جديد
- ١١ - وخلق وفرس وهى أتان  
والرَّحِل الأُنثى من أولاد الضان
- ١٢ - وفى القليل آتُنْ كَأَفْعُلْ<sup>(١)</sup>  
وآتُنْ فى كثرة كَفْعُلْ  
باب ما أدخلت الهاء فيه من وصف المذكر
- ١ - تقول هذا رجل علَّامه  
ومثله نَسَّابه ويجذامه
- ١ - وهو الذى يسرع قطع الأمر  
ورجس زوايسة للشعر

(١) فلسفة هذا الباب قائمة على خصوصه بالمؤنث ، فلا التباس وهو على معنى شخص . وفعل بمعنى مفعول يتجرد ومن التاء إذا ذكر معه الموصوف وإلا فلا يقال مررنا بقتيلة بئى فلان . ويقال كف خضيب بمعنى مخضوب ، وعين كحيل بمعنى مكحولة . وكذلك فعول بمعنى فاعل كامرأة صبور وشكور أى صابرة شاكرة . وخود وفيناك صفتان خاصتان به ، والخود الشابة مالم تصر نصفاً والفيناك المكتنزة من النساء . والسرح من النوق السريعة السير . ويريد بالقليل جمع القلة وبالكثرة جمع الكثرة .

(١) تقوم فلسفة الباب على أن الهاء للمبالغة أو لتأكيد المبالغة وزيادتها وهى تاء سميت هاء لأنها تصير هاء عند الوقف . وجخابة وفقاقة بالتخفيف ، ولحانة بالتشديد . والهباجة : الكسلان النوام .



- ٣ - وهكذا وعزابه مطرابه  
 في مدحه فإن أردت عابه  
 ٤ - فسرجل جَحَّابة فقاقه  
 تعنى بليداً كلُّه حماقه  
 ٥ - ومثله هلباجة وقالوا  
 لَحَّانة كلامه مُحال<sup>(١)</sup>

#### باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء

- ١ - تقول زيد رُبعة ثم قل  
 أم البنين رُبعة لم تطل  
 ٢ - ومثله ضرورة ما حج قط  
 فروقة ملولة فاخش الغلط  
 ٣ - همزة لمزة يعيب  
 هُذرة منطيقنا الخطيب<sup>(٢)</sup>

#### باب ما الهاء أصلية فيه

- ١ - تقول هذا الماء والمياه  
 فإن جمعت قلة أمواه  
 ٢ - فإن جمعت شفة شفاه  
 كذلك شاة جمعها شياه

(١) هو باب للمبالغة كذلك .

(٢) الضرورة الذي لم يحج قط ، ويقال للمرأة التي لاتريد الزواج ، وانظر الكامل ١٢٩/١  
 وآخر الباب يشير إلى البيت وهو لعمران بن حطان :  
 وليس لعيشنا هذا مهاه وليس دارنا هات بدار  
 والمهه اللين والرفق ، والمهاه الطراوة والنضارة ، انظر الكامل ٥٧/٣

- ٣ - وهذه العِضا وهي شجر  
 واحد ذاك عِضة مشتهر<sup>(١)</sup>  
 ٤ - وتجمع الإِست علي أستاذ  
 وما لعيش الناس من مهاد  
 باب آخر

- ١ - تقول في صدر غلام غِمر  
 للحقد ، والماء الكثير غَمَر  
 ٢ - وللسخى مثله والغُمر  
 لقدح أفرط فيه الصِغر  
 ٣ - والغُمر كالغُمر ، والمغمر  
 من لم تحنكه صروف الأعصر  
 ٤ - والغَمَرات فهي الأهوال  
 ورجل مغامر قتال  
 ٥ - معناه يلقي نفسه في كل شر  
 وغَمَرَ اللحم ، ومنديل الغَمَر<sup>(٢)</sup>  
 باب ما جرى مثلاً أو كالمثل  
 ١ - تقول « إن عزاً أخوك فهن »  
 « ما اسمك اذكر » رُبَّ حزم بيّن<sup>(٣)</sup>

(١) كان يمكنه أن يضم كل باب لفظ إلى بابه ، ولكنه يتبع « الفصح » لشعب .  
 والغمر بفتح وسكون الغين السخى قال : غمر الرداء إذا ابتسم ضاحكاً - والغمر بفتح الميم  
 القدح الصغير قال أعشى باهلة  
 تكفيه فلذة كبد إن ألم بها من الشواء ويكنى شربه الغمر  
 وغمرات في الأمثال « غمرات ثم ينجلين » ، والغمر بفتح الغين والميم زهومة اللحم .  
 (٢) أظهر ابن أبي الحديد قدرة فائقة في تضييحه رجزه هذه الأمثال .  
 (٣) الأصوب « فهن » لأن هن بضم الهاء من الهوان وبكسرها من الرفق .

- ٢ - « تحسبها حمقاء وهي باخس »  
 وجاء بالهاء حكاه القابس<sup>(١)</sup>  
 ٣ - و « هو أخوه بلبان أمه »  
 « شتان زيد وبني عمه »  
 ٤ - وإن تشأ شتان ماهما ، وقل  
 شتان ما بينهما كذا نُقل  
 ٥ - وبعضهم يخفض نون شتان  
 و « الصيف ضيعت خنساء الألبان »<sup>(٢)</sup>  
 ٦ - وقد أتى « تسمع بالمعدي »  
 لا أن تراه « يا أبا زبيد  
 ٧ - وقل لأن تسمع خير من ، وقل  
 « افعل كذاك آثرا ما » رجل  
 ٨ - أي قبل كل حدث ، وقد هوى  
 « ضربة لازب » وبالميم روى<sup>(٣)</sup>  
 ٩ - وقل لمن يخطئ في الإجابة  
 « أساء سمعاً فأساء جوابه »

---

(١) كلام العرب باخس بغير هاء ، وتجاوز الهاء وحذفها أجود ومعنى باخس : ذات بخس وهو مثل تضربه لمن تظنه أبله ، فتجده في المعاملة خبيثاً ينقصك حقلك ، وانظر الكامل ١/٢٤٠ .  
 (٢) كأنه تثنية شت ، وهو رأى الفراء فقد ذهب إلى المعنى ؛ لما كان للثنين ظنة مشي فكسر نونه . والصحيح شتان هذا وذاك ، ولكن جاء قول ربيعة الرقي :  
 لستان ما بين اليزيد بن الندى يزيد بن سلم والأغر بن حاتم  
 كما جاء قول الآخر : شتان ما يومى على كورها ويوم حيان أخى جابر  
 والمثل الآخر الصيف ضيعت اللبن .  
 (٣) الباء والميم شفهيان .

- ١٠ - وقل لقوم يستقل جمعهم  
يا آكلِ رأس يسيرا قَمْعُهُمْ<sup>(١)</sup>
- ١١ - لكننا المنقول عنهم آكله  
فقل كما قالوه ، واقف النَّقْلَه
- ١٢ - والمرء لا يُحلى ولا يُمر  
لا نفع فيه وكذاك الضرر
- ١٣ - قل له «هَمْكُ ما أَهْمَكُ»  
أَهْمَكُ الشَّيْءُ أَثَارَ هَمْكَ<sup>(٢)</sup>
- ١٤ - وهَمَّنِي أَذَابَنِي ، وقد فعل  
عوداً وبدءاً عَلَلاً بعد نَهْلٍ<sup>(٣)</sup>
- ١٥ - ورجع الخائب عودَه على  
بدئِه ، من حيث أَتَانَا أولاً
- ١٦ - «ويل للخلَّى من الشَّجِي» بلا  
تشدد ، قد أرسلوها مثلاً<sup>(٤)</sup>
- ١٧ - وقد آتَى عند جهينة الخبر  
وبعضهم قال اشتهر<sup>(٥)</sup>
- ١٨ - افعل كذاك وخلاك ذم  
أَنكَ لا تُلْحَى ولا تُذَمُّ

---

(١) جمع آكل تكسير أكلة ككتابة والمثل « هم أكلة رأس » والرأس أكثر ما يجمع على على أكلة ثلاثة ، أى هم قليلون .  
(٢) ينصب همك ورقعة .  
(٣) النهل الشرب الأول ، والعلل الشرب الثاني .  
(٤) ليس التشديد خطأ إذ هو من شجاء الهم يشجوه ، فهو مشجوه وشجى .  
(٥) يروى وعند حفيفة .

- ١٩ - ونحوه قيل تجوع الحره  
ولا تبسح رسلها بأجره<sup>(١)</sup>
- ٢٠ - وقد أتى في المثل الكلابُ  
على المها ، والأحسن انتصاب<sup>(٢)</sup>
- ٢١ - أحشفا - وَيَك - وسوء كيله  
خذ ما صفا من هذه النخيله
- ٢٢ - أكنى عن الدنيا ، ودع ما كدرا  
بكسرة الدال ، كذاك ذُكرا
- ٢٣ - دع ما يريبك إلى ما لا يريب  
وقد أراب غامر فهو مريب
- ٢٤ - جاء بريبة ، وما رابك مِن  
أمرى ، ومالى أَرَب فيمن طَعَن
- ٢٥ - مثل ألام فهو المليم  
وقرَع الفِصال وهو الموم
- ٢٦ - أحر منه الفقر ، وهو أحق  
من رجلة ، لبقلة تُحمق<sup>(٣)</sup>

(١) المثل « تجوع الحره ولا تأكل بثديها » و روى « تأكل ثديها » أى أجر ثديها .  
وقد تصرف الناظم في المثل .

(٢) المثل « الكلاب على البقر » بالرفع على الابتداء والخبر ، وبالنصب وقد اختاره  
بإضمار فعل هو « أرسل » والمثل صحته « الكراب على البقر » أى حرث الأرض ، فيكون التقدير  
عند النصب : دع الحرث على البقر .

(٣) الموم : الشمع ، وقد شبه به الشاعر حينما قال : - منى الرجال على الفخذين كالموم -  
والمثل الآخر « أحر من القرع » والقرع جدرى الفصال . وأخق من رجلة ؛ لأنها تنبت في مجارى  
السيول فيجرفها وأما أراب فى التنبيهات « وقد أراب الرجل غير مهموز إذا جاء بريبة ،  
إنما يقال رابى فلان إذا علمت منه الريبة ، وأرابنى إذا أوهنى الريبة قال الشاعر :  
أخوك الذى إن ربته قال إنما أربت وإن عاتبته لان جانبه » .

### باب ما يقال بلغتين

- ١ - تقول قد جثت على إثر النفر  
وأثر القوم ، وللسيف أثر
- ٢ - وقد آتى أثرٌ ، وقل بغداد  
تريد بغداد ، كذا مغدان<sup>(١)</sup>
- ٣ - أثَّرها قوم ، وقد ذكرَّها  
قوم ، وهذى الطس لن أنكرها
- ٤ - ومثله الطسة ، وهى الخاتم  
بالفتح والكسر ، رواها العالم
- ٥ - وهم صِحابي ، وهم الصحابة  
أمين آمين ، للاستجابة<sup>(٢)</sup>
- ٦ - وصِفوة الماء ، وصَفْوِ الماء

### والصيندلاني بلام جائى

(١) إثر الأولى مكسورة الهزة ساكنة الشاء ، والثانية مفتوحة ساكنة وكذلك مع السيف والثالثة بضم الهزة وسكون الشاء .

حاشية ق : « جاء فى الشعر الفصحى بغداد ، بذال معجمة ، أنشده الخليل :

لاسى الله صوب غمام ، ولا سقى بغدادا

بلدة تمطر الغبار على الناس كما تمطر السماء الرذاذ

وأصل الكلمة أعجمية « قلت بلغ اسم صنم ، وداد: عطية ، والمعنى عطية صنم ، فناقضهم الإسلام فقليل دار السلام والسلام من أسمائه تعالى ، وزاد الناظم مغدان ، وفيها سبع لغات ، نظمها الشيخ جمال الدين بن مالك رحمه الله :

بغداد ، بغداد ، بغداد ، وبغدان ، بغداد أيضاً وبغذين ومغدان »

أقول : باغ : فارسية بمعنى بستان ، وداد اسم رجل ، أى بستان هذا الرجل ، والأصمى يسميها مدينة السلام فيغ عنه اسم صنم ، وداد بالفارسية العطية ، فتورع عن ذكرها لذلك .

والطس يقال لها الطست عند العامة ، والكلمة غير عربية ولغة طي<sup>١</sup> لصت فى اللص والجمع لصوت ، وتقول للطس طستاً وأنشد أبو عبيد :

فتركن نهذاً عيلاً أبناؤهم وبني كنانة كاللصوت المرد

(٢) أما أمين فقد جاء فيها المد والقصر ، والممدود هو الأصل الصحيح ، وللشاعر

قصره ، وهى كلمة عبرانية معربة .

- ٧ - وهذه طنفسة ، وقد فتح  
أولها ، وشُطِبَ السيف اتضح
- ٨ - وقد تضم طاؤه ، والأثلب  
بفيه ، والإثلب ، فهو مذنب<sup>(١)</sup>
- ٩ - وهذه قُلنسية ، وقد فتح  
أولها إذا أتى الواو اتضح
- ١٠ - وهو القريشاء لبُسرٍ قد عرف  
وجاء بالكاف وجاء بالألف
- ١١ - وهو ابن عم المرء دنياً وأتى  
بالضم لا تنوين فيه يا فتى<sup>(٢)</sup>
- ١٢ - والقوم وامرءان وامرؤ ورد  
وامرأة ونسوة : من البلد
- ١٣ - وامرأتان قل بالسلام  
المرء والمرأة يا غلامى
- ١٤ - وقد أتانا بجفان رُذُم  
ورذُم مملوئة من دسم
- ١٥ - وهو التَّمَام والتَّمَام فى الولد  
والكسر فى ليل التَّمَام جا قد<sup>(٣)</sup>

---

(١) الإثلب بكسر الهمزة وفتحها مع فتح اللام والفتح أكثر ، ومعناه التراب أودقاق الحجارة ، وفى الحديث « الولد للفراش ، وللعاهر الإثلب » أى الحجارة .

(٢) فألفها حينئذ للتأنيث كملباء ، ودنيا بالكسر فى الدال ، لما بعدها من الياء اتباع .

(٣) ليل التمام أطول ليلة فى السنة ، وهى ثلاث ليال لا يعرف منها نقصانها من زيادتها يعنى البيض . والتمام بكسر التاء فى لغة تميم هو التمام بفتحها .

- ١٦ - وقل هما الخُصيان ، والخُصية في  
 الأفراد ، والقوم عُداة فاعرف  
 ١٧ - وهم عِداً بالكسر أى أعداء  
 ودانق ودانق سواء<sup>(١)</sup>  
 ١٨ - وطابع وطابع وطابق  
 وطابق ، والزيف فيهم نافق<sup>(٢)</sup>  
 ١٩ - ومثله الزائف ، والحفر كثر  
 لصفرة الأسنان فافهم والحفر  
 ٢٠ - والخُنفساء وردت والخُنفساة  
 وما يسرني بذاك مُنْفِسه  
 ٢١ - ومثله نفيسة ، ومُفْرِح  
 جاء ومفروح به متضح  
 ٢٢ - وتلك مثل تيك ، وهى التندوة  
 ولينوا مع فتح تاء قَرَّاه<sup>(٣)</sup>  
 ٢٣ - وحالك اللون سواد وورد  
 بالنون والماء الشروب لا تَرِد<sup>(٤)</sup>

(١) حاشية ق : هذا أجود من قول أبي العباس أعداء وعدى بكسر العين ، فإذا أدخلت الماء فقل عداة ، بالضم ؛ فإنه لم يضبطه ، فيقال عدى وعدى وعداة وأعداء بمعنى إلا أن عدى بالكسر تختص بالأجانب قال :

إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب «  
 انظر الكامل ٢١٤/١ .

ونص التنيحات : « ... وإنما يقال للأعداء قوم عدى وعدى وعداة وأعداء ، وقوم عدى ، فالكسر وحده إذا كانوا غرباء » ثم أورد ابن حمزة البيت : إذا كنت في قوم إلخ .

(٢) ومثل دانق وطابع وطابق وخاتم ، وقد سبق ، ففى هذه الكلمات فتح العين وكسرها .  
 (٣) التندوة بضم أولها والهمز ، والتندوة بفتح أولها وترك الهمز ، وتركه لغة من لغات العرب معروفة ، وهى من الرجل كالتدى من المرأة .  
 (٤) ضبط الماء ، والشروب بالنصب والرفع .



- ٢٤ - ومثله الشريب ليس مالحا  
وليس بالعذب ، وليس صالحا
- ٢٥ - سواده كحلك الغراب  
وحنك أيضاً بلا ارتياب<sup>(١)</sup>
- ٢٦ - والجُدرى ، ويفتح الجيم  
وهو حديث السنّ يا ندي
- ٢٧ - وحدّث من غير ذكر السنّ  
أملّى أملّ اليوم كل فن
- ٢٨ - وقد قطعت سرّه وسرّره  
والسّرة الباقى كذا فى الجمهوره<sup>(٢)</sup>
- ٢٩ - وخِلَل الإنسان والخُلاله  
بالضم ما تُخرجه الخِلاله<sup>(٣)</sup>
- ٣٠ - وعَجِل يقلقه الأوفاز  
واحدها وفز كذا الوِفاف<sup>(٤)</sup>
- ٣١ - وهو أساس الدار والأس ، وقد  
يجمع أساساً ، وإساساً قد ورد<sup>(٥)</sup>

(١) حاشية : « أنكر أبو حاتم وأبو زيد وغيرهما حنك الغراب ، ومن قال هو منقاره فردود منكر » . والذى فى التنبيهات « . . وهذا مردود ، وقد أنكره أبو حاتم وابن دريد وغيرهما ، والوجه حلك الغراب ، فأما من قال حنك الغراب منقاره فردود » . فحلك باللام هو الصحيح وعليه كلام فصحاء العرب ، وبالتون لغة العامة .

(٢) الجمهوره معجم لابن دريد . والسرر مايقطع من السرة ، ويقال للكسور التى بالجبهة سرر لأنها بمنزلة الحيوط التى تبقى فى السرة المقطوعة .

(٣) كتب على الهامش « لعله الأسنان » .

(٤) قال الراجز : عيرا ينزىنى على أوفاز - والوفز ويحرك : العجلة ، والمكان المرتفع .

(٥) الأساس بكسر الهزئة جائز على القياس فى جمع الأس وليس بمعروف ، والأس لغة عند الخليل . وانظر الكامل ٢٣٥/٣

٣٢ - ويخبز الرقيق والغلظا

فإن ذكرت الجردق الصفيقا

٣٣ - قلت الرقاق إذ هما اسمان ، وقل

نقاوة المتاع ، والفتح نُقل<sup>(١)</sup>

٣٤ - أى خيره ، وهكذا النقاية

أما ردىء الشيء فالتفأيه

#### باب حروف منفردة

١ - تقول عندي قدح مَلان

وجَرّة ملأى وصولجان

٢ - وكرة ، وخُذله أهبته

ولا تقل أطعنا ملته

٣ - لكن تقول خبزة مَلِلا

ويخبز ملة ، كذاك قِلا

٤ - والملة الرماد سخنا ، ونظر

بمؤخر العين ، وبالأمس عبر

---

(١) حاشية : « هذا غلط لأن فعلا لا يكون نعتاً كفعيل لطوال وطويل . فكذلك رقيق ورقاق ، ومع هذا فإن العرب إنما تقول للخبز المرقق قال :

جارية لم تأكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا

وانظر الكامل ١٠١/١

ونص مافي التنبيهات « هذا القول غلط لأن فعلا لا يكون نعتاً كفعيل يقال طويل وطوال ، وخفيف وخفاف وسريع وسراع ، قال الشاعر : تخدى به سلهبة سراحه - وكذلك رقيق ورقاق ، ومع هذا فإن العرب إنما تقول للخبز المرقق ، قال أبو نخيلة :

جارية لم تأكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا

وقال جرير : تكلفنى معيشة آل زيـد ومن لى بالمرقق والصناب

وقال الفرزدق يحميه : فإن تفركك علجة آل زيد ويموزك المرقق والصناب

فقدما كان عيش أبليك سراً تعيش بما يعيش به الكلاب »

- ٥ - دجلة لا بالسلام والقازوزه  
 قاقزة لم يأت بل قاقوزه<sup>(١)</sup>
- ٦ - كذاك قالوا أبعد الله الأخير  
 وعندنا زوجان أنثى وذكر
- ٧ - وحلقة من الحديد والبشر  
 وقل لمن تشتمه هيا غدار
- ٨ - فإن تكن أنثى فيا غدار  
 كذاك يا لكاع يا فجار
- ٩ - وفعل من ذاك في المذكر  
 وقد مسرت اليوم بالمعسكر<sup>(٢)</sup>
- ١٠ - والإبط المتنن والمطسوعه  
 وهى صناع اليد قل لا صنعه<sup>(٣)</sup>
- ١١ - وصنع اليد إذا ذكرتنا  
 مالى أراك عينه بخصنا
- ١٢ - وقد بخست خالداً حقوقا  
 وقد وجدت وجهه صفيقا

(١) دجلة لاتعرف ؛ لأنها علم . أما قاقوزة فأصلها الفارسي كاكزة ، فالعامة تقول فيها قاقزة على وزنها ، قال : - فلى قاقزة وله اثنتان

(٢) فعل للمذكر كلكع ، يبنى على الضم فى النداء ، وفعال للمؤنث كلكاع ، ويبنى على الكسر فى النداء وغيره .

(٣) حاشية ق : « العرب تقول متنن ومتنن ، قال سيبويه قالوا متنن اتباعاً للكسرة ... والكسرة قالوا أبو حنيفة ألا .... الضم وهى لغة الحجاز ، والكسر اتباع وهو لغة بنى تميم » . ونص التنبيهات : « قوله الشئ متنن شرط أساء فيه ؛ لأن العرب تقول متنن ومتنن ، وقال سيبويه إنما قالوا متنن اتباعاً للكسرة كما قالوا أنا أخوك وأبوك ، قال أبو حنيفة ربح متننة ومتننة ، والكسرة فى الميم عارضة ، والأصل الضم ، وأهل الحجاز يقولون متنن ، وتميم تقول متنن ، فيتبعون الكسر الكسر » .

- ١٣ - وَصَفَقَ الباب سعيد ، وبَصَقَ  
من البصاق لكن النخل بَسَقَ  
١٤ - أَى طال ، والصق بَأَى فلان  
فقد لصقت أَمَس بالإنسان  
١٥ - وقارسا أصبح برد اليوم  
والخل أضحى قارصاً يا قوم  
١٦ - والدُّرهم البَهرج ، وانظر بمنه  
وشامة ، والسَّيلحون جنَّه  
١٧ - لقريه معروفة ، والبحر  
مِلح فأمّا مالح فنزُر  
١٨ - والسّمك المملوح والملّيح  
والصقر بالصاد هو الصحيح (١)  
١٩ - والثوب سبعاً كان في ثمانية  
تسوّث الذراع يا غلاميه  
٢٠ - وذكَرَ الشعر ، وزيد آدر  
منتفخ الخُصية وهو الحاير

---

(١) في الهامش « لعله الفصح » - والسين لغة العرب في كلمات تجتمع فيها حروف الإطباق وحروف الصغير . والزأى أيضاً لغة فيها ، والأصل فيها الصاد ، وأما السين والزأى فتخفيف وتقريب للمخرج من نظيره ومجاوره .

(٢) الحاير اسم المكان الواسع الذى تسيل إليه الأمطار كالحوض العظيم حتى يتحير فيه الماء أى يتردد ، ومنه حاير الحجاج وإن كان قد جف . بقى من التنبيهات ما أخذه ابن حنزة فى « الحاير » قال : « .... وإنما هو الحاير كما قال ، إلا أنه لاجع له ، لأنه اسم لموضع قبر الحسين ابن على رضوان الله عليهما فأما الحيران فجميع حاير وهو مستنقع ماء يتحير فيه فيجىء ويذهب ، فأما حيران وحوران فجميع حوار قال جرير :

بلغ رسائل عنا خف محملها  
على قلائص لم يحملن حيرانا »

وعن الدرع قال .. وتأنث درع الحديد ليس بأصل لأنها قد تذكر قال رؤبة : مقلصاً بالدرع ذى التفغن » وعن الثوت قال : « قال أبو العباس فى هذا الباب وهو الثوت بالناء ، وقد قال =

- ٢١ - والجمع حُورَان وحيران ولا  
تقل هو الحَيْر ، فخل الزللا
- ٢٢ - وحائط ، وعَزَب وعَزَبه  
ورِيْطَة اسم امرأة وجَبَّه<sup>(١)</sup>
- ٢٣ - لجمع جُبَّ ، وكذلك جحره  
قِرْطَة أبنيسة مشتهره
- ٢٤ - والطائر الأخضر فهو قاريه  
واجمع قوارٍ ، وهم اليمانيه
- ٢٥ - واحدهم مَرءٌ يمانٍ ، وأقَى  
مَرءٌ شآمٍ ، وتهام يا فتى<sup>(٢)</sup>

= أبو حنيفة ثوث بالثاء، ولم نسمع به في الشعر إلا بالثاء ، وذلك أيضاً قليل ، لأنه لا يكاد يأتي  
عن العرب إلا بذكر الفرصاد ، وقد قال بعض الأعراب فرواه الناس :  
لروضة من رياض الجون أو طرف من القرية حزن غير محروث  
أحل وأشهى لمي إن مررت به من كرخ بغداد ذي الرمان والثوث  
وقال بعض الرواة : وأهل البصرة يسمون شجرته الفرصاد ، ويسمون الحمل الثوث بالثاء ،  
وقد روى عن الأصمعي أنه قال الثوث بالفارسية ، والثوث بالعربية ، والقول الأول هو الصحيح »  
ثم ختم تنبيهاته على ثعلب بقوله : « .... وقد وهم أبو العباس فيما حكاه في السخذ ، وإنما السخذ  
ماء أصفر مع الحوار إذا نتج ، وتقول العرب هو بول الحوار في بطن أمة ويسميه بعضهم الرهل ،  
وهذا الذي حكيناه قول ابن دريد في الجمهرة وهذا الصحيح . قال أبو بكر ويقال أصبح فلان  
مسخداً إذا أصبح مصفراً ، وذكر عن خارجة بن مهذب بن ثابت قال : كان يزيد لا يحجي شيئاً من  
الليل كما يحجي ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ، ليلة أذل فيها الشرك فيصبح السخذ على وجهه  
وروى أبو عبيد القاسم بن سلام في الغريب المصنف عن الأحمر هو السابياء والحولاء والصباءة مثل  
الصابة والسخذ قال ومنه رجل مسخذ إذا كان ثقيلاً من مرض وغيره . لأن السخذ ماء ثخين يخرج  
مع الولد ، وروى عن ابن دريد قريب من ذلك وهو هو القول الصحيح . ولم يحك ما قال أبو  
العباس أحد من العلماء فيما علمت ، فإن رأيت عن غيره فلا تلتفتن إليه إن شاء الله . ثم بحمد الله  
وعونه . »

- (١) حاشية عن المرزوق : « الجيد في المرأة عزب أيضاً لأنه مصدر ، ومن أنث أجراه  
مجرى ضيفة ، لتردها في الصفة » - وليس التأنيث بالمختار ولذا قال الراجز :  
يامن يدل عزباً على عزب على فتاة مثل تمثال الذهب  
(٢) تهام ويمان الألف فيهما عوض من إحدى يامى النسب ، والأخرى حذفت بإعلاله  
إعلان قاض ، والأصل يئى وتهى ، ومثلها شآم وأصله شأى .

- ٢٦ - وهى المبيضة وهى المحمرة  
وهى المسودة ، ووجوه مسفره  
٢٧ - وكان ما يحكيه عاماً أولاً  
وإن تشأ أضفت ، قولاً نُقِلاً  
٢٨ - وبيننا بون بعيد ، والعصا  
معوجة ، ومنوان ومنأ  
٢٩ - والجمع أمناء ، وقص الشاة  
وقصص الشاة ، وكل أنى  
٣٠ - وقد دخلت داره من أجلكا  
جَرَأك جَرَأك كلاً قد حكى  
٣١ - ورأس عين بلد فاعرفه  
والأسود السالخ لا تضيفه  
٣٢ - وهذه أسودة ، ولا نقل  
سالخة ، والطيلسان يا رجل  
٣٣ - وما رأيت هنداً من أول من  
أمس ، فإن أردت يومين أبين  
٣٤ - عنه فقل أول من أول من  
أمس ، ولا تعدّ ذاك فاستبين  
٣٥ - والظل من قبل زوال الشمس  
والقئ من بعد إلى أن تُمسى<sup>(١)</sup>

---

(١) ما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ، وما وقعت عليه الشمس فهو فء وظل ، ولذا قيل  
إن الظل مانسخته الشمس أى جاء بعدها ، ويقال ظل الشجرة ولا يقال فيؤها ؛ لأن كنى الشجرة  
ثابت دائم .

- ٣٦- وقيل ما تزول عنه الشمس  
حَسْبُ هو النُّؤ ، عداك اللبس
- ٣٧- وقل إذا قيل لك أدن فتغد  
ما بي تغدّ ، وقبيح لم يرد
- ٣٨- ما بي غداك ؛ إذ هو الطعام  
بعينه ، فاعرفه يا غلام
- ٣٩- وقس على ذلك تعشّ فاعلم  
أما إذا قيل لك ادنْ فاطعم
- ٤٠- ما بي طعمُ ، وكذا الشراب  
ما بي شربُ ضمه صواب
- ٤١- وقل إذا قيل لك ادنْ فكلْ  
ما بي أكل فتحه لم يُغفل<sup>(١)</sup>
- ٤٢- والسير مضفور ، وللوصيفه  
ضفירתان ضاها معروفة
- ٤٣- وضمّرت أمّ فلان شعرها  
وهذه عائشة زُر قبرها
- ٤٤- وعمر قد كان أعسر يَسر  
ورِيطة ليست بلفقين اشتهر<sup>(٢)</sup>
- ٤٥- وهذه فيد لهدى القرية  
وحك في صدرى كلام عَزّه<sup>(٣)</sup>

---

(١) كلمة « لك » مستدركة على الهامش وقد كانت ساقطة - في مثل هذا تأتي بمصدر الفعل الذي دعيت إليه ، وهذا هو الأصل ، تقول ما بي تغد ولا تعش ، وما بي طعم وما بي شرب إلخ .  
(٢) الرِيطة : الثوب الأبيض المشرق . ورِيطة اسم امرأة أيضاً وقد سبق .  
(٣) فيد اسم معرفة ، لا يدخله التعريف ، يقال لقرية معينة فوق الكوفة من طريق الحاج .

- ٤٦ - وناقاة شائلة قد ارتفع  
لبنها ، والجمع شَوْل فاستمع
- ٤٧ - وشائل بغير هاء بالذنب  
شالت وهذى شَوْل فاجمع نصب<sup>(١)</sup>
- ٤٨ - وهذه أكلة السباع  
وهذه أكلة للراعي<sup>(٢)</sup>
- ٤٩ - وهى التى يجهد فى تسمينها  
حمر تساوى مائة بطينها
- ٥٠ - وقد قلت اللحم والسويقا  
فهو مقلّى أى تحقيقا
- ٥١ - بالياء ، والبسر بواو قد أى  
وهكذا السويق فاعلم يا فتى
- ٥٢ - وقل له توفر ثم تحمد  
بها ونعمت فهو قول جيد
- ٥٣ - وأرغنى سمعك معناه استمع  
والكلب قد أشليته حتى رجع
- ٥٤ - دعونه نحوى فإن أغريته  
آسده ، أو سده أضرته<sup>(٣)</sup>

---

(١) ناقاة شائلة : ارتفع لبنها وجمعها شَوْل ، وناقاة شائل : شالت بذنبها وجمعها شَوْل .  
(٢) أكلة بمعنى مأكلة اسم وليست صفة ، وإلا لقليل أكيل ، وأكلة التى تسمن ،  
ويكره المتصدق أن يأخذها ، وهى فعولة بمعنى مفعولة .  
(٣) قال الخليل : أشليت الكلب وأشليته إذا دعوته ، وكل من دعوته حتى تنجيه من  
الضيق أو الهلاك فقد استشليته - وفى كلام الشافعى دعوت الكلب فأجاب ، وأرسلته  
فاستشلى . وأما آسده فن أسد يأسد إذا صار جريئاً ، وقد آسده غيره أى جرأه على فعله وصيره  
مثل الأسد : فعناه جرأته لادعوته ولا أرسلته . وانظر الكامل ١/٢٢٣ ، ٣/١٥٦ .



- ٥٥ - ورجل يسأل لا يصدق  
لأنه المعطى بذاك نطقوا<sup>(١)</sup>
- ٥٦ - وزيد استخفى ومعناه استتر  
أما اختفى أظهر هكذا سطر<sup>(٢)</sup>
- ٥٧ - ولم تُرادف ناقتى حليفتى  
لأنها تضعف عن رديف
- ٥٨ - ولقيت لقيت زيدا ونقل  
لقاء بالمد فاعرفه وقل<sup>(٣)</sup>
- ٥٩ - قد كسفت شمس الضحى ، وقد خسف  
بدر الدجى ، وذاك صندوق التحف
- ٦٠ - وقل فلان يتنلدى كرما  
فهو ند ، أخذه ما قدما
- ٦١ - وقل تمام هذه وما حدثت  
بالضم لا غير ، وأمر قد حدث<sup>(٤)</sup>
- ٦٢ - بالفتح ، واللحم شوييت فانشوى  
ونخالد اللحم فى النار اشتوى

(١) أى يتصدق أبدلت تاء تفعل صاداً ثم أدغمت فى الصاد ، والمتصدق المعطى .  
(٢) استخفيت : تواريت . أما اختفى فعناه استخرج أى أظهر ، قال امرؤ القيس :  
وإن تدفنوا الداء لا نخفه وإن تمشوا الحرب لا نقمه  
فإذا سترته قلت أخفيته ، بهززة السلب .  
(٣) المسموع فى اسم المرة لقائه ، ولقية هى القياس ، وعليها جاء قول المتنبي : لقيت  
بدرب القلة الفجر لقيته -  
(٤) أى ماتقدم وما تأخر ، وقد جاء حدث مضموم الدال للازدواج مع قدم ، فإذا  
أفرد فتح .

## باب من الفرق

- ١ - تقول هذى شفة للبشر  
وصائد الطير طويل المنسر
- ٢ - والطير غير صائد منقار  
وسبع خرطوم جَرَّار
- ٣ - وخطمه أيضاً من المشهور  
وهذه فنطيسة الخنزير<sup>(١)</sup>
- ٤ - واخصص ذوات الظلف بالبقمة  
بكسر ميم ، وكذا المرمه<sup>(٢)</sup>
- ٥ - وهذه جحفلة للحافر  
ومشفر للخف كالأباعر
- ٦ - وقل هو الظفر من الناس ومن  
ذى الحافر الحافر فافهم واستبين
- ٧ - ومنسِم يقال من ذى الخف  
كالإبل وهو الظلف من ذى الظلف
- ٨ - وهو من السباع والجوارح  
مخلبها ، والطير غير الجارح
- ٩ - بُرثنها ، كذلك الكلاب  
وقند آتى البرثن يا صحابي<sup>(٣)</sup>

---

(١) فى الأصل كتب فوق « فنطيسة » : فرطيسة وفوقها معا - وهى من الخنزير أخذت من الفطس وهو قصر الأنف ، وانخفاض قصبته .

(٢) المقمة والرممة بكسر الميم ، من القيام والرمة ، لأنها تقم وترم أى تأكل الرمة .

(٣) البرثن مثل نصاب السكين والموسى ، أى جرابه ، يدخل فيه المخلب عامة .

- ١٠ - فى جملة السباع طرّا ، وقل  
الشدى للناس ، وقل فى الإبل
- ١١ - خلف ، وذى الحافر والسباع  
طُبْنى ، وأطباء ، وعاه الواعى
- ١٢ - ومن ذوات الظلف ضَرَع كالغنم  
وزينب إن تر زيدا تغتليم
- ١٣ - وناقاة قد ضَبِعَت وهو الضَّبَع  
وقله بالهاء ، كلاهما سُمع
- ١٤ - وناقاة ضَبِعة ، واستحرمت  
ماعِزة القوم ، كذاك وردت
- ١٥ - فهى حَرَمَى ، وبها حِرَام  
وَحَنَت النعجة يا غلام<sup>(١)</sup>
- ١٦ - فهى حانٍ ، وبها حِنَاء  
واستودقت أتاننا القمراء
- ١٧ - وأودقت فهى وديق ، وأنى  
فى كل ذى الحافر فافهم مثل ذا<sup>(٢)</sup>
- ١٨ - وهى وَدُوق ، وبها وَدَاق  
ثم المهابة نعجة وفاق
- ١٩ - فقل حَنَت ، وقل وظبية كماعزه  
فى استحرمت فهى حَرَمَى جائزه

(١) كتب فوق « حنت » علامة التخفيف .

(٢) كتب على « فافهم » علامة النقص ، واستدرك على الهامش كلمة « فاعلم » وكتب

فوقها « صح » .

- ٢٠ - وأجعلت كَلْبَتَنَا ، وصَرَفَتْ  
 كذا في الذئبة أيضا وردت
- ٢١ - وصارف ، ومجعل مشهور  
 وفي السبع كلها مأثور
- ٢٢ - والموت للناس ، فأما الفرس  
 فهو النصفوق حسب لا يلتبس<sup>(١)</sup>
- ٢٣ - قد نفقت ججري ، وقد تنبلا  
 بعير زيد ، ويخص الإيلا
- ٢٤ - وقيل إن الموت والتنبلا  
 لفظ لكل الحيوان شملا<sup>(٢)</sup>
- ٢٥ - وقل لجلد ذكر البعير  
 ثيل وللخيل وللحمير
- ٢٦ - قنب ، وجلدة بيضة المرء صَفَنَ  
 والعق للطفل رضيعاً فاعلمن<sup>(٣)</sup>
- ٢٧ - النجسو وهو من ذوات الحفائر  
 الرَّدج المشهور ، والأباعر

(١) حاشية ق : « ابن الأعرابي : ماتت الدابة ، ونفق الرجل ، ونفقت الدابة ، وأنشد  
 لعبد المسيح :

ولقد شفيت النفس من لداتها      ولقد أردت نفاقها لو تنفق  
 إلى لأحببها على مكروهاها      حتى تجود لواحق لا تلحق »  
 ونفق يستعار للإنسان .

(٢) النبيلة : الجيفة من الإبل وغيرها ، وحكى عن ابن الأعرابي تنبل الإنسان وغيره  
 إذا مات مأخوذاً من النبل وهي الحجارة .

(٣) كتب على « وجلدة » من علامة النقص ، واستدرك على الهامش « لعله جلد » .

- ٢٨ - وكل ذى خفّ هو السُّخْت ، ولا  
تبغ عن الآداب يوماً جِولاً<sup>(١)</sup>
- ٢٩ - قد انتهى نظم الفصيح رجلاً  
فإن تأملت وجدت معجزاً
- ٣٠ - لانه خال من الحشو غداً  
لفظاً بعيد الاضطراب ورداً
- ٣١ - والحجم في المقدار مثل حجمه  
فاعجب لشيء نشره كنظمه
- ٣٢ - لم يزد النظم عليه سطرًا  
وقد حوى علم الكتاب طراً
- ٣٣ - حرره عبد الحميد ناظماً  
في ليلة ويومها ملازماً
- ٣٤ - منذ غروب الشمس حتى عزبت  
ثانية في غلدها ووجبت

(١) إلى هنا انتهت ألفاظ الفصيح ، ثم أخذ في وصف صنعه وسنة نظمه فقال إنه انتهى من نظمه على بحر الرجز ، فجاء معجزاً خلّوه من الحشو حتى إنه جاء بمقدار حجم الفصيح نثراً ودعا إلى التعجب من ذلك ، مع احتوائه على مائى « الفصيح » ولم يزد عليه سطرًا واحداً ، وأن محرره عبد الحميد نظماً في يوم وليلة من غروب الشمس إلى غروبها في اليوم التالى ، وذلك بفضل الله ، وكان ذلك في عام سنة ٦٤٣ هـ . ثم حمد الله على إنعامه وأن إليه الرجاء وبه الاعتصام ثم سلم على نبيه .

ثم أشار الناسخ إلى تمامه مصلياً على النبى وآله ومسلماً ، مجدداً الله تعالى ثم نص على أن الحواشى التى تعقب بالحرف « ق » هى من كتاب التنبية على مائى الفصيح من الغلط لأبى القاسم على بن حمزة البصرى وترحم عليه ، وأن الفراغ منه كان فى ١٩ من شهر بجمادى الآخرة سنة ٧٠٩ هـ ودعا بحسن انقضائها ، ثم نص على ناسخه وهو نصر بن محمد بن نصر الجمرى البعلبكى داعياً له بالفقران ولوالديه ولجميع المسلمين .

هذا والمعروف أن لابن حمزة البصرى كتاب « التنبيهات على أغاليط الرواة » .  
وجاء فى آخره تملك لم أهتد إليه : ونصه « ملكه من فضل الله تعالى . . . الحيز محلاً .....  
لله الحمد » .

- ٣٥ - بقوة الله العظيم الشأن  
لا قوة للإنسان ذي الجثان  
٣٦ - عام ثلاث ثم أربعينا  
من بعد ستمائة سنينا  
٣٧ - والحمد لله على إتمامه  
كفاء ما أسداه من إنعامه  
٣٨ - له رجائي وبه اعتصامي  
ثم على نبيه المصطفى سلامي  
تم نظم الفصيح ، والحمد لله وحده  
وصلواته وسلامه على سيدنا  
محمد ، وآله وصحبه ، وسلم تسليما كثيرا  
وحسبنا الله ونعم الوكيل

ما على هذا الكتاب من حاشية عليها صورة ق فهو من كتاب  
التنبيه على ما في الفصيح من الغلط تأليف أبي القاسم علي بن حمزة  
البصري رحمه الله تعالى .

وكان الفراغ منه تاسع عشر شهر جمادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة  
أحسن الله تقضيها .

كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى نصر بن محمد بن نصر الجعري  
- وتحتها ثم البعلبكي - عفا الله عنه وغفر له ولوالديه ولجميع  
المسلمين .

\* \* \*

وفي آخره تملك حاولت قراءته فلم أهتد إلى وجهه ، وترجمته :  
ملكه من فضل الله تعالى ...  
الجزير محلا ... لطوله لله الحمد .

## المراجع والمصادر

أجتزئ منها بما يلي :

- ١ - الأمثال للميداني .
- ٢ - الأعلام للزركلي .
- ٣ - إملأء ما من به الرحمن للعكبري .
- ٤ - البغية للسيوطي .
- ٥ - التنبيهات على أغاليط الرواة لعلي بن حمزة البصري .
- مخطوط بدار الكتب والوثائق المصرية رقم ٥٠٢ لغة .
- ٦ - شرح الفصيح لابن درستويه . مصور في حوزتي .
- ٧ - شرح الفصيح للهروي تحقيق د / عبد المنعم خفاجة نشر خربوش بالقاهرة .
- ٨ - طبقات النحويين واللغويين للزبيدي .
- ٩ - فوات الوفيات لابن شاكر .
- ١٠ - القاموس المحيط للفيروزابادي .
- ١١ - الكامل للمبرد - طبع صبيح . القاهرة .
- ١٢ - لسان العرب لابن منظور .
- ١٣ - ليس في كلام العرب ، لابن خالويه .
- ١٤ - معجم المؤلفين لكحالة .